



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الإنترنت..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية
sales@hayat-isp.net
+964 783 498 5876
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرم

جريدة سياسية يومية



العدد (2914) السنة الثامنة عشرة - الأحد (4) نيسان 2021

قيادة العمليات تتوعد بملاحقة مثيري النزاعات العشائرية "مليشيات البصرة" تعقد صفقات للتجارة بالمخدرات وتهريب المجرمين

بغداد / تميم الحسن

ل(المدى): "حدث نزاع عشائري واحد كل اسبوع، وقتيلان على الاقل يسقطان في كل نزاع الى جانب عشرات الاصابات".
وأخر احصائيات ظهرت من جهات غير رسمية في البصرة، كانت في ٢٠١٩، وظهرت سقوط نحو ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح بسبب تلك النزاعات.
وهؤلاء توزعوا بنحو ١١٣ قتيلا وأكثر من ٤٤٠ مصابا، بينهم اطراف النزاع وآخرين تصادف مرورهم أثناء المواجهات.
واحيانا تمتد النزاعات لعدة ايام وتغلق شوارع رئيسية، حيث تستخدم اسلحة ثقيلة وهاونات.
وكان مجلس القضاء الأعلى قد اعتبر في ٢٠١٨ "الدكات العشائرية" من الجرائم الإرهابية.
ولأبسط الاسباب تشهر عشائر في البصرة اسلحتها، منها المتوسطة، لغض النزاعات التي تحدث احيانا بسبب خلاف على نتيجة لعبة كرة القدم او سرقة ماشية.
لكن المسؤول المحلي الذي طلب عدم نشر اسمه قال ان "هذه الاسباب هي غلاف للسبب الحقيقي وراء الصراع وهو تجارة المخدرات وتهريب النفط".

التفاصيل ص ٣

مع تصاعد محاولات السلطات المحلية في البصرة للسيطرة على النزاعات العشائرية تتدخل بعض الفصائل لحماية جناة وتهريب آخرين.
وقالت القيادة العسكرية في البصرة، امس، ان هروب بعض "القتلة والمجرمين" من المدينة لا يعني أن يفلتوا من "العقاب والمطاردة".
ولا يعرف بالتحديد عدد ضحايا النزاعات العشائرية التي بدأت تتزايد بعد عام ٢٠٠٣، لكن في المتوسط هناك قتيلاين على الاقل في كل نزاع، ويقدر مسؤول محلي في البصرة تحدث

أن تجرى الانتخابات في موعدها ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١.
وتنص المادة (٦٤/أولاً) من الدستور: يحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء.
■ التفاصيل ص ٢

بالزام رئيس الجمهورية بإصدار مرسوم جمهوري لإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، لافتاً إلى أن "هذا الإلزام يأتي لتجنب حدوث اي فراغ او غياب للسلطين التنفيذية والرقابية".
وبناءً على طلب مقدم من ١٧٢ نائباً صوت مجلس النواب في جلسته التي عقدت الاربعاء الماضي على حل المجلس في تاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠٢١ على

وتنص المادة ٦٤/ ثانياً من الدستور:- يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل، ويُعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مُستقياً، ويواصل تصريف الأمور اليومية.
ويقول يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح ل(المدى) ان "مجلس النواب ربط قرار حل نفسه

بغداد / المدى

تتوقع اطراف سياسية وقانونية إرجاء الانتخابات البرلمانية المقررة في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل إلى موعد جديد.
وتلفت إلى ان الدستور حول رئيس الجمهورية وبالتشاور مع مجلس مفوضي الانتخابات تحديد موعد الاقتراع بعد حل السلطة التشريعية.



الأمانة تستغل أيام الحظر في صيانة الطرق... عدسة : محمود رؤوف

نابئة عن سنجار: قوات غير رسمية تعيق عودة النازحين إلى القضاء

خاص / المدى

اتهمت نابئة عن سنجار، أمس السبت، "قوات غير رسمية" بإحداث اضطرابات أمنية في القضاء، وتحدثت عن عودة عكسية للنازحين حصلت مؤخراً باتجاه المخيمات. وقالت النابئة خالدة خليل، في حديث إلى (المدى)، إن "الجميع يعول على اتفاق سنجار الموقع بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، بأنه سيحافظ على الاستقرار داخل القضاء".
وأضافت خليل، أن "أخراج القوات غير الرسمية من القضاء يعد واحداً من البنود المهمة أيضاً، لكن للأسف لا توجد خطوات فعلية حقيقية على أرض الواقع بهذا الشأن".
ولفتت، إلى أن "تلك القوات، التي هي غير مسجلة في وزارتي الدفاع والأخلاق أو تابعة بنحو رسمي للحكومة الاتحادية أو إقليم كردستان، ما زالت موجودة وهي التي تعيق عودة النازحين إلى القضاء".
وأوردت خليل، أن "عودة عكسية للنازحين إلى المخيمات مرة أخرى قد حصلت؛ بسبب تلك القوات وما تتحمله من خروق أمنية".
وشددت خليل، على أن "أهالي سنجار يطالبون بتطبيق أول بند من الاتفاق المتعلق بالجانب الأمني، ومن ثم البنود الأخرى تأتي لاحقاً المتضمنة الإدارة وتوفير الخدمات".
وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أكدت في ٢٥ من آذار ٢٠٢١، أن اتفاقية سنجار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان دخلت حيز التنفيذ بتطبيق كافة بنودها.

اسياسيك
تجميعه سوو

آسياسيل تبادر ببناء حلول رقمية تخدم الحوكمة الإلكترونية

5

الكشف عن حقيقة استجواب محافظ البنك ووزير المالية بسبب "الدولار"

خاص / المدى

عمليات الاستجواب والمساءلة في مجلس النواب للمسؤولين التنفيذيين على النحو الدستوري والقانوني الصحيح، مع ضرورة الابتعاد عن الاستهداف السياسي".
وكان تحالف عراقيون بزعماء عمار الحكيم قد طالب بتحديد موعد جديد لاستجواب محافظ البنك المركزي، بعد فشل عقد جلسة سابقة خصصت لهذا الغرض بسبب عدم اكتمال النصاب في مجلس النواب.

وأشار، إلى أن "ملف استجواب وزير المالية علي عبد الأمير علاوي لم يفضح لغاية الآن، خصوصاً وأن الإخفاق السابق لا يتحمل مسؤوليته".
استجواب علاوي، كونه غير مسؤول عن تغيير سعر صرف الدولار مقارنة بالدولار العراقي، إنما هو من اختصاص البنك المركزي العراقي".
وشدد كنا، على "وجوب أن تكون

في تصريح إلى (المدى)، إن "مجلس النواب مستمر في أداء مهامه بجميع الاختصاصات الدستورية لغاية السابع من شهر تشرين الأول المقبل، وهو الموعد المحدد لحل المجلس قبل ثلاثة أيام من الانتخابات المبكرة".
وأضاف كنا، أن "ملفاً كاملاً موجوداً داخل البرلمان يخص استجواب محافظ البنك المركزي مصطفى الكتاب، وقد يطرح بشكل رسمي خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة".

كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس السبت، عن حقيقة استجواب محافظ البنك المركزي مصطفى الكتاب ووزير المالية علي عبد الأمير علاوي، مشيرة إلى ضرورة أن تكون المساءلة وفق المعايير الدستورية وبعبءة عن الاستهداف السياسي.
وقال عضو اللجنة، النائب يونادم كنا

والإداء" ورجحوا عودة الاحتجاجات الى الشوارع بسبب التقسيمات المالية التي اقرت في التشريع. ويقول النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني جمال كوجر في حديث ل(المدى) إن "الموازنة لم تخضع لاية معايير اقتصادية تستند على ضوء نسبة السكان وحجم التدمير او نسبة الفقر في المحافظات".
ويشير كوجر وهو عضو في اللجنة المالية النيابية الى

بغداد / حسين حاتم

سجلت موازنة ٢٠٢١ ارقاما متفاوتة في ملف تخصيصات المحافظات مثلاً موازونات نينوى وصلاح الدين والانبار بلغت ٢٨٧ مليار دينار مقابل موازنة ديالى التي بلغت ٨٦٧ مليار دينار. ورغم ان القانون سجل زيادة نسبة الاستثمار، إلا انه يفكر الى ما وصفه المختصون بـ "برامج الاقتصاد

موازنات المحافظات متفاوتة؛ نينوى وصلاح الدين والأنبار تسلمت ربع أموال ديالى!

العراق يحتل المرتبة 28 بعدد الإصابات عالمياً الصحة؛ لم نسجل مضاعفات خطيرة أو متوسطة للقاح استرازنیکا

بغداد / هراس عدنان

الإصابات يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ يوماً هي نتيجة طبيعية، كون العراق قد دخل الموجة الثانية، مع انتشار السلالة الجديدة بعدواها التسديدة وسرعتها على الانتقال".
ولفت، إلى أن "نخول اللقاحات على خط الوقاية سيكون عاملاً كبيراً من شأنه أن يسهم بنحو واضح في كسر سلسلة الانتقال وتقليل العدوى، وهو ما نأمل به خلال المستقبل القريب".
ويرى خلطسي، أن "إقبال المواطنين على لقاح استرازنیکا ما زال نسبياً، بعد أن دخلت الدفعات الأولى منه، ونتمنى أن يتضاعف عدد الذين يتم تطعيمهم في الأيام المقبلة".
وانتهى خلطسي، إلى أن "جميع المؤشرات تدل على أن هذه اللقاحات آمنة وفعالة، وينبغي على المواطنين تلقيها باعتبارها جزءاً من وسائل الحماية والوقاية إضافة إلى استمرارهم على ارتداء الكمامات واستخدام أدوات التعقيم وبنحو مستمر".

دعا البدر، "المواطنين إلى تكثيف التسجيل عبر الوسائل الإلكترونية التي تم الإعلان عنها، لغرض الحصول على اللقاح".
وأردف، أن "اللقاح آمن وفعال للجميع خصوصاً كبار السن، الذين لهم الأولوية كما أكدنا في تصريحات صحفية عديدة، بوصفهم يندرجون ضمن فئات الأخطار العالي".
ومضى البدر، إلى أن "موضوع اتخاذ قرار بالحظر الشامل أو الجزئي أو تخفيفه محصور بيد اللجنة العليا للصحة والسلامة، في ضوء المستجدات التي يرفعها وزير الصحة، ويتم الإعلان عن أي قرارات جديدة بشكل رسمي من خلال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة".
من جانبه، ذكر عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب حسن خلطسي في تصريح إلى (المدى)، أن "العراق يحتل المرتبة ٢٨ عالمياً في عدد الإصابات بفايروس كورونا".
وأضاف خلطسي، أن "تسجيل معدلات من

الصحة العالمية".
وشدد البدر، على أن "وسائل الإعلام المحلية والعالمية لديها تواصل مباشر مع المنظمة الدولية، وكذلك الخبراء في وزارة الصحة للاطلاع على كامل تفاصيل تطعيم المواطنين باللقاح".
وأورد، أن "الأولوية لتوزيع اللقاحات هي ذاتها التي تم تحديدها من قبل، بأن تستهدف القوات الأمنية والملاكات الطبية وفئات الاختطار العالي، إضافة إلى الإعلاميين والعاملين في المنافذ الحدودية".
يوصل، أن "كل شخص اجتاز عمره ١٨ عاماً يمكن أن يتوجه إلى المراكز الصحية الرسمية لأخذ اللقاح"، مستدركاً بالقول إن "التركيز كما هو معروف على الفئات التي تعاني من أمراض مزمنة كون إصابتهم بالفايروس تكون أكثر شدة من غيرهم، وهم معرضون للمضاعفات جراء الفايروس وبالتالي يجب تحصينهم باللقاح".

خطيرة أو حتى متوسطة".
وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة، إلى أن "جميع ما أثير حول اللقاح تم نفيه من قبل الوزارة، وهو ذات الموقف الصادر عن منظمة

وأضاف البدر، أن "الوقائع في العراق وبعد أيام من تلقي العديد من المواطنين لقاح استرازنیکا المضاد لكورونا، فإنه لم تسجل لدينا أي أعراض جانبية أو مضاعفات



أكدت وزارة الصحة، أمس السبت، عدم تسجيل مضاعفات خطيرة ومتوسطة نتيجة استخدام لقاح استرازنیکا المضاد لفايروس كورونا، مشيرة إلى أن جرعته فعالة وآمنة تجاه كبار السن، مبينة أن جميع ما أثير حول هذا اللقاح غير صحيح.
يأتي ذلك في وقت، أفادت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب بأن العراق يحتل المرتبة ٢٨ على الصعيد العالمي لعدد الإصابات بكورونا، ورأت أن استمرار توزيع اللقاح من شأنه أن يقلل انتشار الفايروس ويكسر شدته.
ويقول المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في حديث إلى (المدى)، إن "القاعدة العامة لأي علاج أو لقاح هو حصول أعراض جانبية لكل نسبة قد تصل إلى واحد بالألف أو المائة ألف أو المليون".

تأجيل متوقع للانتخابات المبكرة بعيداً عن ضغوط مجلس النواب

الدستور منح الصلاحية لرئيس الجمهورية والمفوضية حصراً

□ بغداد / المدى

□

تتوقع اطراف سياسية وقانونية ارجاء الانتخابات البرلمانية المقررة في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل إلى موعد جديد. وتلقت إلى ان الدستور حول رئيس الجمهورية وبالتشاور مع مجلس مفوضية الانتخابات تحديد موعد الاقتراع بعد حل السلطة التشريعية.

□

وتنص المادة 64/ ثانياً من الدستور: يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل، ويعيد مجلس الوزراء في هذه الحالة مستقبلاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية.

ويقول يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن مجلس النواب ربط قرار حل نفسه بإلزام رئيس الجمهورية بإصدار مرسوم جمهوري لإجراء الانتخابات المبكرة في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل، لافتاً إلى أن "هذا الإلزام يأتي لتجنب حدوث اي فراغ او غياب للسلطتين التنفيذية والرقابية".

وبناءً على طلب مقدم من 172 نائباً صوت مجلس النواب في جلسته التي عقدت الاربعة الماضية على حل المجلس في تاريخ 7 تشرين الأول



لحد مراكز الاقتراع في بغداد... ارشيف

ويضيف أن "القرار الذي اتخذته مجلس النواب في 3/31، جاء بناء على طلب من ثلث أعضاء مجلس النواب، وجرى التصويت على حل البرلمان بتاريخ مؤجل (معلوم) وهو السابع من شهر تشرين الاول المقبل، معتبراً ان هذا القرار لا توجد فيه أية إشكالية كون ان مجلس النواب سيكون منحلاً في هذا التاريخ". ويتابع أنه "في الثامن من الشهر ذاته يتفق رئيس الجمهورية مع مفوضية الانتخابات لتحديد موعد اجراء الانتخابات البرلمانية خلال ستين يوماً تبدأ من يوم الثامن من شهر تشرين الاول المقبل، مبيناً انه "في حال اقتنعا رئيس الجمهورية ومفوضية الانتخابات باجراء الانتخابات في 10/10 سيتم اصدار مرسوم جمهوري باجراء الانتخابات المبكرة". ويستدرك بالقول "لكن في حال ان مفوضية الانتخابات احتاجت إلى بعض الوقت، سيقوم رئيس الجمهورية باصدار مرسوم جمهوري باجراء الانتخابات في موعد جديد على ان لا يزيد عن ستين يوماً من تاريخ حل البرلمان". ويرى المختص في الشأن الانتخابي أن "قرار الحل فيه فقرة غير دستورية وهي ان مجلس النواب الرزم رئيس الجمهورية باصدار المرسوم بتعيين موعد الانتخابات في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل، وبالتالي ان هذا القرار غير دستوري وغير ملزم لرئيس الجمهورية"، مضيفاً ان "تحديد موعد الانتخابات المبكرة بعد حل البرلمان سيكون صلاحية حصرية بين رئيس الجمهورية ومفوضية الانتخابات (بالتشاور)". ويشير الالامي إلى ان "أي تأجيل جديد مرهون بطلب مفوضية الانتخابات، بالتالي اي تأجيل سوف لن يكون سوى ايام معدودة اي ضمن فترة الستين يوماً".

وتوقع "حصول تأجيل جديد للانتخابات بالتفاهم بين الحكومة ومفوضية الانتخابات ولعدة ايام". من جهته، يبين عادل الالامي، المختص في الشأن الانتخابي في تصريح لـ(المدى) أن "الدستور حدد طريقتين مؤشرات على تعديل قانون الانتخابات بسبب تخوف الكتل من عدم اتفاقها على انجاز التعديل في الوقت المتبقي مما قد يؤثر على مواعيد الانتخابات". ويؤكد كنا ان "هناك توجه لدى الكثير من الكتل من بينهم المكون المسيحي للطعن بقانون الانتخابات البرلمانية بعد تشكيل المحكمة الاتحادية.

وتنص المادة 64/ أولاً من الدستور: يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية،

وتنص المادة 64/ أولاً من الدستور: يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية،

وتنص المادة 64/ أولاً من الدستور: يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية،

وتنص المادة 64/ أولاً من الدستور: يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية،

الأقليات تنتقد قرار إلغاء اقتراع الخارج؛ خسرونا حقنا في التصويت

□ متابعة / المدى

أثار قرار مفوضية الانتخابات، بعدم إجراء الاقتراع خارج العراق، استياء الجاليات العراقية، وبالأخص الأقليات التي ترى فيه حرمان لها من حق دستوري. وقال الصحفي عثمان المختار، إن "إلغاء تصويت العراقيين في الخارج، مخالفة دستورية، ولا يحق للمفوضية إلغاء أصوات آلاف العراقيين المقيمين خارج البلاد، كما أنه يتسبب بالضرر لشرائع ومكونات مختلفة من المجتمع". وأضاف أن "العراق ما بعد 2003، شهد هجرة أغلب المسيحيين إلى الخارج، وحرمانهم من التصويت سيضر بهم لا اختيار من يمثلهم في مجلس النواب، خصوصاً في المحافظات المختلطة التي لا يشكل فيها المسيحيون قفلاً سكانياً". وأشار المختار إلى أن "عدم إجراء انتخابات الخارج جاء برغبة من بعض القوى السياسية، وهذا القرار سيضر بالكتل المدنية الجديدة، كون غالبية العراقيين في الخارج، كانوا مضمين على التصويت لها دون الإسلامية". ومن أستراليا، يقول الصحفي ميلاد سامي، ان "قرار المفوضية بإلغاء أصواتنا قرار مجحف، وبحاجة إلى إعادة النظر به، كون إلغاء أصواتنا يعني عدم الاعتراف بنا كعراقيين حتى". وأضاف سامي، وهو أحد المسيحيين المقيمين خارج البلاد، أن "ما عانته الأقليات بعد 2003 دفع غالبيتهم لمغادرة البلاد، وهذه المرة لم تترك لهم

الحد من المثلثات العسكرية". ويخطط العراق لاستيراد الكهرباء من مجلس التعاون الخليجي المكون من ستة أعضاء، ويفكر أيضا في تطوير مشاريع للطاقة الشمسية للمساعدة في سد نقص الطاقة. وحسبما أورد موقع "إس بي غلوبل"، يحاول العراق تقليل اعتماده على

"استيراد الطاقة من الغرب لا يغني عن إيران" العراق ينجز 81% من الربط الكهربائي مع الخليج

□ متابعة / المدى

أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، امس السبت، أن الربط الكهربائي مع الخليج والأردن بمرحلة الأولى ولن يغني العراق عن الاستمرار بشراء الطاقة الكهربائية من إيران لسد حاجة البلاد من الطاقة. وقال موسى، في تصريح لوكالة (سبوتنيك) حول ما إذا كان الربط الكهربائي مع الخليج ومع الأردن سيوصل العراق إلى اكتفاء ذاتي من الطاقة الكهربائية: "لا بالتأكيد لن نتلقى الحاجة لأن الكلام عن استيراد 500 ميغاوات كمرحلة أولى من الربط الخليجي و 1500 ميغاوات من المملكة الأردنية لا يسد حاجة العراق للطاقة". وأضاف المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية: "لكن وزارة الكهرباء بتدعيم بناها التحتية وبتأسيس محطات إنتاجية وتدعيم الصيانة الدورية". ولفت موسى إلى أن: "العراق أنجز 81% من الجزء المتعلق به فيما يخص الربط الكهربائي مع دول الخليج، أما مشروع الربط مع الأردن حالياً في طور مسح مسارات الخطوط وفحص التربة للتأكد من خلوها من المخلفات العسكرية". ويخطط العراق لاستيراد الكهرباء من مجلس التعاون الخليجي المكون من ستة أعضاء، ويفكر أيضا في تطوير مشاريع للطاقة الشمسية للمساعدة في سد نقص الطاقة. وحسبما أورد موقع "إس بي غلوبل"، يحاول العراق تقليل اعتماده على



خطوط نقل الطاقة... ارشيف

العراقي كي تضغط على العراق ليعتد عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لوقف التقارب المستمر بين البلدين. ويقول الباحث العراقي في معهد الدراسات الإقليمية والدولية في السليمانية أحمد طبجلي لوكالة (فرانس برس): كلما تقلصت مدة الاستثناء، كلما أصبحت أقل قدرة على تحمل نتيجة أي خطأ ترتكبه. ويتضح للبيان أن الجمهورية الإسلامية لديها نفوذ سياسي وعسكري في العراق، بينما تمسك أميركا بورقة الاقتصاد لقطع هذه العلاقة.

تجديد الاستثناء لحين تمكن العراق من الاعتماد على إنتاجه". ونوّه المصدر إلى أن "بلادنا تعمل جادة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء" الأمر الذي يراه المراقبون بعيد المنال في الفترة القريبة. يُذكر أن العراق يستورد من إيران، ثلث احتياجاته الاستهلاكية من الغاز والكهرباء، ويعود السبب في ذلك إلى تهالك البنى التحتية في العراق بفعل الحرب والقدم، الأمر الذي جعل العراق غير قادر على الاكتفاء ذاتياً وتوفير احتياجات 40 مليون نسمة في العراق. يستغل أميركا هشاشة الاقتصاد

"مليشيات البصرة" تعقد صفقات للتجارة بالمخدرات وتهريب المجرمين

قيادة العمليات تتوعد بملاحقة مثيري النزاعات العشائرية

□ بغداد / تميم الحسن

مع تصاعد محاولات السلطات المحلية في البصرة للسيطرة على النزاعات العشائرية تتدخل بعض الفصائل لحماية جناة وتهريب آخرين، وقالت القيادة العسكرية في البصرة، امس، ان هروب بعض "القتلة والمجرمين" من المدينة لا يعني أن يفلتوا من "العقاب والمطاردة". ولا يعرف بالتحديد عدد ضحايا النزاعات العشائرية التي بدأت تتزايد بعد عام ٢٠٠٣، لكن في المتوسط هناك قتيلا على الاقل في كل نزاع. ويقدّر مسؤول محلي في البصرة تحدث ل(المدى): "حدوث نزاع عشائري واحد كل اسبوع، وقتيلين على الاقل يسقطان في كل نزاع الى جانب عشرات الاصابات".

وأخر احصائيات ظهرت من جهات غير رسمية في البصرة، كانت في ٢٠١٩، واظهرت سقوط نحو ٥٠٠ شخص بين قتل وجريح بسبب تلك النزاعات. وهؤلاء توزعوا بنحو ١١٣ قتيلا وأكثر من ٤٤٠ مصابا، بينهم اطراف النزاع وآخرين تصادف مرورهم أثناء المواجهات. واحيانا تمت النزاعات لعدة ايام وتغلق شوارع رئيسية، حيث تستخدم اسلحة ثقيلة وهاونات.

وكان مجلس القضاء الأعلى قد اعتبر في ٢٠١٨ "الدكات العشائرية" من الجرائم الإرهابية. ولايسط الاسباب تشهر عشائر في البصرة اسلحتها، منها الموسومة، لفض النزاعات التي تحدث احيانا بسبب خلاف على نتيجة لعبة كرة القدم او سرقة ماشية.

□ خلاف المخدرات

لكن المسؤول المحلي الذي طلب عدم نشر اسمه قال ان "هذه الاسباب هي غلاف للسبب الحقيقي وراء الصراع

استطلاعية للحدود المائية في مياه شط العرب الفاصلة بين الحدود العراقية الإيرانية.

ويعد تصريح الأخير، هو الاول من نوعه على مستوى رسمي يتهم ايران بانها من تمول تجارة المخدرات في العراق، فيما كان رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي رد على مثل تلك الاتهامات بان الأرجنتين (الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية) هي من تدفع بالمخدرات الى العراق.

كذلك كان قائد شرطة البصرة السابق رشيد فليح (اقيل في آب الماضي)، قال فور تسلمه المنصب في المدينة عام ٢٠١٨، إن "٨٠٪ من المخدرات الداخلة للمدينة قادمة من إيران"، قبل أن يتراجع عن تصريحه لأسباب غير معروفة.

□ عمليات التهريب

ويقول المصدر المحلي ان "عمليات تهريب للمسلحين وللأسلحة مستمرة بين العراق وإيران وهي من تغذي الصراع في البصرة".

ووفق المصدر ان عمليات الوعد الصادق التي انطلقت منذ العام الماضي، "اعتقلت أكثر من ١٥ الف مطلوب بقضايا مختلفة، وانتهت أكثر من ٤٠ نزاعاً".

وكانت عمليات البصرة قد تعرضت لنقد شديد بسبب تدخلها المباشر في جلسات الصلح العشائرية.

وقال أحد شيوخ العشائر في البصرة ل(المدى) طالبا عدم ذكر اسمه ان "القيادات الامنية والعسكرية تكون حاضرة في جلسات الصلح التي تشترط انتهاء النزاع مقابل ايقاف ملاحقة الجناة".

وقال اكرم صدام قائد عمليات البصرة في بيانه امس، إن "التدخل والمساهمة في حل النزاعات العشائرية لا يعني فرض السنن العشائرية بدون سلطة القانون لأن القانون يفرض على الجميع دون استثناء".



متهمون في احد مراكز البصرة.. ارشيف

العرب باتجاه ايران، تستخدم في تجارة المخدرات. وأغلب طرق تجارة المخدرات تمر تحت غطاء "صيد الاسماك"، وهي غير مراقبة ولا توجد فيها قوات أمنية أو المعروفة باسم الشرطة الشهرية. وجاءت تصريحات قائد العمليات - الذي تم تعيينه في تموز ٢٠٢٠ في حملة تغييرات أمنية في البصرة على خلفية احتجاجات تشرين - خلال جولة

وتتيح الاموال الكبيرة التي تدرها تجارة المخدرات، للتجار الحصول على عدد كبير من الموالين في الأجهزة الامنية، بحسب بعض المسؤولين. وكان قائد عمليات البصرة قد كشف اواخر العام الماضي، عن تلقي توجيهات من الحكومة الاتحادية بـ "اغلاق" مرمرات مائية على شط العرب مع إيران، تستخدم لـ "تجارة المخدرات"، فيما يقدر اجمالي مساحة المرمرات التي

وهو تجارة المخدرات وتهريب النفط. وسيسيطر تحالف بين الفصائل وبعض العشائر على التجارة غير الشرعية في البصرة، ويصعب في الغالب اعتقال الفاعلين الرئيسيين. ويضيف المسؤول المحلي ان "الفصائل التي لها نفوذ واسع تهرب اغلب الجناة والتجار الكبار الى ايران". وقال قائد عمليات البصرة اكرم صدام في بيان امس، ان هروب بعض "القتلة

المجرمين من البصرة وتركهم لمناطق سكتاهم لا يعني أن يفلتوا من العقاب والمطاردة القانونية مهما طالت المدة أو قصرت". و اضاف صدام أن "القوات الأمنية تمكن من مطاردة المطلوبين للقضاء خارج قاطع المسؤولية والقضاء عليهم واحالتهم للقضاء بالعمل والتنسيق مع القيادات في المحافظات المجاورة".

تبادل إطلاق النار مع المهاجمين واعتقال 3 منهم

"سلفادورات" تعرضت لمعاون مدير

الاستخبارات والمساحون اعتقدوه

شيخ عشيرة



قوة عسكرية منتشرة في بغداد.. ارشيف

العسكري فاطقوا النار عليها". وقالت مواقع اخبارية إن "المكصوصي واجه المجموعة وتبادل معهم إطلاق النار". ويمثل "السلح المنفلت" أخطر القضايا، التي تواجه حكومات العراق منذ ٢٠٠٣، نظرا لضخامة وتنوع هذا الملف ما بين الأحزاب والعشائر والمليشيات، حيث ما زالت هذه الأزمة قائمة حتى الآن.

وقبل ٦ أشهر، حذر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من خطر السلاح المنفلت والاعتقالات والخطف، مؤكدا أنه على العراقيين الاختيار بين الدولة أو غيابها.

كما قال مسؤولون امنيون ل(المدى) في حزيران ٢٠٢٠، إن سطوة العشائر في بعض المحافظات على وجه التحديد، تغل أيديهم عن ملاحقة المتهمين والمجرمين، إذ يتخوف المنتسبون للقطاع الأمني من انتقام القبيلة في حال قتل أو إصابة أحد المطلوبين.

واضافوا أن الانخراط في العمل الأمني يشكل خطرا على ضباط الأمن والجنود وأهلهم، في المجتمع العراقي، خاصة مع التطرف العشائري.

□ بغداد / المدى

نجا معاون مدير الاستخبارات العسكرية، من محاولة اغتيال في العاصمة بغداد نفذتها مجموعة مسلحة تستقل مركبات نوع سلفادور.

وقال مصدر إن "العميد الركن زيد حوشي المكصوصي معاون مدير الاستخبارات العسكرية نجا من محاولة اغتيال في ساعة متأخرة من ليل الجمعة قرب جسر ديالى نفذته مجموعة مسلحة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، أن قوة أمنية تمكنت من "اعتقال ثلاثة أشخاص من المجموعة الإرهابية التي قامت بتنفيذ العملية". وأشار الى أن المهاجمين كانوا يستقلون ٣ عربات نوع "سلفادور" هاجموا مركبة العميد الركن أثناء عودته من محافظة واسط.

وفي سياق متصل، قال مصدر أمني آخر، إن "معاون مدير الاستخبارات العسكرية لم يكن هو المستهدف في الهجوم".

وأضاف المصدر أن "مجموعة من أبناء العشائر كانوا يتحذرون للهجوم على شيخ عشيرة أخرى لديهم خلاف سابق معه، واشتبهوا بسيارة القائد الف برميل يوميا".

التخصيصات وعدم انصاف". ويرى المشهدياتي أن "الموازنة الاتحادية لا تخضع لروح البرامج الاقتصادية واهدافها غير واضحة، فقط تخصيصات وبنود".

ومضى المختص في الشأن الاقتصادي بالقول: "لولا تزامن الموازنة مع الانتخابات في هذا العام لما تم التصويت عليها، كون اعضاء البرلمان بحاجة الى الاموال". ويتابع المشهدياتي قائلا، إن اللجنة المالية مسكت العصا من المنتصف برفع سعر برميل النفط من ٤٢ دولارا الى ٤٥ دولارا، لافتا الى أن "اللجنة وضعت فقرة تقضي بوضع الفوائد المالية المتحققة من النفط والكميات المنتجة لسد العجز في القانون". ويوضح المشهدياتي أنه "تم تحديد سقف صادرات النفط بمعدل ٣ ملايين و ٢٥٠ ألف برميل يوميا"، مبينا أن "العراق وفق اوبك يصدر ٣ ملايين و ٦٠ ألف برميل يوميا، فمن غير الممكن ان يصل الى ٣ ملايين و ٢٥٠ ألف، الا في الربع الاخير من العام الجاري إذ لا يستطيع تحقيق هذه الكمية فيكون السعر يعادل الكميات المصدرة". ونصت المادة (١١) من قانون الموازنة، على تسليم الإقليم ٤٦٠ ألف برميل من النفط يوميا إلى شركة التسويق الوطنية (سومو)، ومن ثم استرجاع ٣٠ ألف برميل لتغطية الاستهلاك المحلي وإنتاج الكهرباء، وكذلك ١٨٠ ألف برميل لتسديد تكاليف الإنتاج والتصدير إلى جانب ٢٠ ألف برميل كمستحققات البترول دولار لصالح الإقليم، على ان لا تقل نسبة المسلم إلى سومو ٢٥٠ الف برميل يوميا.

بدره، يقول المتابع للشأن الاقتصادي عبد الرحمن المشهدياتي في حديث ل(المدى) إن "الأرقام التي تضمنتها الموازنة ضخمة والانفاق العام كبير جدا في الجانب التشغيلي وغير مبني على أسس اقتصادية سليمة"، مشيرا الى انه "تمت مراعاة للكتل السياسية ورغباتها". ويضيف المشهدياتي: "كان من الممكن أن يوصي مجلس النواب بمراجعة سعر الصرف حتى وإن لم يكن من صلاحياته"، مؤكدا ان "سعر الصرف انعكس سلبيا على المواطن"، متوقعا "تضاعف هذه التأثيرات السلبية في الأيام المقبلة لا سيما في شهر رمضان". ويشير المختص بالشأن الاقتصادي الى ان "أكثر من ٥٠٪ من دخل

الوطن سيخصص فقط لتمويل الاحتياجات المعيشية الاساسية، بعد تثبيت سعر الصرف على ١٤٥٠ دينار مقابل الدولار في موازنة ٢٠٢١، مستدركا: "سابقا الموظف الذي راتبه ٥٠٠ الف دينار فما دون يقع ضمن خط الفقر اما اليوم وصل الرقم الى اعلی من السابق، ولو فرضت ضرائب لكانت الكوارث اكبر". ويتوقع المشهدياتي "تجدد وبيّن المختص بالشأن الاقتصادي أن "معيار توزيع حصص المحافظات في الموازنة غير اقتصادي كونه غير مبني على اساس توزيع السكان ولا على اساس المحرومية ونسبة الفقر فضلا عن حجم الدمار في بعض المحافظات"، مشيرا الى ان "هناك تمايزا في توزيع

□ بغداد / حسين حاتم

اما نيونى فقد بلغت ١٢٤ مليار دينار، والانباز ٩٥ مليار دينار، بينما بلغت حصة صلاح الدين ٦٨ مليار دينار.

ويضيف كوجر أنه "من ضمن الإيجابيات في الموازنة هي زيادة نسبة الاستثمار، وتقليل العجز بالإضافة الى اضعاف تنمية الاقاليم، وتخصيص مبالغ الرعاية الاجتماعية وزيادة عدهم، وتحديد مشاريع كثيرة في المحافظات، فضلا عن اجراءات تثبيت العقود...".

ويتابع عضو المالية النيابية، أن "الموازنة الاتحادية تفتقر الى البرامج الاقتصادية والاداء"، مشيرا الى ان "موازنة ٢٠٢١ لا تختلف عن الموازونات السابقة". وصوت مجلس النواب، مساء الأربعاء الماضي، على تمرير موازنة العام الحالي ٢٠٢١.



مبان مدمرة في الموصل منذ سنوات

سجلت موازنة ٢٠٢١ ارقاما متفاوتة في ملف تخصيصات المحافظات مثلا موازونات نيونى وصلاح الدين والانباز بلغت ٢٨٧ مليار دينار مقابل موازنة ديالى التي بلغت ٨٦٧ مليار دينار.

ورغم ان القانون سجل زيادة نسبة الاستثمار، إلا انه يفتقر الى ما وصفه المختصون بـ "برامج الاقتصاد والاداء" ورجحوا عودة الاحتجاجات الى الشوارع بسبب التقسيمات المالية التي اقترت في التشريع.

ويقول النائب عن كتلة الاتحاد الاسلامي الكردستاني جمال كوجر في حديث ل(المدى) إن "الموازنة لم تخضع لاية معايير اقتصادية تستند على ضوء نسبة السكان وحجم التدمير او نسبة الفقر في المحافظات".

ويشير كوجر وهو عضو في اللجنة المالية النيابية الى أن "موازنة محافظات الموصل وصلاح الدين والانباز بلغت نحو ربع موازنة ديالى، فضلا عن ان موازنة بابل تزيد عن تلك المحافظات".

وبلغت حصة اقليم كردستان ١٠٩ تريليون دينار، وبغداد ٣٠٢ تريليون دينار، اما ذي قار فقد بلغت ١٠٢ تريليون دينار، بينما بلغت حصة بابل ١٠١ تريليون دينار.

اما حصة ديالى فقد بلغت ٨٦٧ مليار دينار، والنجف ٧٥٧ مليار دينار، اما الديوانية فقد بلغت ٧٢٢ مليار دينار، فضلا عن بلوغ حصة كربلاء ٧٠٤ مليار دينار. بينما بلغت حصة واسط ٦٥٣ مليار دينار، وميسان ٤٧٨ مليار دينار، والعتشي ٣٧٦ مليار دينار،

«مدينة البرتقال» مهددة بأزمة جفاف.. ومتنفذون يعيقون رفع التجاوزات

□ متابعة / المدى

تسابق فرق إزالة التجاوزات على الأنهر والجداول المائية في ديالى الزمن من أجل إكمال خططها الإستثنائية قبل حلول فصل الصيف، وسط توقعات بأزمة جفاف هي «الأكبر والأخطر في تاريخ أم البرتقال» بسبب انحسار إيرادات المياه بنسبة عالية وفقدان بحيرة حميرين أكثر من 60% من خزنها المائي.

ويقول قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحياي في تصريح صحفي، إن «فرق إزالة التجاوزات تواجه تحديات كبيرة وخطيرة في ذات الوقت من قبل متنفذين يحاولون منع إزالة التجاوزات»، مضيفاً أن «هؤلاء يظلون مافيات الأنهر الذين حولوا ضفافها إلى محال أو تجاوزوا على الحصص المائية بشكل كبير دون أي إكثراث بسبب ضعف الإجراءات القانونية واستغلالاً للأوضاع الإستثنائية التي مرت بها ديالى في السنوات الماضية». ويضيف الحياي، أنه في حال «عدم الحسم مع مافيات الأنهر وإزالة كل التجاوزات ستكون في موقف صعب في الصيف المقبل»، مؤكداً أن «على الجهات الأمنية التنفيذية التعامل وفق القانون مع أي تجاوز على الأنهر لأننا نتعامل مع ملف حساس جداً، ويجب أن تكون هناك عدالة في توزيع المياه وأن



لا تخضع ضفاف الأنهر لأي استغلال يؤدي إلى تلوث المياه أو يمنع تنفيذ مشاريع تخدم الناس».

ويلفت إلى أن «حملة إزالة التجاوزات المبكرة في ديالى تحتسب أهمية استراتيجية في تقليل ابعاد الأزمة

المقبلة في المياه خاصة مع انحسار الخزين المائي في بحيرة حميرين يرافقه انخفاض كبير في إمدادات المياه من

الأنهر لأسباب متعددة». من جانبه، يذكر النائب مضر الكروي أن «ديالى فقدت أكثر من 65% من

إيرادات الأنهر القادمة من خارج حدودها، بالإضافة إلى انخفاض خزين بحيرة حميرين الاستراتيجي بنسبة 60% ما يعني بأن موقف ديالى المائي صعب جداً خلال الصيف المقبل».

ويشدد الكروي على أن «إزالة التجاوزات على الأنهر ضرورة استراتيجية ويجب أن لا يكون فيها أي مجال للتساهل، خاصة وأن الهدر في المياه بسبب اعتماد أطر السقي التقليدية المرتفعة جداً، وقد تؤدي إلى كوارث إذا لم تكن هناك معالجات استثنائية للهدر خلال الأشهر المقبلة».

بدوره، يقول رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية السابق والنائب الحالي فرات التميمي إن «ديالى على أعتاب مرحلة خطيرة من الجفاف في الأشهر المقبلة»، مضيفاً أن «الوضع صعب ومعقد جداً في ظل انخفاض يصل إلى 70% من إيرادات الأنهر القادمة من إيران ومنها سيروان التي تتدفق في بحيرة دربندخان ومنها تصب المياه في نهر ديالى وصولاً إلى بحيرة حميرين».

ويتابع التميمي أن «وزارة الموارد المائية تعهدت بإجراءات لمعالجة إيران من خلال وزارة الخارجية»، لافتاً إلى أن «رفع التجاوزات على الأنهر والجداول المائية ضرورة لتفادي كارثة في ديالى».

أما المزارع عبد الله صالح، فيتحدث قائلاً إن «هناك من يلتزم بالمرشنة وهناك من لا يلتزم»، مشيراً إلى أن

«الخطأ الأكبر هو وجود 90% من المزارعين يعتمدون أطر السقي التقليدية».

ويمضى إلى القول إن «الدولة لم ترع الزراعة ولم تدعم تطوير نظم السقي الحديثة واليوم تظهر نتائجها الخطيرة»، منبهاً إلى ضرورة أن «يكون مبدأ تطبيق العقوبات على المتجاوزين على الأنهر والجداول عادلاً ومنصفاً، أي أن لا يشمل فئة دون أخرى بسبب قربها من أصحاب القرار».

من جهته، يلفت رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى رعد مغامس التميمي، إلى أن «هناك أوامر مباشرة من وزارة الزراعة بتأجيل الخطة الزراعية للموسم الصيفي لأن وضع المياه في ديالى معقد جداً وأمامنا فترة قاسية مقبلة».

ويكمل التميمي أن «أي تجاوز على الأنهر والجداول يشكل خطراً على خطط وزارة الموارد المائية في تأمين حصص مائية لمحطات الإسالة والبساتين حصراً خلال الصيف، وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات العقابية بحق المخالفين».

ويحذر التميمي من أن «التجاوز على الأنهر والجداول في ظل الأزمة المقبلة قد يقود إلى كارثة»، داعياً جميع المزارعين إلى «ضرورة الالتزام بالأطر والتعليمات لوزارة الموارد المائية ورفقها لتفادي الكوارث».

أثارت قصته ضجة مجتمعية وتعاطف معه الجميع

مهندس يُستبعد عن التعيين بسبب قصر قامته!

□ بغداد / المدى

أصدرت الهيئة العامة للأوناء الجوية والرصد الزلزالي، أمس، التقرير الشهري الخاص بخارطة النشاط الزلزالي داخل العراق والمناطق المجاورة.

وقال مدير قسم الرصد الزلزالي حسين جاسم محمد في بيان إن «العدد الكلي للهزات الأرضية المسجلة في شبكة الرصد الزلزالي العراقية لهذا الشهر هو (19) زلزالاً منها عشر هزات داخل العراق وهزتان أخريان في سوريا قرب الحدود العراقية-السورية وسبع هزات داخل إيران وبالقرب من المناطق الحدودية للعراق».

وأضاف أن «النشاط الزلزالي تركز بشكل واضح في قضاء خانقين، محافظة ديالى وقضاء كلال، محافظة السليمانية ومحافظة ميسان/ العمارة، فضلاً عن تسجيل هزات أرضية أخرى في مناطق قريبة ومجاورة للعراق».

وأشار بيان النقل إلى أنه «تمت ملاحظة خلو المناطق الغربية والغربية الجنوبية من العراق من أي نشاط زلزالي وهذا ما يوضح طبيعة حركة الصفائح العربية وموقع العراق منها في الجزء الشمالي الشرقي وإزدياد النشاط الزلزالي باتجاه مناطق التصادم القاري وتحديدًا باتجاه الشمال والشمال الشرقي للعراق».

ونكر البيان أن «مجموع التقارير الصادرة والخاصة بالهزات الأنية وصل الى (6) تقارير وكانت معظم هذه الزلازل قد تم الشعور بها من قبل المواطنين الساكنين بالقرب من مواقع حدوث تلك الهزات ولم يتم تسجيل اية خسائر بشرية او مادية في المنطقة».

400 ألف طالب شاركوا

في الامتحانات التمهيدية

للخارجيين

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التربية، أمس، توجه نحو 400 ألف طالب وطالبة من مختلف محافظات البلاد، لخوض الامتحان التمهيدي/ الخارجي، للراجل الدراسية المنتهية.

وقالت الوزارة في بيان إن «هناك أكثر من (75) ألف طالب ضمن مرحلة الابتدائية، و(250) ألف طالب متوسطة وكذلك (15) ألف طالب علمي/ أحيائي مع (10) ألف طالب الفرع التطبيقي، فضلاً عن مشاركة (45) ألف طالب ادبي، سيؤدون الامتحانات التمهيديّة ضمن المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات كافة، حيث تم توزيعهم على المراكز الامتحانية».

وأشار البيان إلى، ان «الوزارة استكملت التجهيزات والمستلزمات اللوجستية والفنية اللازمة، بغية انجاح العملية الامتحانية، مؤكداً في الوقت ذاته ان «التحديات التي يواجهها وطننا الحبيب ستكون حافزاً للجميع، لتحقيق المنجز والطموح المطلوب، اسهاماً ببناء الوطن ورفعه وتقدمه».

وبحسب البيان، قدمت التربية «شكرها الى الوزارات الساندة متمثلة بوزارة الصحة (الجيش الابيض) ووزارة التعليم العالي والاجهزة الامنية بكافة صنوفها بالإضافة الى وزارة الاتصالات لتعاونها الكبير في توفير الاجواء الامتحانية المناسبة، هذا وتمنى وزير التربية لابنائنا التلاميذ والطلبة النجاح والتوفيق وتحقيق طموحاتهم المستقبلية».

وعلى صعيد متصل، كشفت وزارة التربية عن «مشاركة أكثر من 29 ألف طالب وطالبة ضمن فروع واختصاصات التعليم المهني في الامتحانات التمهيديّة (الخارجية) لهذا العام».

وشدد على «الطلبة المتحتمين تطبيق الإجراءات الوقائية حفاظاً على سلامتهم من وباء (كورونا)».

□ ميسان / مهدي الساعدي

رفضه من قبل الشركات العاملة في القطاع النفطي في محافظة ميسان وثلاث مرات متتالية على الرغم من اجتياز ه لاختبار الكفاءة الالكتروني الذي فرضته ظروف الجائحة بدعوى عدم تحمله مشاق العمل لبنيته الجسمية الضعيفة أصبح حجر عثرة في طريقه.

اثارت قصته ضجة مجتمعية كبيرة وتعاطف معه الجميع بسبب التتمر والضعف النفسية التي تعرض لها ورفضه من العمل بدعوى اعاقته وعدم الالتفات لقدراته العلمية وولا الاخذ بنظر الاعتبار

اجتياز ه الاختبارات المتكررة. المهندس الميسانى الشاب حمزة اليباسري أصبح

وهو في عقده الثاني من العمر احدى حالات اليأس والحرمان في مدينة تظف على بحر من النفط. يقول حمزة «تم رفضي ثلاث مرات من قبل الشركات الصينية العاملة في حقول نفط ميسان بسبب عوقى على الرغم من اجتيازى اختبار الكفاءة والمقابلة بنجاح وعند حضورى للعمل ابغونى برفضهم لي لأسباب تتعلق بالبنية الجسمية».

المنشآت التي اطلقها ناشطو المحافظة عن اغائة حمزة من حالات التتمر والاستضعاف التي مرت به طرقت المسامح وتصدر موقف اسرع الاجابات



حمزة يعاني من قصر في القامة وتقوس في السابقين لم يعيقاه في دراسته الاكاديمية التي قضى منها ما يقارب الـ 16 عاما كانت حصيلتها شهادة البكالوريوس من كلية الهندسة.

«سنتان مضت بعد اتمام الدراسة الجامعية وانا ابحت عن عمل» يقول المهندس حمزة ويضيف «رفضت من قبل الشركات الصينية العاملة في حقول ميسان النفطية بعد ان اصبحت صاحبة

القرار واصبح الكثير تحت رحمتهم». شهادات رفاق حمزة كانت كلها تشيد بكفاحه من اجل اتمام دراسته ومواصلة مشوار نجاحه رغم

تحمله العديد من حالات التتمر. «حمزة من الرجال الذين قاوموا الظروف المادية الصعبة وحالات التتمر وحصل على معدل ممتاز

في عام 2014 أهله لدخول كلية الهندسة بقسمها المدني في جامعة ميسان و تفوق بالدراسة الجامعية وهو مثال لكل طالب في العالم». يقول مناف احد رفاق حمزة ويضيف «لم يتم قبول حمزة في الشركات النفطية الأجنبية العاملة في محافظة ميسان بسبب بنيته الجسدية وهي من خلق الخالق عز وجل».

الداخلية تكشف: حرائق المجمعات التجارية ليست بفعل فاعل

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة الداخلية، أمس، نتائج التحقيقات التي أجرتها بخصوص الحرائق الكبيرة التي ضربت أسواقاً ومخازن تجارية، في العاصمة بغداد مؤخراً.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد المحنا، في تصريح صحفي، إن «التحقيقات التي أجرتها الجهات الأمنية المختصة في الحرائق التي اندلعت في أسواق ومخازن تجارية في العاصمة بغداد، لم تثبت بأنها جاءت بفعل مدير أو انها ناتجة عن حرب اقتصادية».

وأضاف: «التحقيقات أشارت إلى أن عدم اعتماد الأطر العامة في تطبيق

شروط السلامة العامة، أدى إلى حدوث تلك الحرائق»، قائلاً إن «أغلب الحرائق نشبت بفعل تماس كهربائي، وفقاً لنتائج التحقيقات».

وتابع اللواء المحنا، أن «تقارير فرق الدفاع المدني خلال جولاتها التفتيشية في المنشآت والأسواق والمخازن، تشير إلى أن 90% منها، يعتمد المسار العشوائي في تمرير الأسلاك الكهربائية، والخزن غير النظامي، بالإضافة إلى

انها لا تطبق شروط السلامة، ما يجعل نشوب الحرائق واردا بنسبة كبيرة»، وأشار الى ان «أصحاب المخازن والأسواق، لا يلتزمون بشروط السلامة

في العراق، ولا يأمنون على بضائعهم، عكس بقية بلدان العالم، لذا فقد الكثير من التجار ممتلكاتهم بين ليلة وضحاها بسبب الحرائق الكبيرة». وأعلنت مديرية الدفاع المدني، السبت (٢٧ آذار ٢٠٢١)، استنفار جميع فرقها

وأضاف أن «تحديد الحرائق ليس من مسؤوليّة مديرينه، وإنما تشارك مع لجان تحقيق خبراء الأدلة الجنائيّة والتحقيقات الأوليّة التي تجريها مراكز الشرطة المسؤولة عن الرقعة الجغرافيّة لمحل الحادث».

وأوضح، أن «التماس الكهربائي بسبب تذبذب التيار والشبكات العنكبوتية للأسلاك كان السبب الرئيس وراء تلك الحرائق خلال العامين الماضيين».

وأشار بوهان، إلى أن «أغلب تلك الحرائق تحدث في الأسواق والمخازن التجاريّة المشيّد من ألواح السندويج بنل والتي تعد من المواد سريعة الاشتعال والمخالفة لتعليمات السلامة والأمان الصادرة عن مديرية الدفاع المدني».

ولفت إلى أن «تقارير الأدلة الجنائيّة أشارت إلى أن الحرائق المتعددة تشكل النسبة القليلة، حسب إحصائيات العام الماضي، إذ بلغت ٥ بالمئة».

وخلال الأيام الماضية، تعرض عدد من الأسواق والمحال والمخازن التجارية، في بغداد إلى حرائق، نتجت عنها خسائر مادية كبيرة.

وألياتها تحسبا لزيادة الحرائق خلال فصل الصيف المقبل، منوهة بأن أغلب تلك الحرائق ناجم عن تذبذب التيار الكهربائي.

وقال مدير الدفاع المدني، اللواء كاظم سلمان بوهان في تصريح صحفي، إن «هناك زيادة متوقعة في أعداد الحرائق، مع ارتفاع درجات الحرارة»، مؤكداً أن «مديريته استنفرت الجهود استعداداً لمواجهة خلال الصيف المقبل».

وأشار بوهان، إلى أن «أغلب تلك الحرائق تحدث في الأسواق والمخازن التجاريّة المشيّد من ألواح السندويج بنل والتي تعد من المواد سريعة الاشتعال والمخالفة لتعليمات السلامة والأمان الصادرة عن مديرية الدفاع المدني».

ولفت إلى أن «تقارير الأدلة الجنائيّة أشارت إلى أن الحرائق المتعددة تشكل النسبة القليلة، حسب إحصائيات العام الماضي، إذ بلغت ٥ بالمئة».

وخلال الأيام الماضية، تعرض عدد من الأسواق والمحال والمخازن التجارية، في بغداد إلى حرائق، نتجت عنها خسائر مادية كبيرة.

تبادر ببناء حلول رقمية تخدم الحوكمة الإلكترونية

اسياسيل



عبد الله الحسن المتحدث الرسمي باسم اسياسيل ومدير الاتصالات التسويقية

القطاعات الخدمية في العالم إذ صار ظاهرة التقدم العلمي في كل بلد فأصبح من السهل التواصل بين الناس وحصل تطور هائل في مجالات الحياة المختلفة فتقاس أحيانا درجة تطور البلد ورقية بمدى تطور هذا القطاع وما يمكن أن يقدمه من خدمات إلى المجتمع.

حصلت مؤخرا أسياسيل للاتصالات، الشركة الرائدة في مجال الاتصالات وخيار العراقيين الأمثل للتواصل، عدة جوائز عالمية تجعلها الأجدد بين منافسيها بظارق كبير خصوصا في السنوات الأخيرة. فلا يخفى على أحد كون قطاع الاتصالات أحد أهم

شركة أسياسيل من الشركات الرائدة في قطاع الاتصالات، حيث حققت وخلال فترة قياسية طفرات نوعية في جذب المشتركين ضمن منافسة مهنية وحقيقية مع شركات الهاتف النقال الأخرى العاملة في العراق في نواحي متعددة. وفي حوار أجرته مؤسسة المدى مع السيد عبد الله حسن، المتحدث الرسمي باسم أسياسيل ومدير الاتصالات التسويقية المتكاملة فيها، للحديث أكثر عن مسيرة أسياسيل وفلسفتها ودورها الرقمي الريادي وماهية المسؤولية الاجتماعية ضمن هيكلية أسياسيل.

أسياسيل تقود التطورات المستقبلية للتحول الرقمي

الشخصية. قطاع الاتصالات، في مفهومه العام، يتطلب التعاون مع العديد من الوزارات لتحقيق أهدافه فهو في الأصل قطاع خدمي للقطاعات الأخرى سواء الصحة والتعليم والثقافة والنقل والهجرة وغيرها ويؤسفا القول بأن العمل الجماعي في العراق ثقافة غير متجذرة في مؤسساتنا بشكل عام، ومن أهم أسباب ذلك ضعف التخطيط الاستراتيجي بل ولربما انعدامه في بعض الأحيان وعدم اتباع منهجيات العمل الاحترافي مما يؤدي إلى الشخصية في الكثير من الأحيان بدل البناء بالعمل الجماعي والتعاون، كذلك التشابك مع أكثر من وزارة في كثير من القضايا كالتبني التحتية اللازمة للاتصالات، فتدخل الكثير من مؤسسات الدولة والوزارات يجعلنا أن نفكر جليا في ستراتجيا العمل الجماعي لتحقيق أهداف سامية في إطار كيان موحد وهي أهداف الحكومة للتنمية والتطور. لذلك من الضروري الآن أن نعمل على تحسين جودة خدمات الإنترنت في العراق لتكون بجودة أعلى وبتكلفة أنسب لكافة شرائح المجتمع والعمل على تحسين البنية التحتية المطلوبة لتحقيق تلك الغايات والتي ستعكس إيجابيا على المواطن وكافة القطاعات. إن الاستثمار في شبكة الألياف ضوئية حديثة يعتبر الآن فرصة مناسبة جدا وتعتبر المحرك الأساسي لتحقيق خدمات نقل بيانات النطاق العريض طبقا للتطلعات السائدة لدى المتخصصين عالميا فيعتبر هذا العقد بين 2020 و 2030 هو عقد النطاق العريض للاتصالات كما كان العقد الماضي هو عقد المحمول والسبب تضاعف حجم البيانات المتبادلة سنويا، وأخيرا أقول إن ضعف منظومة التجارة الإلكترونية نتيجة عدم توفر وسائل الدفع الإلكتروني المناسبة هي أحد الأسباب الرئيسة الأخرى في تعطيل نهضة البلد على المستوى الاقتصادي ولربما أتمتة الأنظمة المالية سيساهم كثيرا في تحريك عجلة الاقتصاد بتفعيل المشاريع الصناعية والزراعية والريادية وقطاع الأعمال والذي أصبحنا متأخرين فيه عن باقي دول العصوره ولا بد من مساندة قوية من كافة الطوائف الخاصة والحكومية لتطوير قطاع الاتصالات والمعلومات في العراق.

المستويات ونالت جوائز متعددة لما فيها من ابتكارات جديدة تصب في تقديم التكنولوجيا الحديثة لخدمة الإنسانية كما في تعاوننا لدعم معظم القطاعات الحيوية والاقتصادية ودعم توجهات المجتمع العراقي في التطور الاقتصادي والعرفي والتكنولوجي.

بين كافة شرائح المجتمع مما يند عن مسؤولية اجتماعية كبيرة. أسياسيل شركة عراقية تأسست برؤى وطنية. ومنذ تأسيسها عملت على تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأعق مفاهيمها وابعائها وبدأ يتطور هذا المفهوم سنويا في الشركة من اجل دعم المجتمع العراقي بكافة شرائحه وتكثرت هذه الانجازات بالمساهمة في تطوير الاعداد الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للمجتمع وتبني المسؤولية الاجتماعية لتأهيل مفاهيم علمية وتعليمية لبناء جيل مستقل القرار معتمدا على ذاته لارتقاء بالمجتمع نحو التضطر والتقدم.

تكتلت هذه الانجازات والستراتجيات المتبعة من قبل أسياسيل بفوزها بجوائز عالية متعددة لربما أهمها في مجال المجتمع جائزة أفضل شركة عاملة في العراق تخدم المجتمع العراقي عام 2019 وجائزة أفضل حملة للمسؤولية الاجتماعية لإطلاقها مشروع "تواصل لتتعلم" بالشراكة مع كل من شركة أريكسون ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) خلال حفل توزيع جوائز تيليكوم ريفيو "Telecom Review" الذي جرى في دبي كانون الأول 2016 هذا إلى جانب عدد كبير من الجوائز العالمية والعربية والوطنية التي نالتها أسياسيل بكل استحقاق وجدارة لما قدمته من دعم إلى المجتمع العراقي والذي انضم بالصدفة والإبداع طيلة الاعوام الماضية. وكان آخر تلك الجوائز "أفضل شركة اتصالات في العراق" من خلال مؤسسة ستيفي Stevie العالمية في حفل أقيم في فيينا، عاصمة النمسا ومؤسسة International Finance العالمية من خلال حفل تكريم كبير أقيم في دبي.

العالية والأسعار الأكثر تنافسية علقت في ذهن المواطن العراقي أسياسيل منذ بدايتها بكونها الأوفر والأجود، كما أن ارتفاع عدد المشتركين وتناسي الخدمات بشكل تدريجي لهُو أكبر برهان على مستوى الخدمات المرموقة التي لازمت أسياسيل والتزمت كواردها بتقديمها ضمن كافة الإمكانيات المتوفرة في العراق، ونجاحها كشركة عراقية كبيرة دافع عميق لدعم الاقتصاد الوطني حيث أن أسياسيل للاتصالات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بإسهام رصينة ويمكن لأي مواطن شراء هذه الأسهم والمساهمة في تعزيز هذه المسيرة والاستفادة من العوائد. كان اندفاع أسياسيل دائما وابتداء في توفير أفضل الخدمات بين منافسيها يهبط العراق ليكون بلداً جانباً للاستثمار الأجنبي ورؤوس الأموال التي تنعكس إيجاباً على كافة جوانب الاقتصاد العراقي وهذه المسيرة الحافلة لما زاد عن عشرون عاماً من العطاء ما هي الا دليل قاطع على أن أسياسيل هي الخيار الأمثل بين مزودي خدمات الاتصالات في العراق وما نتج عنها من ثقة المستهلك العراقي الكبيرة في أسياسيل دون غيرها من الشركات طيلة هذه السنوات.

بماتر أسياسيل في إطلاق منظومة شاملة لحلول الأعمال، تتضمن إدارة أمن المعلومات وحماية البيانات والشبكات، كحلول نوعية لأول مرة في العراق ضمن مساعي أسياسيل الحديثة في إطار تطوير منظومة الأعمال السليمة في العراق وحماية بيانات المؤسسات والشركات التجارية والوطنية وتوفير فرص عمل أكبر للعاطلين عن العمل، وهذه الفرص من شأنها تطوير القطاعين العام والخاص وأتمتة الاعمال لتسهيل وتحسين الواقع التجاري والاقتصادي في العراق خلال فترات قياسية، بهدف تحفيز جاهزية الحكومة الإلكترونية وتطوير بيئة العمل الرقمية، ما لها من دور فعال في تسريع النمو الاقتصادي الرقمي وربط العراق بالعالم. نعد مشتركتنا بتجربة رائعة وسرعة نقل بيانات عالية على مستوى الشرق الأوسط بالتعاون مع شركائنا من مهجري التكنولوجيا العالمية المعتمدة لأحدث التقنيات والحلول مثل أريكسون

ما هو دور أسياسيل في التطور الرقمي الحاصل في العراق اليوم؟

بادرت أسياسيل في إطلاق منظومة شاملة لحلول الأعمال، تتضمن إدارة أمن المعلومات وحماية البيانات والشبكات، كحلول نوعية لأول مرة في العراق ضمن مساعي أسياسيل الحديثة في إطار تطوير منظومة الأعمال السليمة في العراق وحماية بيانات المؤسسات والشركات التجارية والوطنية وتوفير فرص عمل أكبر للعاطلين عن العمل، وهذه الفرص من شأنها تطوير القطاعين العام والخاص وأتمتة الاعمال لتسهيل وتحسين الواقع التجاري والاقتصادي في العراق خلال فترات قياسية، بهدف تحفيز جاهزية الحكومة الإلكترونية وتطوير بيئة العمل الرقمية، ما لها من دور فعال في تسريع النمو الاقتصادي الرقمي وربط العراق بالعالم. نعد مشتركتنا بتجربة رائعة وسرعة نقل بيانات عالية على مستوى الشرق الأوسط بالتعاون مع شركائنا من مهجري التكنولوجيا العالمية المعتمدة لأحدث التقنيات والحلول مثل أريكسون

بماتر أسياسيل في إطلاق منظومة شاملة لحلول الأعمال، تتضمن إدارة أمن المعلومات وحماية البيانات والشبكات، كحلول نوعية لأول مرة في العراق ضمن مساعي أسياسيل الحديثة في إطار تطوير منظومة الأعمال السليمة في العراق وحماية بيانات المؤسسات والشركات التجارية والوطنية وتوفير فرص عمل أكبر للعاطلين عن العمل، وهذه الفرص من شأنها تطوير القطاعين العام والخاص وأتمتة الاعمال لتسهيل وتحسين الواقع التجاري والاقتصادي في العراق خلال فترات قياسية، بهدف تحفيز جاهزية الحكومة الإلكترونية وتطوير بيئة العمل الرقمية، ما لها من دور فعال في تسريع النمو الاقتصادي الرقمي وربط العراق بالعالم. نعد مشتركتنا بتجربة رائعة وسرعة نقل بيانات عالية على مستوى الشرق الأوسط بالتعاون مع شركائنا من مهجري التكنولوجيا العالمية المعتمدة لأحدث التقنيات والحلول مثل أريكسون

ما هي أبرز التحديات التي يواجهها المستثمر في قطاع الاتصالات العراقي؟

رغم كثرة الإيجابيات في هذا القطاع لما له من أهمية اقتصادية كبيرة للبلد وكذلك الخدمات المتنوعة التي يقدمها للأفراد لكن قطاع الاتصالات حاله كحال باقي القطاعات الأخرى يعاني الكثير من التحديات ولكننا نعمل بشكل وثيق ومستمر مع الحكومة العراقية من أجل مواجهة هذه التحديات وتذليل العقبات ومن أبرز هذه التحديات هي أن قطاع الاتصالات حال غيره من القطاعات لا يستخدم منهجية علمية محددة للتخطيط وبالتالي فإن مؤشرات الأداء غير موجودة إلا بشكل بسيط يعبر فقط عن ما تم صرفه من أموال واستثمار وليس ما تم تحقيقه على أرض الواقع من فوائد ومن المهم أن يكون هناك فهم حقيقي لاحتياجات المجتمع والتفاوت الضخم في الإمكانيات المادية والثقافية والأوضاع الاجتماعية السائدة، لذلك فإن تطوير هذا القطاع أساسي لتقليل الفجوات الواسعة الموجودة حالياً والتفاوت الرهيب في المعرفة والدخل. هذا القطاع مثل غيره من القطاعات يعتمد كثيراً على توافر المعلومة، غير المتاحة في أغلب الأحيان - مع الأسف، نتيجة عدم تطبيق قوانين حرية المعلومات بشكل صحيح وهذا أدى بشكل مباشر إلى عدم توافر الكثير من البيانات والتي بدونها لا توجد حاجة حقيقية لبناء قواعد بيانات رصينة تفيد المستخدم او لا والقطاعين الحكومي والخاص وبالتالي لا يوجد دافع حقيقي لنهضة تكنولوجيا المعلومات من أساسه دونما التعاون لتنمية المعلوماتية في المجتمع. حيث تعتبر البيانات في هذا القطاع مثل الوجود للكهرباء، مما يعني أن توفير المعلومات لدى الحكومة هو أساس بناء المجتمعات الحديثة وهي أساس أخذ أي قرار اقتصادي أو تنموي، عليه يجب أن يتم هذا الأمر في ظل تشريع متكامل للمعلومات يضمن ناحية توفر المعلومات العامة ويحافظ من ناحية أخرى على الخصوصية وسرية المعلومات

إن مسيرة أسياسيل الحافلة بالإنجازات في سوق الاتصالات العراقية على مدار عشرون عاماً تجعلنا ملتزمين بشكل كبير تجاه المجتمع الذي نعمل فيه، أكثر من أي شركة أخرى، من اجل تقديم تقنيات حديثة وعالمية من أجل حياة أفضل لتليل جميع الصعوبات التي تواجه المجتمع او تحاول ان تحد من النمو والتطور في العراق، بإمكان أي مواطن اليوم مراجعة مسيرة أسياسيل من خلال الدخول الى موقع الشركة الرسمي والإطّاع بالتفاصيل والارتقاء على عمل تلك الانجازات وما اعطته أسياسيل -وما تزال- الى كافة شرائح المجتمع العراقي ومن ابرز هذه العطاءات والتي تزيدنا فخراً في المحافل الوطنية: برامج المسؤولية الاجتماعية المستدامة والتي أشيد بها على كافة

إن مسيرة أسياسيل الحافلة بالإنجازات في سوق الاتصالات العراقية على مدار عشرون عاماً تجعلنا ملتزمين بشكل كبير تجاه المجتمع الذي نعمل فيه، أكثر من أي شركة أخرى، من اجل تقديم تقنيات حديثة وعالمية من أجل حياة أفضل لتليل جميع الصعوبات التي تواجه المجتمع او تحاول ان تحد من النمو والتطور في العراق، بإمكان أي مواطن اليوم مراجعة مسيرة أسياسيل من خلال الدخول الى موقع الشركة الرسمي والإطّاع بالتفاصيل والارتقاء على عمل تلك الانجازات وما اعطته أسياسيل -وما تزال- الى كافة شرائح المجتمع العراقي ومن ابرز هذه العطاءات والتي تزيدنا فخراً في المحافل الوطنية: برامج المسؤولية الاجتماعية المستدامة والتي أشيد بها على كافة

إن مسيرة أسياسيل الحافلة بالإنجازات في سوق الاتصالات العراقية على مدار عشرون عاماً تجعلنا ملتزمين بشكل كبير تجاه المجتمع الذي نعمل فيه، أكثر من أي شركة أخرى، من اجل تقديم تقنيات حديثة وعالمية من أجل حياة أفضل لتليل جميع الصعوبات التي تواجه المجتمع او تحاول ان تحد من النمو والتطور في العراق، بإمكان أي مواطن اليوم مراجعة مسيرة أسياسيل من خلال الدخول الى موقع الشركة الرسمي والإطّاع بالتفاصيل والارتقاء على عمل تلك الانجازات وما اعطته أسياسيل -وما تزال- الى كافة شرائح المجتمع العراقي ومن ابرز هذه العطاءات والتي تزيدنا فخراً في المحافل الوطنية: برامج المسؤولية الاجتماعية المستدامة والتي أشيد بها على كافة

بماتكم زيارة الموقع الرسمي لشركة أسياسيل للاتصالات (مساهمة مختلطة):
www.asiacell.com
للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرجى التواصل عبر الوصلة:
@AsiacellConnect

شارع العشار.. قلب البصرة التجاري وعبق التاريخ

ومحال الجملة لبيع القرطاسية بأنواعها، ويشهد هذا السوق وجود أعداد كبيرة جداً من المتبضعين في موسم معينة من السنة مثل (بدء العام الدراسي الجديد، الأعياد، شهر حرم) حيث تتواجد الناس بكثافة للترسوق وشراء الملابس الخاصة بكل موسم، وبذلك تكمن أهمية هذه السوق التجارية، فهناك الكثير من المتبضعين ومن مختلف المحافظات والسائحين يتواجدون للتبضع ومن أسواق ومخازن الجملة كما يتفرع هذا السوق ليضم عيادات الاطباء والصيدليات.

سوق الداكير وهو من أسواق العشار القديمة والمهمة حيث كان مشهوراً ببيع المشاتل وأنواع الزراعة، وفيما بعد تحول الى أسواق كبيرة جداً ومخازن لبيع (الجوت والسجاد والمفروشات والشراشف والكاربت والجلد والنايلون كغطاء لأرضية المنازل) حيث يتم بيعها جملة ومفرد كما يقع في نهايته سوق المواد الإيشائية الذي له فائدة اقتصادية كبيرة جداً.

يقوم ببيع هذه الأسماك من النساء كما توجد هنا أماكن مخصصة لبيع الأسماك المجمدة، وكذلك هناك مكان مخصص لبيع الروبيان الذي يشهد إقبالاً كبيراً لشرائه، ويشهد سوق السمك في العشار هذه الأيام حركة كبيرة لبيع السمك فهذا موسم الصبور الذي ينتظره الناس بفارغ الصبر رغم غلاء ثمنه فكل عام وفي هذا الوقت نلاحظ حركة كبيرة في هذا السوق لأنه كما يسميه (أهالي البصرة) (موسم الصبور وتمن الباقلاء الخضراء) (وهذه الأكلة المفضلة عند أهل البصرة خلال هذا الموسم).

سوق الصيادلة وبين أن «هذا السوق كان قديماً يسمى (سوق الهنود سوق المغايز) وسمي سابقاً بسوق الهنود، لأنه كان مقراً للجالية الهندية التي كانت تعمل في محال بيع التوابل في السوق المذكور، ويضم هذا السوق محال بيع الملابس المستوردة والقماشية والتي أغلبها تباع بالجملة في مخازن كبيرة ومحال الصناعات (محال بيع الذهب جملة ومفرد)

البيع والتبضع في سوق الغزل حيث وصل تأثيرها بنسبة 60% تقريباً، مبيناً أن «البضاعة متراكمة وتباع بصورة بطيئة جداً بسبب الجائحة وبسبب الحظر وارتفاع الدولار، لذلك نرى أن السوق يبدو خالياً تماماً من المتبضعين، وهذا ما سبب خسارة كبيرة للتجار».

سوق الخضار والسمك وفي سوق (الخضارة) اصطحبنا الحاج أبو علي في جولة، وهو يستذكر سنوات قضاها في هذا السوق الذي بات أكثر اكتظاظاً بالباعة والمتبضعين والذي لا تهدأ فيه أصوات الباعة والتجار. وهم يروجون لبضاعتهم منذ ساعات الفجر وحتى ساعات متأخرة من الليل في كل يوم. وأشار أبو علي إلى أن «السوق يضم جميع أنواع الفاكهة والخضراوات سواء المستوردة أو المحلية منها، كما أن هناك فرقاً بين الأسعار من بائع لأخرى لا تتراكم بضاعته، وهذا السوق له فائدة اقتصادية كبيرة جداً» وتابع: «إن هناك سوق السمك الذي يضم أنواع الأسماك الحية وأكثر من

مقام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يقصده عدد كبير جداً من الزائرين والمصلين حيث يمكنهم فيه لفترات طويلة ويعتبر كنقطة رئيسة دالة في العشار. كما تتميز المدينة بكثرة المقاهي التي يرتادها المثقفون والأدباء، ويقول عضو اتحاد الأدباء العراقيين الشاعر كريم جنيور: «إن مقهى الأدباء تأسس تقريبا العام 2003 حيث كان يضم الأدباء والكتاب والمثقفين، ويعد ملتقى ثقافياً وحضارياً لهم أمثال (كاظم الحاج، طالب عبد العزيز، المرحوم حسين عبد اللطيف، خالد السلطان، وغيرهم) ورغم أنه في العام 2008 تم الحصول على (مقر لاتحاد الأدباء) من قبل محافظة البصرة في موقع قريب من العشار وأجاره يدفع من قبل وزارة الثقافة إلا أن (المقهى) بقي إلى الآن ملتقى الثقافة والأدب، وملتقى للأدباء والمثقفين حيث تقام فيه جلسات صباح كل يوم جمعة (وهي جلسات أدبية وثقافية متنوعة) وكنا يوماً لاسمياً في أيام مهرجان المريد نسعى لنعرف الأدباء العرب على مقهى الأدباء في العشار وشاركتهم الجلسات وتبادل الحوار».

التجاوزات معاون محافظ البصرة للشؤون الإدارية معين صالح الحسن قال في تصريح صحفي: إن «التجاوزات الكثيرة في منطقة العشار أخفت معالم المدينة، وإن هناك حملة كبيرة لرفع التجاوزات في منطقة العشار، وتتركز الحملة تحديداً على البسطيات (الجنابز) المنتشرة بشكل كبير وعشوائي على الأرصفة والمباني وأمام المحال والأسواق التجارية في العشار، التي تؤثر بشكل مباشر في جميع المحال وأماكن التبضع، فللعشار قيمته الجمالية والتجارية، علماً أن الأرصفة مخصصة لمرور المواطنين ودائماً ناول أن تكون هناك أماكن منتظمة للبسطات والحملات مستمرة لإزالة كافة التجاوزات في سوق العشار ليبقى محافظا على عنوانه الجمالي والتجاري الذي يقصده المتبضعون بصورة مستمرة».

متابعة / المدى

البصرة تلك المدينة المزدهرة بأسواقها وتجارها منذ أن تأسست العام 14 للهجرة عند الفتح الإسلامي وإلى وقتنا الحاضر باتت عنواناً للازدهار والنمو الاقتصادي والتجاري والسياحي بوجود المحطة الاقتصادية (العشار) مركز البصرة التجاري الذي كان عنواناً لسكن أرقى وأغنى الأسر العربية، التي طالما حافظت على نسجها الأخلاقي والاجتماعي حيث كانت تسكن منطقة العشار لسنين طويلة.

وزارة الداخلية / وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
المديرية العامة لشرطة محافظة بغداد
مديرية شرطة الكرادة الشرقية
مركز شرطة السعدون / الإدارة
إعلان
يرجى تبليغ المتهم الهارب العريف (حسين خالد فاضل عباس السعدي) بالحضور أمام سلطة المجلس التحقيقي الرقم (٣٨ / ٢٠١٤ / ٢٠١٥) وفق احكام المادة (٥) و(٢٤) من ق.ج.د الرقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل بموجب قانون (٣٨) لسنة ٢٠١٥ وفي حالة عدم حضوره يتم إصدار قرار غيابيا بحقه.. مع التقدير
العميد الحقوقي
محمود عبد الله عليوي
ر.م.ت

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية والعائدة للموظف (حسنين منديل تومان عباس)...
يرجى على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار... مع التقدير.

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية والعائدة للموظف (حيدر أكرم فليح)... يرجى على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار... مع التقدير.

إعلانات
+964 7809144160
+964 7709902499
+964 7708080800
+964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

النساء العاملات في الجنوب؛ ما يزال المجتمع ينظر إليهن ب«نظرة دونية»

□ محمد آل عمر



المراة صنو الرجل وشريكته في بناء المستقبل والحياة، ولهذا فإن دورها في الحياة والعمل لا يقل أهمية عن دور الرجل، بل إن المجتمع بحاجة إلى عمل المرأة، ولا شك أن الإسلام جاء بإكرام المرأة والحفاظ عليها وصيانتها عن ذناب بني الإنسان.

□□

وتواجه المرأة في جنوبي العراق تحديات بمجال عملها فهي تتحدى المجتمع وتنزل للميدان رغم الظروف البيئية والعائلية المحيطة، حيث إن البعض من الناس ما يزال يعتبر المرأة التي تعمل في السوق (امرأة ذات سمعة غير جيدة) فالمجتمع لا يتقبل عمل المرأة، رغم إن هناك الكثير من النساء لم تستطع أن تكمل مسيرتها وتوقفن عن العمل بسبب هذا الأمر، كما تروي إيمان إحدى العاملات في أسواق محافظة ذي قار.

وتقول إيمان وهي صاحبة صالون نسائي (كوافير)، لـ«المدى»: «إن الأهل لديهم ثقة بالتاكيد على ابنتهم لكنهم يخافون من كلام الناس، بعض العوائل كانت سندا لبناياتها في العمل، فمثلا أنا

شخصياً لم اهتم بكلام الناس وجعلت من دعم عائلتي لي سببا للنجاح حيث عملت في البداية كعاملة في إحدى الصالونات النسائية وتعلمت مهنة العمل الذي يرتكز على تزيين النساء والعرائس وأعمال تجميل مختلفة وحتى تأجير بدلات العرائس بعدها قمت بفتح صالون في المنزل كانت محاولة مني للاستقلال بالعمل وتطويره أكثر، وتمكنت من ضبط المهنة ثم اتجهت بعد عامين من العمل المنزلي الى افتتاح صالون خاص بي شخصياً بعدما أتممت الإجازة الصحية المطلوبة، وإن أملك عاملات اثنتين في الصالون، وأعمل على تطويره مستقبلاً ليكون مركز تجميل، إلا أنه يحتاج إلى مختصات في المجال الطبي.»

وتتابع إيمان حديثها، «أعرف الكثير من

النساء التي تعمل في الأسواق فهناك من تمارس بيع الخضار والسمك، وبعضهن يعملن في مكاتب استنساخ أو كوزمته، كذلك أعرف نساء يعملن في منازلهن بمهنة خياطة الملابس وبيع الحلويات والمعجنات.»

وتبين الشابة علياء من محافظة ميسان لـ«المدى»، أنه «في عام 2010 حينما دخلنا نحن فتيات إلى المجال الاجتماعي والاحتكاك بالرجال في المحافظة قد تعرضنا لشتى المضايقات من قبل الرجال وبمختلف الأعمار وبعضهم شخصيات كبيرة في المجتمع حينها، الأمر الذي أنهى حياة الكثير من الفتيات المبدعات بعد أشهر من دخولهن العالم الاجتماعي الختافي في المحافظة، خوفاً مما شاهدته خلال تلك الفترة حيث رجعتن مسرعات

إلى بيوتهن ولم نعد نسمع لهن أي كلمة في المجتمع.»

وتتابع، أن «القليل جداً من النساء في المحافظة ممن دخلن بالاحتكاك مع الرجال في ميسان عام 2010 بقين مستمرات حتى الآن، رغم أن حضورهن اقتصر على المهرجانات فقط، مؤكدة أن «أسباب وجود المضايقات والتحرش بالنساء كان يعود إلى أن ميسان منطقة عشائرية وذات طابع قبلي، وإن تدخل الطبقات الواعية في المحافظة خلال السنوات الماضية ساهم بتوعية المجتمع وضرورة تواجد المرأة في المجتمع وكذلك الحد من مضايقاتها.»

في هذا الإطار، تقول مستشار محافظ ذي قار لشؤون المرأة والطفل، إن «واقع المرأة في الجنوب هو جزء من واقع البلد

خاصة من هذه المشاريع التي قامت بها بعض الفتيات والنساء في الجنوب هو مشروع إعداد المأكولات المنزلية ومحلات الزهور، وهناك من كان لهن خطوة متقدمة بالمدراس الأهلية التي تحتاج إلى رؤوس أموال، كذلك فتح مكتب للسياحة والسفر، حيث لاحظنا أن بعض الشابات لديهن مثل هذا التوجه، فضلاً عن عملهن كمندوبات لشركات بيع وترويج وهناك الكثير من المشاريع مثل الأعمال اليدوية والمشاركة في البازارات.»

وتتابع «لكن تبقى هذه المشاريع بسيطة ولا تتوافق مع طموح المرأة الجنوبية خاصة والعراقية بشكل عام، ولا تتوافق أيضاً مع حاجة سوق العمل لوجود معرقات كثيرة من هذه المعرقات إن سوق العمل في المحافظة له خصوصية في الاحتياج قد لا تتناسب مع نوع المنتج ومن الأسباب الأخرى إن الدولة لا تمتلك رؤية ولا نية حقيقية لتمكين المرأة من خلال وضع الحلول وتنفيذ برامج خاصة وإنشاء برامج خاصة لتأهيل وتمكين المرأة بالرغم من كل الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق بما يخص المساواة وتمكين المرأة ومنها القرار الأممي 1325.»

وتؤكد الشمري أن «زوج المرأة في سوق العمل من خلال قروض ميسرة ذات فائدة رمزية هذه هي بعض الأمور البسيطة التي من الممكن أن تجعل المرأة تقبل على العمل وتنزل إلى سوق العمل بشكل قوي وبطموح كبير، مبيئة أنه توجد الكثير من المعرقات منها الروتين والتعقيدات التي تمر بها المرأة في حال الحصول على أي موافقة على مشروع معين خلال مراجعتها للدوائر، إضافة إلى ندرة فرص العمل في القطاع الخاص وعدم ثقة الأهالي أيضاً به لصعوبته مجتمعياً.»

وتتهم الشمري الحكومات بـ«انعدام الرؤية الجادة لتأهيل المرأة وتمكينها

لذا نرى أن رغبة الأغلب في التعيين وفرص العمل تكون حكومية وهذا التكالب في المطالبات بالتعيين الحكومي يأتي لأسباب التي نكرناها، فضلاً عن قلة الاستثمار حتى أصبح ترهلاً في مؤسسات الدولة بسبب كثرة التعيينات التي هي نتيجة توافقات سياسية ومحاصصاتية وكل حزب يرضي جمهوره بفرص العمل قد تكون هي عبئ على الدولة ولكن الأسباب السياسية لها أثر كبير جداً.»

وتلفت الشمري إلى أنه «لا يوجد بعد نظر لدى الحكومات المتعاقبة سواء كانت محلية أو مركزية لأهمية نزول المرأة لسوق العمل، مضيفاً أنه «في الدول المجاورة يلاحظ أن المرأة دخلت خطوات كثيرة في هذا المجال.. المرأة لا تعمل لأجل التمرد أو الحاجة إنما المرأة الآن في الدول الأخرى لها بصمة خاصة ولديها طاقات معينة فالمرأة لها قدرات معينة كما أن الرجل له قدرات معينة فكل منهما يساهم ببناء مجتمعه وبلده بطريقة وفكره الخاص.»

وتبين مستشارة محافظ ذي قار، أن «الاستثمار الأكبر في كل دول العالم اليوم هو استثمار الموارد البشرية عبر بناء الإنسان قبل الأوطان لأن الإنسان هو الذي يبني الوطن، وعلينا استثمار طاقات النساء، المرأة العراقية كانت سباقة وفي الريادة بالعمل ومشهود لها كأول وزيرة وأول قاضية وطبيبة وكانت سباقة بالعمل في الوطن العربي فيما سبق من العقود»، مقترحة «إنشاء مركز حكومي خاص في كل محافظة، وليس منظمة مجتمع مدني لتأهيل وتمكين المرأة وإعدادها بشكل صحيح وهذا المركز يمكن أن يكون له منتج مهني وفكري كبير يقوم بتأهيل النساء ويحل الكثير من مشاكلهن وهو معمول فيه بالعديد من البلدان كمصر والإمارات وغيرها.»

يضعها الأهالي من دون أي موافقات أو معايير

المطبات الصناعية.. فوضى يعززها تكاسل السلطات

□ خلاص داود

لفت الانتباه

كان منهم «فراس حمود» شاب من أهالي منطقة الغدير، الذي تحدث عن الأسباب التي تدفع بعض المواطنين لوضع المطبات قائلًا: يضع أصحاب المحلات والحرف المطبات الصناعية لإجبار سائقي المركبات على إبطاء السرعة بهدف لفت انتباههم، وهو نوع من الترويج على حساب الممتلكات العامة والمواطن. وأضاف، ويضعها أصحاب الأسواق التجارية من أجل تأمين الطريق للأطفال الذين يتسوقون منهم، ومنها من قام بإنشائها الأهالي أمام منازلهم بطريقة عشوائية خوفاً على أولادهم من السيارات المارة، ويستخدمون إما الإسمنت والطابوق أو وضع كتلة طينية أو حفر الشارع المعبد، فتؤدي إلى تسكر وتصعد التبلط وهذا يؤدي لمشاكل للذي يسير رجالاً أو سائفاً لتجمع المياه الأسنة وتحفر الطريق فتجعل السيارة ترتج.



ضعف تطبيق القانون

من الجهة القانونية نكر المحامي أحمد محسن لـ«المدى» عقوبة المتسبب بالفوضى والتخريب قائلًا: إن المادة 197 من قانون العقوبات العراقي لسنة 1969، عاقبت بالإعدام أو السجن المؤبد أو المؤقت كل من خرب أو هدم أو أتلف أو أضر ضرراً بليغاً وعمداً الممتلكات والمرافق العامة والمباني والمنشآت الحكومية. وتابع محسن، ويُحكم على الجاني بدفع قيمة الشيء الذي خربه أو هدمه أو أتلفه أو أضر به، ولكن وكما يقال «من أمن العقاب أساء الأدب» فقد أسهم ضعف تطبيق القانون والتهاون من قبل المسؤولين المحليين في محافظة كربلاء، في التجاوز على الممتلكات العامة، والتمادي على حقوق المواطنين وتسبب في إتلاف سياراتهم، فلم نسمع يوماً أن بلدية كربلاء فرضت غرامة على مواطن لأنه قام بحفر شارع لتبليط، وهذا يدل على التكاسل الواضح للواجبات المناطة بهم.

ويبين المحامي محسن، كذلك هناك فقرة القانون وهي «أن الإضرار التي تلحق بالأماكن العامة يكون تقدير ذلك أمر متروك لتقدير محكمة الموضوع، تعد



سبب آخر في عدم تطبيق القانون بشكله الصحيح. من جانبه، قال مسؤول إعلام مديرية مرور كربلاء رياض الحمداني لـ«المدى»: ليس لدينا معلومات عن الغرامة التي تفرض على المجرزين لأنها من اختصاص مديرية البلدية والطرق والجسور في الطرق الخارجية. وحتى المطبات الصناعية كثير منها تمت إزالتها من قبل البلدية في الوقت الحاضر لأنها غير مجدية وفيها تأثير اقتصادي على المجتمع ما عدا الضروري منها. ويضيف، الحمداني، تقوم مديرية المرور وشعبة شؤون السير بالتنسيق مع مديرية البلدية شعبة هندسة المرور التابعة لهم ليتم اختيار المطب من قبلهم للمكان الذي يحتاج إلى مطب أو من خلال مختار أو وجهاء المنطقة يقدمون طلب إلى البلدية أو المرور ويتم بعد ذلك توجيه اللجنة المعنية أعلاه من قبل المديريتين أعلاه لغرض ملاحظة الطلب هل يحتاج أم لا وبعدها يتم اتخاذ القرار وينفذ حصراً من قبل البلدية.

وقبل لجنة من هندسة المرور التابعة لمديرتنا بالتنسيق مع مديرية مرور كربلاء وإجراء كشف مشترك للموافقة أما في حال افتقارها للأسس العلمية فجميع المطبات التي توضع غير قانونية وتعد تجاوزات على الممتلكات العامة. وضعت المطبات الصناعية منافع وأخطار مضارها أكثر من نفعها وسبباً آخر

تلازم جميع المطبات منها منبهات أرضية وهذا ما معمول به في دول العالم ومنها وضع شاخصه ارشادية في مكان واضح ومكشوف على المطب نفسه، ووضع عاكسات أرضية على المطب، ووضع العلامات الأرضية الخاصة، ووضع مصابيح إنارة متتابعة، ومن الضروري أن تكون تدريجية خفيفة.

وبيّن الحمداني، ولكن بعد خسارة البلدية لكثير من الأموال حول شراء المطبات الاصطناعية الجاهزة واستهلاكها بشكل سريع أرتأت المديرية أعلاه استخدام الإسفلت بدلاً عنها ويكون شكلها انسيابي بشكل يسهل الاجتياز ويقلل الخسائر.

عيوب في بداية العمل

ويقول عباس رياض من أهالي حي الحر: بعض الشوارع يتخللها عيوب منذ بداية العمل بها تؤدي إلى حوادث مرورية وتكب المواطن خسائر مادية، فمن البديهيات مثلاً أن يكون مستوى «المنهولات»، موازاً لمستوى الشارع ولكن نجد الكثير من «منهولات» المجاري أما مرتفعة عن مستوى الشارع أو منخفضة، فكيف يمكن تطبيق البديهيات في حياتنا العشوائية تلك؟

وعن ارتفاع وانخفاض «منهولات» المجاري أوضح لنا الحمداني، إن وضع المنهولات هو من اختصاص الجهة المنفذة للمشروع والسبب هو تكوّن أو تسليم العمل قبل إكمالها لأنها يجب أن تكون بنفس مستوى الإسفلت الخاص بالطريق.

إن السبب الرئيس عند إنشاء أي مطب سواء الكيفي أو الصناعي لتخفيف السرعات العالية للمركبات ومنع الحوادث المختلفة كالدس والإصطدام، وعليه فالمشكلة لا تتعلق بحاجة المواطن للمطبات بقدر تعلقها بالتزام ذات العلاقة بسبب حوادث مرورية مميتة، وأوضحت محمد، فلا يُعقل مثلاً وضع المطب على شارع دولي وذلك لأن مثل هذا الشارع أصلاً مخصص للسرعات العالية، إنما وضع المطبات داخل حدود البلدية فهي من مسؤولية البلدية حصراً. إلى ذلك قال رياض الحمداني: هناك عدة تدابير وقائية وضوابط مرورية يجب أن

للحوادث وإلحاق الضرر بالمركبات، وعن منافع ومضار المطبات الصناعية يقول على فاضل سائق مركبة من أهالي الحسينية: المطب الصناعي نافع عندما لا يكون كبيراً وانخفاضه تدريجي، وكذلك إلا يكون شكلها عمودياً فتؤدي إلى كسر إطارات السيارة، خصوصاً التي تُفاجأ بها في الشوارع لعدم وجود إشارات تنبيهية أو عدم تلوين المطبات، فلا يستطيع السائق تقليل سرعته بشكل تدريجي، أو تشغيل أضواء الانتظار في السيارة فترطم به السيارة التي خلفه، ولكن لا ننكر فوائدها خصوصاً أمام المدارس والمجمعات التجارية ونحن نسلم بارتفاع أعداد حوادث الدهس بسبب السرعة الجنونية عند المرهقين والشباب.

ويقول سعد الشريفي سائق تكسي من أهالي حي العامل: المطبات التي تكون مسافات متقاربة، إحدى المشاكل التي نعاني منها واعتقد أنها وضعت بشكل عشوائي كما لاحظنا أن هناك مطبات توضع يتم نيم رفعها، لكثرة شكوى الناس لأنها ضارة أكثر ماهي نافعة وتسبب بحوادث وهذا يدل على عدم التخطيط الصحيح.

وأضاف، وكذلك هناك مشكلة أخرى وهي نزول مستوى بعض المنهولات عن المطلوب والتي تشكل خطراً كبيراً على الأهالي والمركبات

قواعد ومعايير عامة

بدورها بينت، مسؤول إعلام طرق وجسور كربلاء المقدسة خيرية محمد: المطبات المطلوبة في بعض الشوارع التي تتطلب تخفيف السرعة وتكون مأهولة بالسكان، وحسب قانون الطرق رقم (35) لسنة (2002) لايسمح بوضع المطبات على الطرق الخارجية التي هي ضمن مسؤوليتنا كون السرعة عالية مما يسبب حوادث مرورية مميتة.

وأوضحت محمد، فلا يُعقل مثلاً وضع المطب على شارع دولي وذلك لأن مثل هذا الشارع أصلاً مخصص للسرعات العالية، إنما وضع المطبات داخل حدود البلدية فهي من مسؤولية البلدية حصراً. إلى ذلك قال رياض الحمداني: هناك عدة تدابير وقائية وضوابط مرورية يجب أن

مصارحة حرة ■ إياد الصالحي

مانش النواب ومعاش السباحة

بإمكان أي رياضي أن يحقق بطولة ما، إذا ما أصر بإرادة تحفزها معاناته الشديدة للشار من ظلم أو إهمال أو هزيمة، لكن ليس كل رياضي يستطيع أن يجعل من بطولته يوماً لا يُنسى في تقويم بلاده باليوم والشهر والسنة، يعاود الشعب استذكارها عشرات السنين، مناسبة للتباهي ببطله، والتمني بتحقيق منجز جديد... وإن طال الزمن!

ما حُتَب عن الأبطال يُطل السباحة علاء الدين النواب الذي ودَّع الحياة بتاريخٍ فرَّحَ فرحاً عظيماً من نيسان 2021، يعود بي إلى السطور أعلاه، فكل مسيرة الرجل تزخر بإنجازها الفريد يوم تسلَّح بالجرأة عام 1958 كأول عراقي يكتب اسمه بين أبطال العالم المحترفين ليعبر بحر المانش "الجزء الفاصل بين بريطانيا وفرنسا والرابطة بين بحر الشمال والبحيط الأطلسي، والذي يبلغ طوله 563 كم" بقي في البحر 15 ساعة و10 دقائق قاطعاً مسافة 32 كم، وعدا ذلك لم يفز بأي لقب محلي بين 2018-2019 وكذلك مع ممثلي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الموسم ذاته ومع ممثلي الاتحادات الفرعية بمحافظة الفرات الأوسط والغربية والجنوبية وأقليم كردستان ببناء على ماجاء في رسالة الاتحاد الآسيوي لكرة

القدم حيث تم الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة والمقترحات الخاصة التي تم طرحها من قبل ممثلي الجمعية العمومية للاتحاد العراقي لكرة القدم في مختلف القضايا والقرارات في النظام الأساسي قبل موعد المؤتمر الاستثنائي المزمع انعقاده اليوم الأحد بشكل يؤدي إلى إقرار نظام يسهم في إجراء انتخابات جديدة يوم الثلاثاء من شهر حزيران المقبل ينتج عنها تشكيل مكتب تنفيذي لولاية تمتد لفترة أربع سنوات مقبلة. الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم شكّل يوم الثالث من شهر نيسان 2020 هيئة تطبيعية باتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنينان والنائب د. شامل كامل وعضوية د. أحمد كوجر ود. رافع عبد الأمير ود. أسعد لازم، ووافق على تعيين محمد فرحان أميناً للسر العام بتعيين عملها نهاية شهر حزيران المقبل بدلاً من الاتحاد السابق الذي قدّم استقالته برئاسة عبد الخالق مسعود بعد فوزه في انتخابات يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار 2018 التي جرت في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد.

أمر يثير علامات الاستغراب بشأن قلة المواهب في اللعبة، وانشغال اتحادها الرياضي في نشاطات روتينية لتتنطيط أجدثه كل عام، وتسوية ميزانيته المستلمة من الحكومة، والتي لم تسلّم هي الأخرى من التشكيك بعدم إنجازها خلال السنتين الماضيتين على سوء إدارة المسابح ووجود شبهات فساد كما كشفتها حلقات الصراع الانتخابي منذ شباط عام 2019، خمسة عشر عاماً (2003-2018) لم يقف سباحاً أو سباحة فوق منصات التتويج الآسيوي ولا تقول الأولمبي برغم إنفاق ما يقارب أحد عشر مليار دينار قبل صدور القرار 140 نيسان 2019، وظلت اللعبة تعيش على الماضي مستذكراً لإنجاز النواب وخليفته البطل عبد الرضا محيبيس الحائز على الميدالية الفضية في فعالية 100 متر ظهر مسجلاً (1.03.47) دقيقة في دورة الألعاب العربية السادسة في المغرب عام 1985، بينما هناك عشرات المسابح في العاصمة بغداد والمحافظات انشغل أصحابها بتأمين معاشاتهم من مردود الاشتراك اليومي أو الشهري لآلاف السباحين والشباب ومجاميع العوائل، وكذلك حال موظفي الاتحاد والمدربين لا هم لهم سوى تقاضي مرتباتهم ولم يفكروا بتنشيط برامج تنافسية في الاحواض أو الأنهر تستقطب الهوبيين وما أكثرهم!

ناسف لضياح أموال طائلة على لعبة تتيسر لها ظروف صناعة الأبطال دون أية تكاليف باهظة كالتدريب وغيرها، ومع ذلك لم تكن هناك عدالة بين فراء موارد الاتحاد مع عقود المسابح المشروعة وفقاً لأليات الاستثمار، وبين فقر القاعدة المهمة من الناشئين والشباب وسوء نتائج المنتخب في الاحواض العربية بسبب غياب الإدارة المحترفة، وعدم المحاسب والتغيير وفقاً لنظام مراقبة يشمل جميع الاتحادات، تخضع للتقييم المرحلي وجمع نقاط المغاضلة التي في ضوءها تُقرق الاتحاد تحت مستوى التقصير والتقصير والتكاسل أو تمرد بنجادة الثقة لدورة تقييم أخرى.

أمر يثير علامات الاستغراب بشأن قلة المواهب في اللعبة، وانشغال اتحادها الرياضي في نشاطات روتينية لتتنطيط أجدثه كل عام، وتسوية ميزانيته المستلمة من الحكومة، والتي لم تسلّم هي الأخرى من التشكيك بعدم إنجازها خلال السنتين الماضيتين على سوء إدارة المسابح ووجود شبهات فساد...

ويتصدّر فريق النفط حامل لقب نسخة 2018-2019 من دوري السلة الممتاز الترتيب برصيد 28 نقطة في ختام الجولة الرابعة من المرحلة الثانية من فوزه في 14 يليه فريق الشرطة بالمركز الثاني برصيد 26 نقطة من 14 مباراة وفريق الحشد الشعبي بالمركز الثالث برصيد 24 نقطة من 12 مباراة وفريق الكهرباء برصيد 21 نقطة من 12 مباراة وفريق الخطوط الجوية خامسا برصيد 16 نقطة من 12 مباراة وفريق النفط البصرة سادسا برصيد 15 نقطة من 10 مباريات فقط والتضامن النجفي سابعاً برصيد 15 نقطة وغاز الشمال ثامناً برصيد 15 نقطة من 12 مباراة ووزخو تاسعاً برصيد 14 نقطة من 10 مباريات وغاز الشمال عاشراً برصيد 14 نقطة من 12 مباراة والأعظمية حادي عشر برصيد 13 نقطة من 12 مباراة والحلة بالمركز الثاني عشر والأخير برصيد 11 نقطة من 10 مباريات.

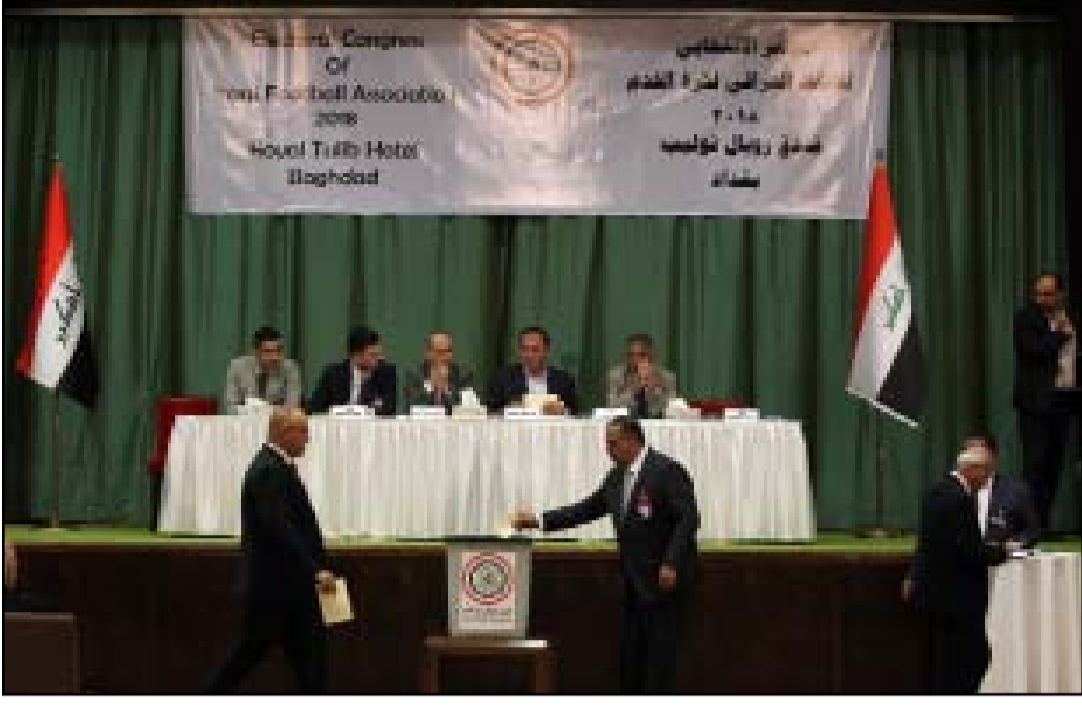
العمومية تتجه للتصويت على نظام 2017 وإلغاء شرط التثنية

مؤتمر بابل يرسم خارطة طريق انتخابات اتحاد الكرة 2021

الفرات الأوسط والغربية والجنوبية وإقليم كردستان وإجراء انتخاباتها بعد انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد ولاسيما إنها حصلت على تمديد في فترة عملها لمدة عام واحد فقط من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

اجتماعات بابل

وَعقد اللبناني كريم عبد الله حيدر والكندي روبرت صباح ممثلي الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم خلال يومي الجمعة والسبت ثلاثة اجتماعات تشاورية بحضور المهندس محمد فرحان أمين سر الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بفندق روتانا بابل في العاصمة بغداد مع ممثلي أندية الدرجة الممتازة للموسم 2018-2019 وكذلك مع ممثلي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الموسم ذاته ومع ممثلي الاتحادات الفرعية بمحافظة الفرات الأوسط والغربية والجنوبية وأقليم كردستان ببناء على ماجاء في رسالة الاتحاد الآسيوي لكرة



الاتحاد كرة القدم الذي عهد إليها الفيفا المسؤولية الكاملة لإجراء تلك الانتخابات في موعد يوم الثلاثاء من شهر حزيران وهو الموعد النهائي الذي لا يمكن التخلي عنه بصورة مطلقة.

وتابع غالب في كلامه: إن عمل اللجنتين المذكورتين أعلاه في فترة زمنية ستستمر لمدة ستة أشهر على الأقل بعد انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد العراقي لكرة القدم من أجل النظر في الاعتراضات التي ستقدم اليهما، مشيراً إلى أن رابطة الحكام ستجري انتخاباتها بعد المصادقة على نظامها الداخلي من أجل اختيار شخصية جديدة بدلاً من المرحوم طارق أحمد ورباطة اللاعبين مازال يتراأسها يونس محمود ممثلها الشرعي في الانتخابات ورباطة المدرب ممثل عنها مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جتير.

وأشار ممثل نادي الشرطة لكرة القدم إلى أن رأي الأغلبية في الجمعية العمومية تتجه إلى تأجيل المناقشة والتعديل والمصادقة على النظام الأساسي للاتحادات الفرعية في محافظات

أنه تم حصول الموافقة الرسمية على التقريرين الإداري والمالي في حين النظام الأساسي لعام 2021 وصل عن طريق البريد الإلكتروني إلى أعضاء الجمعية العمومية ولم تتم مناقشته في أي مؤتمر خلال الفترة السابقة ولم يتم تعديل فقراته الذي تريد الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم تمريره من خلال التصويت الذي سيحصل فيه تأخير في عدم إجراء الانتخابات في الوقت المحدد له من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأضاف الزامل في تصريح خص به (المدى): إننا طلبنا من ممثلي الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم خلال الاجتماع الذي عقد ظهر أول أمس الجمعة في فندق روتانا بابل مع ممثلي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم العشرين لتشكيل لجنة انتخابية ولجنة استئناف محايدتين وشفافتين في العمل تضمّان عدداً من القضاة والخبراء الذين سيتم تشكيلها والتصويت عليها من قبل الجمعية العمومية خلال ذلك المؤتمر كي تشرّفان بشكل مباشر على العملية الانتخابية بدلاً من الهيئة التطبيقية في

المؤتمر الاستثنائي إلى جانب التصويت على النظام الأساسي الذي سيحدد الطريق نحو إجراء انتخابات مكتب تنفيذي في نهاية شهر حزيران المقبل يقود الكرة العراقية لمدة أربع سنوات مقبلة في الاستحقاقات المحلية والخارجية التي تنتظره خلال الفترة المقبلة.

إلغاء التثنية

وقال غالب الزامل، ممثل نادي الشرطة الرياضي في المؤتمر الاستثنائي، أن غالبية الجمعية العمومية في الاتحاد العراقي لكرة القدم تتجه إلى التصويت على النظام الأساسي لعام 2017 النظام المعتمد لإجراء انتخابات المكتب التنفيذي الجديد الذي يتكون من 13 عضواً بما فيه منصب الرئيس ونائبيه الأول والثاني والمفصلة السوية الذي تم إقراره من قبل محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) مع إجراء عدد من التغييرات فيه ويقف في مقدمتها إلغاء شرط التثنية في جميع المناصب، وإجراء الانتخابات في غضون شهرين فقط بدلاً من ستة أشهر، كما هو موضح في إحدى فقراته، علماً

سعيد ل (س): مسابقات غرب آسيا تنفذ برنامجاً تطويرياً لكرة المنطقة

وكذلك التنسيق مع الاتحاد القطري لكرة القدم بشأن عدم تضارب الموعد مع بطولة كأس العرب 2021 المصادق عليها من قبل مجلس الفيفا للفترة من الأول ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول المقبل بمشاركة 16 منتخباً عربياً من قارتي آسيا وأفريقيا، وكذلك سيكون هناك تشاور مع الاتحاد الخليجي لكرة القدم بخصوص موعد بطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين المؤتمّل تضيفها في مدينة البصرة مبدئياً الشهر ذاته. وأشار سعيد، إلى أن "اتحاد غرب آسيا يعتزم إقامة بطولات (الناشئين والشباب والصالات) بكرة القدم للمحافظة على الأجيال من الإهمال، بعدما قرّر الاتحاد الآسيوي للعبة يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني 2022، وشخصياً طلبت من المكتب التنفيذي منح لجنة المسابقات فرصة للتشاور مع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بخصوص الموعد المثالي لإقامة البطولة،



بسبب تفشّي جائحة كورونا (كوفيد-19) تأجّلت إلى العام الحالي كموعّد مقترح من 29 كانون الأول 2021 إلى 12 كانون الثاني 2022، وشخصياً طلبت من المكتب التنفيذي منح لجنة المسابقات فرصة للتشاور مع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بخصوص الموعد المثالي لإقامة البطولة،

بغداد / إياد الصالحي

عَد الكابتن حسين سعيد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم تسميته لرئاسة لجنة المسابقات في الاتحاد بمثابة مسؤولية وثقة كبيرتين تدفعه لبذل مزيد من الجهد مع أعضاء اللجنة لارتقاء بكرة المنطقة عبر بطولات روزنامة العام الحالي. وأضاف سعيد في تصريح خصّ به (المدى): "لخصّ اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا برئاسة الأمير علي بن الحسين، عبر تقنية الاتصال المرئي الخميس الماضي، إلى جملة من القرارات المهمة التي تنتدش تطوير العمل الإداري والفني، ورسم مستقبل رعاية المواهب لجميع الفئات، وتحديد الالتزامات المتبادلة مع إثنين عشر اتحاداً أهلياً منضوياً من دول (العراق والسعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وسوريا واليمن ولبنان وعمّان

سلة نفط البصرة تتطلع الى عبور الخطوط في الممتاز

بغداد / المدى

يتطلع فريق نفط البصرة لكرة السلة سادس الترتيب برصيد 15 نقطة في الساعة الثالثة عصر اليوم الأحد على قاعة الأولمبية في محافظة البصرة الى عبور ضيفه فريق الخطوط الجوية صاحب المركز الخامس برصيد 16 نقطة في افتتاح منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الثانية لدوري السلة الممتاز بالموسم 2020-2021 بغياب الجمهور للحفاظ على صحة وسلامة الجميع من آثار تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) ولاسيما بعد ظهور السلالة الجديدة منه منتصف شهر شباط الماضي في العاصمة بغداد والمحافظات. وسيطعي الانتصار الثمين الذي تحقق لفريق نفط البصرة على ضيفه فريق الشرطة بفارق ثلاث نقاط في افتتاح الجولة الثانية دفعة معنوية كبيرة لجميع اللاعبين في مواصلة تقديم عروضهم المتميزة

وكسب تقطعي مباراة فريق الخطوط الجوية القادم من العاصمة بغداد من أجل التقدم إلى المركز الخامس بانتظار الدخول في قائمة المربع الذهبي في الجولات المقبلة أملاً في التأهل عند ختام زمن المسابقة إلى المسدس الذهبي الذي سيحدّد موعد انطلاقه في وقت لاحق من قبل اتحاد كرة السلة. ويلعب فريق الإعظمية لكرة السلة

مونديال 2022 يخصّص غرفاً للمساعدة الحسية

الدوحة / خاص بالمدى

في تاريخ كأس العالم، وبرغم أنها لا تأتي ضمن متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلا أن اللجنة العليا حرصت على تضمين ملاعب البطولة بهذه الغرف التي صُممت خصيصاً لاستقبال الأفراد ذوي التوحد والإضطرابات العصبية السلوكية ومنحهم فرصة مشاهدة مباريات كرة القدم مباشرة من الملعب. وبعد النجاح المهر الذي حققته تجربة غرف المساعدة الحسية في كل من ملعب خليفة الدولي، خلال نهائي كأس الأمير 2017، وملعب الجنوب في نهائي نسخة 2019 من البطولة ذاتها، حظي عدد من الأطفال ذوي التوحد بفرصة مشاهدة المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للأندية قطر 2020 في شباط الماضي، والتي جمعت بين فريقَي بايرن ميونخ الألماني وتيجريس أونال المكسيكي. وقالت سامانثا سيفا، مسؤولة التفاعل مع المشجعين في اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، إن غرف المساعدة الحسية لاقت استحسان المشجعين من ذوي التوحد والإعاقة الذهنية وعائلاتهم،

جذبت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية التزامها بتهيئة ملاعب بطولة كأس العالم قطر 2022 لاستقبال المشجعين من ذوي التوحد الراغبين في حضور منافسات البطولة في أجواء تلائم احتياجاتهم ومتطلباتهم. وبمناسبة احتفال العالم باليوم العالمي للتوحد بالتوحد، أكدت اللجنة العليا عزمها استضافة النسخة الأكثر إتاحة وشمولية في تاريخ المونديال. وفي هذا السياق، تعاونت اللجنة العليا في مرحلة بناء ملاعب المونديال مع عدد من الشركاء والخبراء لتخصيص غرف تُعرف باسم "غرف المساعدة الحسية" لاستقبال المشجعين من ذوي التوحد وعائلاتهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للاستمتاع بمباريات كرة القدم داخل الاستادات في أجواء آمنة تزخر بالراحة والهدوء. وتعد غرف المساعدة الحسية في ملاعب مونديال قطر 2022 تجربة غير مسبوقة



الحادي عشر برصيد 13 نقطة في التوقيت ذاته مع مضيفه فريق نفط الشمال الثامن الذي يملك 15 نقطة في جعبته على قاعة كركوك في لقاء يطمح فيه الأخير إلى تعويض النقاط التي فقدها بعد تعرضه إلى الهزيمة أمام فريقَي التضامن النجفي بنتيجة (79-86) نقطة وأمام فريق النفط المتصدر بنتيجة (66-99) نقطة في الجولتين الثالثة والرابعة.

كمال مظهر أحمد في تعميق الثقافة المشتركة

والأربيلي والأنباري وتلك حقيقة أدركها كل من زاره.

وبعد: أن كمال مظهر أحمد صاحب التجربة الأكاديمية الطويلة، استطاع أن يمهّد لمدرسة تاريخية تضم كل الأصوات الداعية لاعتماد الحقيقة الموضوعية في الكتابة التاريخية، بل أراد أن يكون واجهة ضد أي تيار يبغى تشويه التاريخ، لدوافع طائفية أو ائنية أو غيرها، وما طرحه من مواضيع لم يتركها سائبة بقدر ما عمد إلى محاربتها بتحليل علمي معتمداً على الحقائق التاريخية في تلك الحوار، وهو بالتالي يعد من دعاة تعديل الانحرافات غير الموضوعية التي تكتنف دراساتنا التاريخية ومدى ضرورة إعادة النظر في عدد غير قليل من الأحكام التاريخية الشائعة غير المنصفة، و أخيراً نقول أن الأستاذ الدكتور كمال مظهر أحمد، نسخة قلما ستحظى مؤسساتنا الأكاديمية العربية بمثلها.

مراجع البحث :-
الكتب المطبوعة:
احمد، كمال مظهر (الدكتور): صفحات من تاريخ العراق المعاصر- دراسات تحليلية: بغداد، ١٩٨٧
الطبعة العاملة العراقية -التكوين و بدايات التحرك - وزارة الثقافة والأعلام، بغداد، ١٩٧٨،
الدليمي، حسن ضاري:
المفنيح التاريخي عند الدكتور كمال مظهر احمد ،رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٠٦
الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد المدرسة العلمية والوطنية العراقية الصادقة ، مطبعة جامعة دهوك ، ط. ٢٠١٠
العلاف، ابراهيم خليل (الدكتور) موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين
تنشرها مجلة علوم إنسانية والإلكترونية
www.ulum.nl
مزعل، جمال اسد:
نظام التعليم في العراق، مطابع جامعة المطبعي، حميد:
موسوعة أعلام القرن العشرين، ج١، بغداد، ١٩٩٥،
ناجي، احمد (الدكتور):
الدكتور كمال مظهر احمد، مطبعة الغردوس، الخنف الاشراف، ٢٠٠٨،
٢- الصحف والمجلات:
صحيفة (عراقيون) ملف خاص بالدكتور كمال مظهر احمد /٢٠١١
مقالة للأستاذ الباحث زهير كاظم عبود مجلة الف باء : العدد ٢٢٢، مايس، بغداد، ١٩٨٥ - مقابلة مطولة مع الدكتور كمال مظهر احمد .

كرديته وعراقية، ربط جدلي عراقي أصيل، وهو لا يقول ذلك مجاملة لأحد، إنما كان يعينها بحق، بل وعمل بجد وإخلاص من أجل ذلك، بل وأكثر من ذلك فإن الدكتور كمال كان مؤمناً بقوة، بأن العراقيين بكل فئاتهم، وفي مختلف فروع الحياة والثقافة، كانوا دائماً من المبدعين، وإبداعهم كان متواصلاً، باستثناء عهود الظلام، ومنها العهد الأخير، فالأطباء والمعماريون والمهندسون والمؤرخون كلهم عائلقة في مجالات اختصاصهم، وله رأي خاص في هذا الموضوع مفاده: (أن الموروث الحضاري العراقي لم يتحقق اعتباراً، فمن يسكن مثل هذه البلاد، بلاد ما بين النهرين، لا بد أن يكون متميزاً، ويروح السؤال لماذا... ثم يجيب بالقول: أرى ان الواقع الغني جغرافياً وحضارياً يفرز مثل هذا التميز، ولا أقول أن العراقيين أفضل من البشر، لكن للبيئة دورها، فليس اعتباراً أن يخترع العراقيون الكتابة قبل المصريين بقرون)... ويؤكد القول على رأيه هذا حين يقول: (دائماً أقول أن أية جماعة بشرية من أي الأوامر كانت تسكن هذه البقعة من الأرض، وتعيش الظروف نفسها، لا بد أن تصبح جماعة متميزة) .

ومما يؤكد اعتزازه بعراقية الصميمية، وإيمانه الراسخ بالمصالح المشتركة بين مكونات الشعب العراقي، أن بيته وكذلك مكتبته في قسم التاريخ، كلية الآداب غالباً ما عج بوجود العراقيين من مختلف الأصقاع والمكونات العراقية، من الجنوب والوسط والشمال، من الكرد والعرب والتركمان، من المسلمين والمسيحيين، نجد في مكتبته وفي بيته العاصر التركيبي والنعماري والكركوكلي والموصلي والنجفي

شبويعية تعمل وتحتجم في الخفاء سنة ١٩٥٢... ويضيف الدكتور قائلاً: (وكان معظم أصدقائي من الوطنيين الماركسيين وعندما دخلت الجامعة أصبحت مرشحاً في الحزب الشيوعي ونلت العضوية عام ١٩٥٨، ولكن ابتعدت عن الحياة الحزبية نهائياً عام ١٩٦١ وكنت طالبا في الاتحاد السوفيتي، ومع ذلك فاني لم أزل مؤمناً بالفكر الاشتراكي ومدارسه الواقعية حسب قناعتي) .

شارك الدكتور كمال شعبه العراقي في العديد من المناسبات الوطنية العراقية بمنتهى الصدق والحماس، ومع عدم تخليه عن اعتزازه بقوميته الكردية وعدم تخليه أيضاً عن وطنيته العراقية، وهذا الولاء الوطني والقومي مآثر اعتزازه الدائم في غير مناسبة إذ غالباً ما كان يكرر القول: (كيف لي أن أعتز بعراقيتي ولم أعتز بكرديتي)، وربما وجد الدكتور مظهر في تلك العلاقة بين الوطنية العراقية والقومية الكردية، علاقة جدلية، ولذلك نراه يكرر القول دائماً في المرحلة الحالية: (بقدر ما أعتز بشعاري الكردية أعتز بشعاري الوطنية العراقية).

سأله أحد الصحافيين عن سبب بقائه في بغداد في عهد النظام السابق، أجاب بروح الوطني العراقي الصادق قائلاً: (أن بقائي ببغداد استمر ضمن الشعور بالانتماء العراقي من جهة، ومن جهة أخرى عندي أجبال من الطلبة، هم بالنسبة لي مثل الأبناء والأحفاد، يصعب عليّ تغيير المكان بعد هذه التجربة) .

وعلى الرغم من اعتزازه بكرديته، إلا أنه ظل يعتز بعراقية كذلك وقوله المشهور خير دليل على ذلك: (إن لم أكن كردياً صادقاً لن أكون عراقياً صادقاً)، وهذا الربط بين



على مدى أربعة عقود كتب الأستاذ الدكتور كمال مظهر أحمد ودون التاريخ بروحية المؤرخ النزيه مدفوعاً بموضوعية علم التاريخ، كتيبه باللغتين العربية والكردية وعندما كتب تاريخ الشعب الكردي (وهو الكردي العراقي العريق في أصالته) ، كتيبه في ضوء المعادلة الصحيحة وهي كشف النقاب عن الأخطاء التي ألصقت بحيوية التاريخ الكردي، كان الدكتور مظهر يكتب التاريخ ويحرك العقول ولا يسجنها في قفص مغلق، فهو مؤرخ كبير ومفكر كبير أيضاً وله نظرة إلى التاريخ بأنه ليس مجرد تراكم جميع المعطيات بقدر ما هو استشراف لماضي بإيجابياته وسلبياته ومقاراة للحقائق في شتايه

ويعود السبب لمل منهجية الدكتور مظهر إلى التحليل في كتابة التاريخ لاعتقاده أن مهمة المؤرخ ليس سرد الأحداث بقدر تحليلها بصورة موضوعية ويدعو إلى ضرورة دراسة عصر المؤرخ لأن ذلك يوصلك إلى مقدار ما يتعرض له المؤرخ من ضغوط خلال كتابة الأحداث، ويتبين من ذلك أن الدكتور مظهر يميل إلى إعادة كتابة التاريخ وفقاً للحقائق التاريخية لا وفقاً للأهواء والميول، ولعل المنهجية والمسلك الصريح والصحيح في النقد والتحليل التي جعلت منه كمال مظهر، والحقيقة أن الصراحة والجرأة هي أهم ما يميز كسبوا بعد تحولهم الدين الإسلامي الشيعي الكثير فقد تحولوا إلى عنصر مهم من عناصر بناء الحضارة العربية الإسلامية (.. ولاحظ القارئ لكتاباتته ومقابلاته أنه يؤكد على: (أن المصالح المشتركة تجمع عادة مجموعة من القوميات في إطار شعب واحد وما يجمعنا نحن العرب والكورد أكثر بكثير مما يفرقنا وأن بسطاء الناس يدركون هذه الحقيقة بصورة جيدة) .

يرى الدكتور كمال مظهر أن دراسة التاريخ في العراق تفترق إلى التحليل إلى حد ما وتغلب عليها العواطف والهواجس الشخصية ثم يقول (ما أريده هو التحليل وهذا هو الجانب الذي ينقص العديد من الدراسات التاريخية)، ويؤكد كثيراً على أنه ينتمي إلى المدرسة الواقعية التي تؤمن بالتحليل التاريخي، علماً أن الطريقة التحليلية تعتمد مبدأ التحليل للنص في العمل الكتابي وهي تضمن للمؤرخ مادة بحث تاريخية غزيرة لا توفرها طرائق البحث الأخرى بأساليب الأسئلة والمقارنة المستمرة ووسائل التحليل الأخرى بحيث تضمن للقارئ في نهايتها قراءة مثوقة،

ويؤكد الدكتور كمال مظهر أن دراسة التاريخ في العراق تفترق إلى التحليل إلى حد ما وتغلب عليها العواطف والهواجس الشخصية ثم يقول (ما أريده هو التحليل وهذا هو الجانب الذي ينقص العديد من الدراسات التاريخية)، ويؤكد كثيراً على أنه ينتمي إلى المدرسة الواقعية التي تؤمن بالتحليل التاريخي، علماً أن الطريقة التحليلية تعتمد مبدأ التحليل للنص في العمل الكتابي وهي تضمن للمؤرخ مادة بحث تاريخية غزيرة لا توفرها طرائق البحث الأخرى بأساليب الأسئلة والمقارنة المستمرة ووسائل التحليل الأخرى بحيث تضمن للقارئ في نهايتها قراءة مثوقة،

د. باقر الكرياسي

هو مؤرخ ينتمي إلى المدرسة الواقعية التي تؤمن بالتحليل التاريخي، ويؤكد الدكتور مظهر باستمرار على مبدأ ثابت عبر عنه أكثر من مرة وملخصه: (إذا لم أكن كردياً أصيلاً فلن أكون عراقياً أصيلاً) .. والقضية المهمة التي كان يؤكد عليها دائماً هي أهمية الأخوة العربية الكوردية ليس على مستوى الوطن فحسب وإنما على المستوى القومي ومما كان يصرح به باستمرار: (إن الكورد كسبوا بعد تحولهم الدين الإسلامي الشيعي الكثير فقد تحولوا إلى عنصر مهم من عناصر بناء الحضارة العربية الإسلامية (.. ولاحظ القارئ لكتاباتته ومقابلاته أنه يؤكد على: (أن المصالح المشتركة تجمع عادة مجموعة من القوميات في إطار شعب واحد وما يجمعنا نحن العرب والكورد أكثر بكثير مما يفرقنا وأن بسطاء الناس يدركون هذه الحقيقة بصورة جيدة) .

يرى الدكتور كمال مظهر أن دراسة التاريخ في العراق تفترق إلى التحليل إلى حد ما وتغلب عليها العواطف والهواجس الشخصية ثم يقول (ما أريده هو التحليل وهذا هو الجانب الذي ينقص العديد من الدراسات التاريخية)، ويؤكد كثيراً على أنه ينتمي إلى المدرسة الواقعية التي تؤمن بالتحليل التاريخي، علماً أن الطريقة التحليلية تعتمد مبدأ التحليل للنص في العمل الكتابي وهي تضمن للمؤرخ مادة بحث تاريخية غزيرة لا توفرها طرائق البحث الأخرى بأساليب الأسئلة والمقارنة المستمرة ووسائل التحليل الأخرى بحيث تضمن للقارئ في نهايتها قراءة مثوقة،

قصب العشق سهيل

عادل الياسري

قصب العشق فيها يجول
قبل أن تتوسد العرايات الرياح
أوتلد الحمصي،
تفاحة الأمس في يده
الشمس في صبهوته اختبأت
مسح الكأس بكّذ نذبت دمعنها
السّمك النعمسان على المرأة
سأل اللثف بأعناق الخجل
هل مرّت قافلته؟
أم....؟
أنّ الرياح،
أباريق النار بها خمر

والأشجار مرايا...
أصابع الملح تستل رائحة الصبّير
من مطر في غيمة لا تصب حجراً
ولا احققت بها نظرة
ثمّ حاكى قبضة الرمل
فتح الكفّ...
الحصى غابة
العابرون جذوعاً عاودت رؤوسها
حقيبتها التي أسفل الرأس
حبات الكلاب الضائعين بها
اشتكى وجعا شل عينيه
كثّيه...



الحلقة ١٨ / ٢٠٢١/١

مئة عام على الثورة اليونانية

ثائر صالح

أخذ العثمانيون الانتفاضات التي قام بها اليونانيون حتى في اسطنبول بكل وحشية، وقام الألبان بمساعدة الأتراك في سعيهم لإخماد الثورة. في البداية حصل اليونانيون على بعض المكاسب وحرروا



موسيقى الالحد

تحتفل اليونان هذا العام بالذكري المئوية الثانية لاندلاع الحرب التحريرية التي انتهت باستعادة الجزء الأوروبي من اليونان استقلاله بعد طرد المحتلين العثمانيين وإعلان الدولة اليونانية الحديثة بعد عشر سنوات من بداية الثورة التي دعمتها بعض الدول الأوروبية، والكثير من الشخصيات المعروفة مثل الشاعر الإنكليزي الكبير لورد بايرون الذي ساهم فيها شخصياً. وهي من النقاط المضيئة في التاريخ القومي ليونان الحديثة، يحتفل بها اليونانيون بمختلف مشاربهم.

معاذ الألوسي: الحكاء المعماري

شاعت في مجتمعاتنا العربية ولعقود عدة فكرة أن العمارة نشاط مقترن بالأرستقراطية المالية حصراً، وأن زبائن المعماري هم عادة من الأغنياء المقترنين المتطلبين لتفاصيل معمارية معينة تصنع عن قدراتهم المالية حسب، ولا تعني في الغالب رؤية فنية مميزة أو شعفاً بالفن والطبيعة ينم عن فهم ودراية.

يمثل (الحكاء) المعماري معاذ الألوسي نموجاً مغايراً لهذه الفكرة؛ فهو أقرب إلى شخصية المنقف - المعماري المتخفف من أعباء الإمتيازات المفترضة في ممارسي المهنة المعمارية، فضلاً عن شخصيته المنسمة بأرستقراطية ثقافية تتجلى في إبداعه التشكيلي وأسلوب حياته، وقد ترك الرجل تأثيره في جيل كامل من المنقفين - معماريين وسواهم - ممن أصبحوا يرون في العمارة وسيلة للإرتقاء بحياة غالبية الناس وليست مجرد إنجاز متطلبات معمارية لبعض الأغنياء المتخرفين.

تبدو المقاربة المعمارية التي يعتمدها معاذ الألوسي في أعماله ومؤلفاته شكلاً من أشكال العمارة العضوية التي بشر بها المعماري الأميركي (فرانك لويد رايت)؛ غير أن عمارة معاذ الألوسي ورؤيته الشاملة لنمط الحياة التي يتوجب أن يعيشها الإنسان ليست تشبيرا بمقاربة فلسفية معمارية محدّدة، بقدر ماهي رغبة شغوفة بالإندماج بالطبيعة وتوظيفها لتحقيق الرغبات البسيطة والمؤجلة لغالبية العراقيين، رغباتهم بالعيش وسط تشكّلات معمارية مصمّمة وفقاً لرؤية جمالية وفلسفية تتناغم مع البيئة والروح المترفعة عن قوانين السوق والمراوحة الرخيصة.

ثلاث من أياها تطبع شخصيّة المعمار معاذ الألوسي بطريقة واضحة وجذابة لكل من التقاه أو قرأ مؤلفاته: الأولى هي لطافة معشره وطلاقة الجاذبية الخبوءة في حديثه ورفقته الأخلاقية ومزاجه الجمالي وحفاظه على الروح العراقية في سلوكه وعمله ومواقفه وإنجازاته المعمارية، والثانية هي كونه ممثلاً معيارياً لحالة التشابك المعرفي بين الألسان الثقافية؛ فالفكر المعماري والممارسة المعمارية عنده ليسا مسارين معزولين بل هما اشتغالات متعشّقان مع الإشتغالات الإنسانيّة الأخرى؛ أما المزية الثالثة فهي صفة (الحكاء)، وكل من التقى الألوسي وأصغى إلى حكاياته المكتنزة بالخبرة والثراء المعرفي والإنساني سيكتشف هذه الخاصية الحكائية الطبيعية فيه.

دأب الألوسي على تدوين سيرته الذاتية الفكرية - الحياتية - المهنية في كتب ثلاثة أخرجها تحت عناوين مختيرة لافتة - لا يغفل عن شرحها للقارئ -، جاءت حسب الترتيب التالي: «نوستوس: حكاية شارع في بغداد»، و«توبوس: حكاية زمان ومكان»، و«ذروموس: حكاية مهنة». بصريح الألوسي في كتابه الأخير (ذروموس: حكاية مهنة) بالعبارة البليغة وقليلاً ما أتحدث بلغتي المهنية، بمعنى الكلام والشرح، لأن هذه اللغة - حسب عاداتي وتكيفاتي - لا يُتحدّث بها بل تجسّد بعمارة ذات انساب واضح؛ فهي بنت بيتها المحلية.... ، وهي عبارة لأرأني متفقة معه بنشأتها؛ فهو تيار متدفّق من القدرة الحكائية التي توظف أعقد الموضوعات المهنية في صيغة إطارية محببة تدفع القارئ والسامع معاً لأن يتفاعل بأقصى دوافع الشغف مع مايقراً أو يسمع.

كم كنت أتمنى أن توضع بغدادنا الحبيبة في عهدة معاذ الألوسي، الجني البغدادي الأنيق، الذي يعرف قدرها ويعرف كيف يتعامل معها بشرف ووزارةه ووعي عميق بإرثها الجمالي وعراقتها، وقبل هذا بعشق يرتقي إلى مصاف العشق الصوفي الذي يليق ببغداد؛ لكن، وبإلأسف، مائل مايمتصها العراق يدركه في عصر تسدّت فيه الرثاثة كل جوانب الحياة العراقية.

تبدو المقاربة المعمارية التي يعتمدها معاذ الألوسي في أعماله ومؤلفاته شكلاً من أشكال العمارة العضوية التي بشر بها المعماري الأميركي (فرانك لويد رايت)؛ غير أن عمارة معاذ الألوسي ورؤيته الشاملة لنمط الحياة التي يتوجب أن يعيشها الإنسان ليست تشبيرا بمقاربة فلسفية معمارية محدّدة، بقدر ماهي رغبة شغوفة بالإندماج بالطبيعة وتوظيفها لتحقيق الرغبات البسيطة والمؤجلة لغالبية العراقيين



ساليينجر رهين الزمن

موج يوسف

يبقى التساؤل مطروحاً في الطريق عن عزلة الأديبة بعد روايته اليتيمة (حارس القلوب أو الحارس في حقل الشوفان) ، حاول كاتب السيرة ديمونيون أن يرصد محطات حياة ساليينجر بأسرارها الغامضة ، فهل استطاع هذا المغامر أن يرفع الستار عن الإله الغامض الذي عاش متناكباً لا معادياً للبشر ، امتنع عن كل الناس سوى (فرانسيس نابيروف) التي نمت بينهما صداقة واتصال مستمر على مدى أربعين عاماً ، فقطع كل علاقة معها بعد أن اكتشف أنها قدمت مساعدتها للشاعر والصحفي الإنكليزي (بيان هاملتون) الذي طلب مساعدتها من أجل كتابة سيرة الحياة (بحثاً عن ساليينجر) فـ(اغضبه عدم حفظها على السر فكانت هذ القطعة) ص 54 . فتبدو محاولة التعرف على الإله الحبيس صعبة والذي التفت نحو البوذية ، فلا غرابة أن قلنا عنه الإله فهذا معتقد البوذية التي نشرها في رواياته ، وهذا ما أكدته ابنته كلير فقد (سعى الكاتب الحبيس إلى التوازن عن طريق البوذية ، وهو الذي فكر في وقت ما أن يصبح راهبا) ص 229 . استمر زمن روايته فهل توقف زمن الروائي؟ لا نخفي عن القارئ أن هذه الرواية قد مرت بمراحل من المخاض ، وهذه المراحل تكشف عن سيرته وتفضح أسرار هـ ، لكن كيف؟ ساليينجر كاتب أو قاص كتب العديد من القصص قبل الحارس في حقل الشوفان فجدده بناثر سيرته في قصصه ، فقصه (فتاة عرفتها) أنه استلهمها من إقامته في فيينا ، اقتبس الملاحظة السريوية أن هذه القصة شيء من سيرته (أفضل راقصة فانس في فيينا كانت إنكليزية ضخمة يزيد طولها ..) ص 43 ويذكر الساليينجر في رسالة أرسلها إلى صديقه القديم (دون) ويحدثه عن الشابة وهي ترجموه أن يمتحنها رقصة . وفي قصة قصيرة له بعنوان (من أجل أزمي بحب ومنلة) كتبها في تكريات عاشها في بولندا سيما مشهد الذي مر به (حيث تحرت الخنازير قبل نقلها بالشاحنة في الثلج ص 44 . وغيرها من القصص التي ذكر فيها سيرته . ظل ساليينجر يزل قلبه



ديني ديمونيون كاتب سيرة (ساليينجر في حياته الحميمة) الصادر عن دار المدى ، بترجمة زياد خاشوق ، فمن منا لا يعرف ساليينجر الذي اعتزل الأدب في الرابعة والثلاثين من عمره غير أبه للمجد الأدبي ، بل ترك الحياة المدنية محتضناً الريف .

سحر الحرية والفن .. في رواية (صيف في ميرادور)

ترجمة : عدوية الهاللي

ضيوف منزلها يطلقون عليها اسم (ماديلو) عندما تستقبلهم في مسكنها الصيفي في صيف أوائل السبعينيات حيث ستدور أحداث القصة وحيث ستستقبل مادلين وابنتها ماريان خمسة رجال سيتبعين عليها العيش معهن ليجرد أن تجل من مسكنها مكاناً مناسباً للعيش مع الناس مع توفير المساحة المناسبة للجميع ليعيشوا بحرية ودون تقييد ..

أحد هؤلاء الرجال هو زوجها (بول) وهو صديق قديم لمادلين ورئيس سابق لقسم الطب النفسي في إحدى المستشفيات وأحد اعلام المجتمع الطبي الباريسي ، والذي دفعته أحداث عام 1968 الذي تقاعد فيه الى الاحتفاظ بغرفته ومكتبه والانتقال من باريس ليكرس وقته للكتابة لكن بعد العاصفة وما فيها من مراجع تاريخية يحتاج إليها في تطوير روايته كان ينقل كامله .. وتشغل مادلين حجرة نوم بجوار حجرة نوم زوجها في الطابق الأول - على سبيل التعامل ببديلماسية في زواجهما - أما ابنتها ماريان فستحصل مع صديقتها أوكثاف على حجرة نوم في الطابق الثاني ، وهو طالب إيطالي ثري ، وخادم أوكثاف الذي جاء برفقة شريك له يقدمه على أنه (غودسون) ويبدو واضحاً أن هنالك علاقة مثلية تجمع بين الاثنين لذا يتغلغل حجرة مشتركة وتقوم مادلين



بطلبية طلبات الجميع ..

هنا ستبرز مهارة مادلو وعبريتها الحقيقية في الحد من الصراعات الحتمية التي قد تنشأ بين ضيوفها .. بول - على سبيل المثال - من سلالة اشتراكية راديكالية وأكاديمي لا يخلو من التصلب .. إنه يتقبل ديانة أوكثاف اليهودية من دون التمييز في أنه سيدخل الى العائلة على الاطلاق ، أما مادلين فلا تزال ليبراليتها تسمح بوجود خادم أوكثاف بين ضيوفها ، بشرط ألا تحيد مثليته الجنسية

على القصص القصيرة ومعظمها لم تنشر ، إلا أن وكيله الأدبي (ويت بورتيت) قد دفعه إلى كتابة الرواية وألا يقتصر على القصص القصيرة فحده بقوله (أمل أن تكون الرواية في الطريق) 77 . وجاءت قرارة ساليينجر أنه سيعطي شكلاً جديداً للرواية وقد أفصح عنه بأنه سينتمي بشكل واضح إلى السيرة الذاتية ، ولأن ساليينجر ينتمي إلى أولئك الكتاب غير القادرين على الشروع في عمل جديد إن لم يشعروا بأنفسهم بأنهم بحالة من التجرد المطلق تجاه شخصياتهم فلم يستطع الشروع بكتابة الرواية ، فحياة العسكرية والحروب كانت منجماً للقصص فضلاً عن الحب الخائب من (أونا) التي تزوجت شارلي شابلن ، لكن ظل في رأسه فكرة كتابة رواية حول (هولدن كوفيد) صبي بعمر سبعة عشر عاماً ، مضت عشر سنوات وما زالت روايته حبيسة في ذاته فيطه نسخة عنه ، فكتب رسالة إلى وكيله لقد اهلعت هولندن منذ بعض الوقت حيث أنا موجود سيكون عملي فاشلاً، أنني اكتب نصي بضمير المتكلم ويستحيل علي الشعور لأمر حيث أنا موجود لو كان النص بضمير الغائب لما تسبب بأية مشكلة) وأضاف (هذا الصبي مثل الديناميت ، لم الأمس في حياتي أبداً ما هو أكثر حساسية منه) ص 214 ، غير أن ساليينجر قد أدرج بطله في قصص عديدة كشخصية بطة أو كراو أو كطيف فقط في إحدى المعارك ، كان ينتقل ضمن أمتعته بنصوص مخصصة لهولدن ، فيقول عنها أنه قد احبها كلها حباً جماً ، اثنتان من تلك القصص (عصيان من جانب ماديسون، أنا مجنون ، كنت بعد ذلك بأربع سنوات انتهى الأمر بهما أن تدرجا في حارس القلوب) ص 214 ، وعنوان الرواية مقتبس من قصيدة لروبرت بونز القادم عبر الشوفان ، وبعد ولادة الرواية يعلن صاحبها دخوله حبيسا في الصمت ، فحتي عند خروجه من كوخ يلبس اسما مستعاراً وكل محاولات الصحافيين والكتاب للتحول إلى كيف عزلته رمت سهامها غير صائبة لاختراق سجن الكاهن أو الإله . ويمكن الخروج برؤية مفادها أن ساليينجر لم يكن يمتلك الموهبة فضلاً عن عذابه وتمرده ونزاعه مع الديانات المتعددة فكل هذه جعلت منه شخصاً يعتنق العزلة ، فزمنه توقف عند بطله هولدن .

في كتابه عن الأدب الدرامي عقيل مهدي يحكي سيرته المسرحية

تقوم تجربة (السيرة الافتراضية) على استعارة درامية جمالية بعرض مسرحي جديد تتجاوز فيه المنطق الحرفي للواقع وتقوم بتفريجه بإقتراح بديل (مسرحي) عن صاحب السيرة الذي جعلته في تجربتي محوراً رئيساً في العرض مع تقديم (البطل - الضد) الذي يسعى لإفشال مشروع الشخصية الإيجابية المنسجمة في إبداعها المتمرد ومجالها الاجتماعي الخاص في منطقها الإنساني ضد عبثية الانحراف المشوهة للقيم المستقبلية الحرّة ، فهو يناضل من أجل ترسيخ الإيجابيات في وجدان المتفرجين من خلال الدراما والعرض .

القصب، وطارق حسون فريد، ورياض موسى سكران، ود. حسين علي هارف وعلي الربيعي، وكافي لازم.. الذين تحدثوا عن الحضور النوعي للفنان عقيل مهدي، في المسرح العراقي والأثر الذي تركه على جيل من المسرحيين.. وكذلك دوره الأكاديمي المتميز بوصفه متخصصاً في جماليات المسرح.

وفي مجال السيرة، وأعني سيرة المسرحي عقيل مهدي، تناول الكتاب تجربة هذا الفنان والأكاديمي.. من خلال أطرايح الدكتوراه والماجستير التي وضعت عن تجربته المسرحية.. وكذلك المقالات والدراسات التي نشرت عنه.. وتضمن أيضاً منظور الحاضر لتلك الأبعاد التاريخية لكتاب الأعلام والرموز (العراقية) الملهمة وتأتي معها رموز عربية وأخرى أجنبية بمواقفهم المتقاطعة ، حيث يُعاد تركيبهم برؤية فنية خاصة ، وبالتالي أسعى لتحقيق (إنزياح) عمّا يسمى (بالوقائع التاريخية الخارجية) ، سواء كانت بواقع بيولوجي أو يومي وأبتداع فضاء فني جديد تتجسد فيه شخصية البطل ، مثلاً في مسرحية (علي الوردية وغريمه) حولت أفكاره الى كينونة بشرية (فنية) وهذا حتم على توظيف (التوليف) الذي يرتفع بالشخصية الى أفق أي معاش الآن واليوم في زمن ما بعد التغيير في العراق ، حيث يظهر (الوردية) وهو يخوض نضالاً ضد التعصب والإرهاب والعنصرية ، ولكن في (زمن قادم) يخض قيام أفعال إرهابية ، زمن الاحتلال الأميركي - الدولي ، الذي يمثل كشفاً جديداً بإضافة معنى معاصر على (القديم) الذي كان يعيشه الوردية فعلاً ..

ففي كتابه هذا تناول في الفصل الأول المعنوي (النص الجرامي في السيرة الافتراضية) ، عدداً من المسرحيات منها (وهج الحرية، وحقائق الشيخ)، و (شركة المافيا المحدودة للمقاولات)، و (رحلتي الى مدن النور)، و (سامتل وأقفا لودي)، و (قبعات المسخ).

ولأن المؤلف أختار السيرة الافتراضية عنواناً لكتابه، وهو الذي عرف فيه، من خلال أعماله المسرحية المتنوعة ، التي شدت إنتباه المثقلي والناقد في آن واحد ، ولعل من بين أبرز إبداعاته المتفردة ، ما قدمه من نماذج ريادية ، في إطار (مسرح السيرة) ، الذي تميز به ، محلياً وعربياً ، لنخبة من كبار مبديي العراق ، إبتدأها بمسرحية (يوسف يغني) ، وكان العمل يعد تأسيس (مسرح السيرة) ، خاضها مع طلاب كلية الفنون الجميلة آنذاك، وتوالت مسرحياته ومنها : (جواد سليم يرتقي برج بابل) ، و (السياب) ، و (الصبي كلكامش) ، و (ظرفاء بغداد مع قاسم محمد) ، و (الجواهري) ، و (الحسين الآن) وغيرها ، وصولاً الى (علي الوردية وغريمه) .

فالكتاب أيضاً انطوى في بعض جوانبه على سيرة الفنان والكتابت والمخرج والناقد الجمالي ا.د.عقيل مهدي ، الذي كان وما زال من العلامات الفارقة في الذاكرة المسرحية العراقية ، بل و الثقافة العراقية .. حيث تضمن كتابه هذا: شهادات أدباء وأكاديميين وفناني مسرح، منهم سامي عبد الحميد، وفاضل ثامر، وصلاح



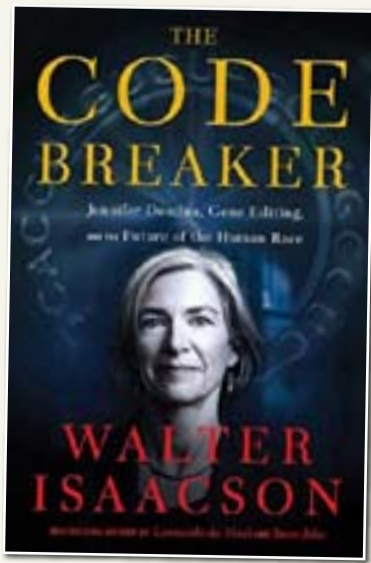
" الوحشية: فقدان الهوية الإنسانية" كتاب للمفكر الكاميروني أشيل مبيمي صدرت نسخته العربية حديثاً بترجمة وتحقيق نادرة السنوسي عن " ابن النديم للنشر والتوزيع " والشبكة المغربية للدراسات الفلسفية والإنسانية . في هذا العمل ، يقق مبيمي عند الهوية القائمة بين ما كان يأمل الإنسان في تحقيقه من حقوق وتكريس لحق المواطنة وتجاوز للتمييز العنصري بفضل التطور التكنولوجي، وما يعيشه اليوم من عنصرية وحروب ووحشية وتدمير للبيئة ، يصف المؤلف البشر المعاصرين بـ "ديناصورات القرن الحديث، التي تسير نحو فناءها دون وعي" ، ويتجلى مفهوم التوحش - كما يقول الكاتب - على مستوى أفريقيا بتواصل الاستغلال ولكن بطرق مختلفة ، إذ لم نعرف حتى الآن سوى الآلام الجسدية والمعنوية، تحت عناوين مثل سياسات تقشفية برعاية المؤسسات المالية الدولية، وتخزين النفايات السامة، وتسهم البيئات الحية.

صدرت حديثاً ترجمة عربية لرواية انطوان تشيخوف " جريمة في حفلة صيد" للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، قام بها المترجم نبيل يوسف وهي أول ترجمة عربية لها من عن الروسية مباشرة ، من خصائص هذه الرواية أنها الأطول ضمن ما كتب تشيخوف ، الذي عُرف بنزعة إلى الاختصار والتشفير التعبيري ، على عكس معاصرين له في القرن التاسع عشر، مثل فلودور دوستويفسكي وليو تولستوي ، تعد هذه الرواية من ضمن كتابات الشباب، حيث وضعها تشيخوف وهو في عمر الرابعة والعشرين، وتنتهي إلى أدب الجريمة، مقدمة قراءة نفسية لروسيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

المرتبة الرابعة كتاب المروض بواسطة جليتون دويل للأسبوع 55، ويدير حول الناشطة والمتحدثة العامة تصف رحلتها في الاستماع إلى صوتها الداخلي ، جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة كتاب "فكر مرة أخرى" بواسطة آدم جرانت، للأسبوع الثامن، ويدير حول اختبار للمهارات المعرفية لإعادة التفكير وإلغاء التعلم التي يمكن استخدامها للتكيف مع عالم سريع التغيير.

كتب جديدة

صدر حديثاً، لدى منشورات "فضاءات" ، كتاب "أموا" للمؤرخ والشاعر العراقي خزعل الماجدي ، يُصنف العمل نفسه، بحسب ما يظهر على غلافه، كـ "أسطورة شعرية" ، ويهدأ يربط المؤلف بين مجالين إبداعيين قدم فيهما العديد من الأعمال. من مؤلفات الماجدي في الميثولوجيا: "بحور الآلهة" و"سفر سومر" و"أدب الكالا، أدب النار" ، و"أديان ومعتقدات ما قبل التاريخ". ومن أعماله الشعرية: "يقظة لمون"، و"كازة رامبو"، و"حزناً عند عمود السماء"، و"السومرية، أحلام في اتضاح حجمها وفرايسها العالية"، و" موسيقا لهمد البحر".



مايزال كتاب قاطع الكود" تأليف والتر ايزاكسون يتصدر قائمة الكتب غير الأدبية الأكثر مبيعا في أميركا للأسبوع الثالث وتضم القائمة العديد من كتب السير الذاتية والسياسية، ويدير الكتاب حول كيف ابتكرت جينيفر دوندا الحائزة على جائزة نوبل وزملاؤها تقنية كريسبر، وهي أداة يمكنها تعديل الحمض النووي، وجاء في المرتبة الثانية، كتاب الأضواء الخضراء، بواسطة ماثيو

ماكونهي، على مدار 23 أسبوعاً في القائمة، يشارك الممثل الحائز على جائزة الأوسكار مقلطان من اليوميات التي احتفظ بها على مدار الـ 35 عاماً الماضية. جاء في المرتبة الثالثة كتاب طنقة اجتماعية بواسطة إيزابيل ويلكرسون، للأسبوع 33، وتفحص الصحفية الحائزة على جائزة بوليتزر جوانب أنظمة الطبقات عبر الحضارات ويكشف عن تسلسل هرمي صارم في أميركا اليوم. جاءت في

عن هذا "التنوير" الذي نتظره بفارغ الصبر . .

لما لم تعرف بلداننا عصر تنوير لحد الآن؟ وهل ستعرفه في القريب المنظور؟ وكيف يمكن تحقيق شروط نجاحه كما حققها الأوروبيون خلال القرنين الأخيرين وكذلك فعل إرهم الاميركيون واليابانيون والصينيون وحتى الأتراك ونجحوا هم أيضا لو نسبياً هنا أو هناك.. هذه الأسئلة تؤرقني أكثر فأكثر كلما تلاشت إمكانيّة الجواب ومن قبل الجميع في الواقع. والحال لا نهضة ولا تحرر بل لا تحضر بدون حركة تنوير جريئة وحرّة لا تقلد أحداً ولا تتشغل بسفاسف الأمور بل تتجه مباشرة الى تاصيل نفسها لأبعد ما تستطيع في تاريخنا وتراثنا وفكرنا التنويري الأصيل الذي يجد خلاصته في كتاب "فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال" للفيلسوف الخالد ابن رشد.



د. حسين الهداوي

والتعامل الفكري مع المسلمين إذا أرادت الكنيسة لنفسها أن تجذبهم الى إيمانها. كما أنه أول مفكر مسيحي اقترح اعتبار الإسلام ضمن نفس الدائرة التوحيدية مع اليهودية والمسيحية رغم إيمانه العميق والمعلن بان المسيحية هي الديانة الإلهية الحقيقية الوحيدة.

لكن رامون لول (١٣١٦-١٣٢٢) تجاوزه في ذلك لتصرّح بمعتقداته أن الإسلام أكثر الأديان جميعاً قرباً الى المسيحية. وهذا ما يفسر اندفاعه الشديد والمبكر لتعلم اللغة العربية التي، إضافة الى تدريسه إياها في الأديرة والمعاهد، كتب بها العديد من مؤلفاته الفلسفية واللاهوتية.

وبالقدر الذي راحت أوروبا المسيحية تترك مكانها تدريجياً لأوروبا الحديثة لم يعد الإسلام يبدو كعدو أساسي لا سيما منذ مطلع القرن السابع عشر. هذا الاتجاه الذي أسسه رامون لول وتبعه عليه غيوم وبوسل وآخرون في ما بعد، هو البداية الأولى لعصر التنوير في ما يتعلق بالنزعة الإنسانية الشاملة لديها وأيضاً بالموقف من الإسلام. فقد نشر الفرنسي بولانغيني كتاباً مهماً بعنوان "حياة محمد" تضمن أفكاراً جديدة تماماً في هذا الاتجاه، إذ اعتبر أن نبي الإسلام هو "رجل دولة لا مثيل له ومشروع أرقى من كل ما أنتجته بلاد الشرق التي كان الفكر المسيحي قد بلورها ضد الإسلام في ما مضى. والأكثر من ذلك كان هناك، بين زعماء وأساقفة الإنكليزوس الكاثوليك، من ذهب الى حد اتهام البروتستانتية المسيحية بأنها مجرد فرقة إسلامية، ولعل النموذج الصارخ في هذا المجال قيام البنديكتي الانجليزي وليم رينولدز، استاذ اللاهوت في جامعة رانس، بتأليف كتاب في العام ١٦٠٠ تألّف من ١١٠٦ صفحات لإثبات انتساب البروتستانتية الى "الديانة المحمدية"!

حتى بعض فلاسفة التنوير وقادة الثورة الفرنسية لم يسلموا من الاتهام بالتأثير بالإسلام. حيث بدأ منطقياً تشذهم في رفض تلك التركة الفكرية الضخمة التي وجدوا أنفسهم يصطدمون بها في خضم صراعهم مع الإنكليزوس لا سيما وأنها تتضارب مع معرفتهم المتنامية حول الإسلام. ومهما يكن الأمر، لقد أحدثت حركة التنوير ومثلت انقلاباً كبيراً على عالم من الأفكار حول الإسلام كان صلباً ومهما في كل الغرب قبلئذ. وجاءت ترجمة المؤلفات الفلسفية لابن سينا وابن رشد والغزالي الى اللاتينية في هذه الفترة لتعمق من هذا الفهم الجديد للإسلام الذي يجد أصوله لدى روجيه بيكون الذي كان ربما أول من طرح ضرورة الحوار

■ د. حسين الهداوي

منذ مطلعته حتى لحظته الختامية. ويبدو أشبه بترسانة من الحجج والمواقف الدينية والعقلية وحتى اللاعقلية، جاهز للتوظيف على الفور ليس ضد الإسلام وحده، بل وضد غيره أيضاً من الأديان الأجنبية أو من التيارات والفرق والنخب «المنحرفة» أو «المتطرفة»، والمخالفة، لكن المسيحية دائماً، فأثناء الحروب الدينية الأوروبية، كانت الكاثوليكية والبروتستانتية تتراشقان الإذانة في ما بينهما وكل يستخدم ذات الحجج التي كان الفكر المسيحي قد بلورها ضد الإسلام في ما مضى. والأكثر من ذلك كان هناك، بين زعماء وأساقفة الإنكليزوس الكاثوليك، من ذهب الى حد اتهام البروتستانتية المسيحية بأنها مجرد فرقة إسلامية، ولعل النموذج الصارخ في هذا المجال قيام البنديكتي الانجليزي وليم رينولدز، استاذ اللاهوت في جامعة رانس، بتأليف كتاب في العام ١٦٠٠ تألّف من ١١٠٦ صفحات لإثبات انتساب البروتستانتية الى "الديانة المحمدية"!

حتى بعض فلاسفة التنوير وقادة الثورة الفرنسية لم يسلموا من الاتهام بالتأثير بالإسلام. حيث بدأ منطقياً تشذهم في رفض تلك التركة الفكرية الضخمة التي وجدوا أنفسهم يصطدمون بها في خضم صراعهم مع الإنكليزوس لا سيما وأنها تتضارب مع معرفتهم المتنامية حول الإسلام. ومهما يكن الأمر، لقد أحدثت حركة التنوير ومثلت انقلاباً كبيراً على عالم من الأفكار حول الإسلام كان صلباً ومهما في كل الغرب قبلئذ. وجاءت ترجمة المؤلفات الفلسفية لابن سينا وابن رشد والغزالي الى اللاتينية في هذه الفترة لتعمق من هذا الفهم الجديد للإسلام الذي يجد أصوله لدى روجيه بيكون الذي كان ربما أول من طرح ضرورة الحوار

العصور الوسطى الراكدة الى عهدا كـ«عالم حديث»، فيفضل الروحية الجديدة التي أشاعتها «فلسفة التنوير»، بدأ المفكر الأوروبي يشعر بالتححرر من الموروث اللاهوتي- السياسي- المعرفي المتعلق بالحضارات الأخرى لاسيما الشرقية منها. ففي القرن الثامن عشر، صار الاهتمام بالشرق والدفاع عن حقه بنيل مكانة مركزية لافتة في التاريخ الكوني، يقترنان دائماً بسجال نقدي عنيف ضد المعتقدات المسيحية وتبعياتها وانعكاساتها على القيم الأخلاقية والمفاهيم السياسية والأدب والفنون والعلوم، الى الحد الذي أعلن فيه مفكرون غربيون عديدون أضرارهم الشديد على رفض مصداقية مجمل الأحداث التاريخية المؤسسة على نصوص "الكتاب المقدس"، واستبدالها بأخرى مؤسسة على المؤلفات العربية أو المونيات المصرية أو الحوليات الصينية أو جميعها معاً. كما عمل آخرون على إثبات إيجابيات استقلال الأخلاق عن العقيدة الدينية المسيحية واليهودية عبر التذكير ببساطة ونقاء الأخلاق الكونفوشيوسية أو بطبيعة وبراعة قيم البادية العربية مثلاً.

كما غدت الاستعانة بالشرق والعودة الى عطاءاته الحضارية المختلفة، وسيلة مثلى لدى مفكري التنوير لدحض المفهوم الإنكليزوسي الذي كان يبدو مطلق الصدق والقائل بأن المسيحية هي الدين الحقيقي الوحيد. وكذلك لتفنيد مزاعم الأنظمة الملكية الأوروبية الاستبدادية، بوربونية أو غيرها، بأنها أنظمة الحكم الأسمى. من جهة أخرى كانت فكرة المساواة المطلقة بين البشر من الأفكار الأساسية التي قامت عليها وبشرت بها «فلسفة التنوير»، داعمة إياها بمذهب ما سُمي بـ«الدين الطبيعي» الذي اعتقد أن هناك ديناً أصلياً انبثقت منه كافة الديانات المعروفة في تاريخ الإنسان بما فيها الديانات الكبرى كاليهودية والمسيحية والإسلام. وعليه فاليهود والمسيحيون والمسلمون وكل أتباع الديانات الأخرى.. هم جميعاً ليسوا إلا أتباع ديانات تفرعت أو اشتقت عن ذلك الدين الطبيعي الأول.

هذه هي بكلمة الأسس والظروف التي استندت لها «فلسفة التنوير» في معركتها للإطاحة بوحدة من أهم المسملمات المقدسة في الفكر المسيحي التقليدي، ونقصد موقفه من الأديان الأخرى. لكن الإسلام خاصة كان وبامتياز الدين الأجنبي الذي تمحورت حوله تلك العريضة أكثر من غيره. والإسلام لم يكن ديناً مجهولاً أو غريباً بالنسبة

تقع فترة ما يعرف بـ«عصر التنوير» في حدود القرن الثامن عشر الميلادي، وبشكل أدق في الفترة ما بين وفاة الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت (١٥٩٦ – ١٦٥٠)، الذي يعد أول من وظف مفردة "التنوير" للدلالة على قدرة العقل في إيداء دور النور الطبيعي في الكشف عن الحقائق الفلسفية، وبين قيام "الثورة الفرنسية" في ١٧٨٩، والتي يصلح على اعتبارها «بنت» فلسفة عصر التنوير.

وتعد فرنسا وألمانيا وبشكل أقل انكلترا، بمثابة الوطن المشترك لولادة وازدهار تلك الحركة الفلسفية ونطاقها الأكثر خصبا وحيوية على صعيد ثراء العطاء النظري كما على صعيد التأثيرات الفعلية. لكن أفكارها وتأثيراتها وجدت اصداها لها في كل القارة الأوروبية من الجزر البريطانية الى روسيا القيصرية، بل امتدت لاحقا الى العالم كله بما فيه الشرق وخاصة الشرق الأوسط.

وتمثلت «فلسفة التنوير» جوهرياً بتيار فكري جديد ذي نزعة عقلية ونقدية كونية إنسانية، قادته الى تبنيه الجريء لموضوعة أن الفكر ينبغي أن يكون حراً مهما كانت النتائج.. من هنا ولدت حتمية تصادمه العنيف أحيانا مع سلطة الكنيسة في مجال المعرفة والأخلاق، ومع أنظمة الحكم المطلق في مجال السياسة والحقوق. فقد شغقت حركة التنوير بمغامرة السعي العقلي لدحض أو رفض أي منظومة دوغمائية أو أي نظام قيم موروث مهما كانت الشرعية أو المصادقية التي يدعيها والشكل التاريخي الذي يعتد به، واعتبار هذا الرفض بمثابة السبيل الوحيد لتحرير الإنسان من الأحكام الجاهزة والقيم الخاطئة والعبودية الفكرية والسياسية بشكل عام.

لكن حركة التنوير لم تلمح أبداً أن تكون مجرد حركة هدامة أو منمرّدة أو مشاكسة، إنما أرادت أيضاً، بل خصوصاً، أن تقيم على أنقاض ما تدمره، صرحاً جديداً من المفاهيم والقيم الواقعية والسامية، معتقدة أن الإنسان يابنعتاقه من أسر ومحدودية الأفكار الجامدة الموروثة، سيطلق نحو امتلاك وعي إنساني وكوني حقا.

فغير إحلالها العقل محل النقل، والفهم محل الفرض، والحرية والتسامح محل العبودية والتعصب، مثلت «فلسفة التنوير» ثورة كبرى ضد مزاعم الحق المقدس، الإلهي أو الوضعي، في تجاوز سيادة العقل أو في تكبير نزوعه نحو الحرية والكونية والحقيقة. ثورة لولا انتصارها لما أمكن لأوروبا أن تنتقل من عهد مسلمات

لا ثوابت في السياسة

■ د. أشير ناظم الجاسور

في السياسة لا توجد ثوابت لأن الثابت الوحيد فيها هو التغيير الذي تتحد من خلاله المصلحة والأهداف بعد أن تساهم الأدوات والوسائل في رسمهما، وإذا ندققنا في متبنيات المدارس الفكرية التي تناولت العلاقات الدولية والسياسة الدولية نجد أن كل بناؤها كائن على مجموعة من المتغيرات التي حددت ماض وحاضر ومستقبل النظام الدولي، من خلال دراسة سلوك الدول وكيفية تفاعلها مع محيطها وتعاطياها مع الأحداث، وقد تتحدّد الثوابت من قبل الباحثين والدارسين بمجموعة من العوامل أولها القوة التي ليست بالضرورة ما تمتلكه الدولة من جيش وترسانة عسكرية، بل أن عوامل أخرى اليوم هي أكثر فاعلية تتحدّد من خلالها قوة الدولة سواء تكنولوجية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية (دبلوماسية) بمختلف أنواعها، الأهم أن الدولة تعمل على تحديد ثوابتها لا أساس الصورة التي ترسمها نتائج البيئتين الإقليمية والدولية بل من خلال متغيرات المراحل التي يمر بها النظام الدولي أو الإقليمي.

في هذا الجانب بالتحديد هناك جملة من القواعد التي تستند عليها الدول في رسم خارطة طريقها وتحديد أولوياتها، قواعد حدّدت الأصدقاء والأعداء وكيفية التعامل فيما بينهم ومستويات العلاقة وفق معطيات المراحل التي تمر بها الدول، فعلى سبيل المثال مع انتهاء الحرب الباردة وترتيب أوراق السياسة الدولية والنظام الجديد كانت المرحلة تتطلب أن تكون لبعض الدول توجهات جديدة تتماشى معها ومع المتغيرات الجديدة ضمن أجدات ترتيب الأولويات، أيضاً أغلب الدول التي تعادي الولايات المتحدة الأميركية تعاطلت معها في أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لا للحالة الإنسانية والضحايا التي راحوا في هذه الهجمات بل

فك الاشتباك بين نقد السلطات وإهانة السلطات

■ د. اسامة شهاب حمد الجعفري

من ثم الدفع به نحو عزل المواطن عن الاهتمام بالشأن العام والانعزال عنه مما يوفر للنظام القائم أسباب التحكم التسلسلي ، أن تكون صالحا في نظر هذا النظام عندما تتغلّق عميقا على نفسه بعيدا عن الشأن العام الذي يحدد مسار الشعب المستقبلي وترك هذه المهمة للحاكم ، بالوقت الذي يجب أن توجد قوانين تشجع المواطن و تربيه على الخروج من شرنقة شأنه الخاص الى العناية بالشأن العام و بذلك تمارس هذه النوعية من القوانين بشكل مباشر في تربيته على الخروج من الاهتمام بمصالحه الخاصة نحوه الاهتمام بالمصالح العامة ليكون فردا عاما واعيا يراقب حكامه من العيث بالسلطة التي هو حولها للحكام ليكون كايحا لانحرافهم.

إنّ ، و ماذا عن هيبة الدولة ؟ ان الكشف عن مكانم انحراف السلطة داخل الدولة بشجاعة إنما هو عمل يرفع شأن الدولة في نظر المجتمع لأنه محاولة لكامل الدولة، و السكوت عن انحراف السلطة هو ضياع لهيبة الدولة . لكن ذلك لا يعني أن يكون هناك تسامح أمام كل من يحاول إهانة السلطة بشكل فاضح لا ليس فيه تحت ستار النقد الانتخابي العلني واقعا في حدود النقد المباح . في هذه الحالاتين يكون النقد يقرب من الإهانة كثيرا و يختلط به بشكل يصعب الفصل بينهما و فك اشتباكها عندما يكون جارحا و قاسيا ، و يأخذ صورة الإهانة بشكل صريح عندما يُطعن بعمل القائم بالسلطة و قذفه بعبارات تعطي مفهوم الإهانة عندما يتوفر دليل الإثبات في انحرافه عن مصالح الشعب العليا و قضاياها الاساسية و المتاجرة بها .

أما من ناحية الآثار الاجتماعية السلبية على أريحة استعمال مفردة "إهانة السلطة" ضد كل من يقرب من السلطة فأضحاً انحرافاتها وكاشفاً فسادها للرأي العام فإن القابضين عليها و من أجل الاستمرار في الاستحواذ على السلطة على الرغم من انحرافهم فانهم يستعمل القوامين التي تكبح اندفاع المواطن و وصوله الى حطوطه الديمقراطية الأولى لأجل إرجاعه الى السواتر التي يرغبون بها القابضين على السلطة و إعادة تموضعه في منطقة "النقد المسموح به" و صريحة واضحة .

لا توجد دولة من دون سلطة ، و لكن ماذا تعني السلطة غير إدارة الشأن العام ؟ و ماذا تكون إدارة الشأن العام غير التدبير حياة المجتمع ؟ ثم كيف يمكن أن تستقيم هذه السلطة من دون قوانين صريحة ملزمة يحكم إليها المجتمع و يلجأ إليها لضبط السلطة من أن تتغول؟ فالسلطة شرٌ مطلق ، و لا يوقف السلطة إلا السلطة.

من هنا يجب أن يكون البناء القانوني التي ينظم عمل السلطة بكل أوصافها لمنع شرها تجاه المواطن الذي تنازل عنها للحكام و لم يبق له سوى الكلمة ، حرية التعبير عن الكلمة . الكلمة التي يستعملها المواطن ضد السلطة إذا ما أخلت في أداء واجباتها الدستورية و القانونية أو قصرت في تسخير إمكانيات السلطة لخدمة حياة المواطن و تأمين مستقبله ، إلا أن القائمين على إدارة هذه السلطة لا يرغبون أبدا في سماع هذه الكلمة على صغرها و صالتها مقارنة بما يتمتعون به من القوة ، فالذي لا يقبل سماع الحق فإنه أعجز عن تطبيق الحق كما في مضمون قول أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، فيحصل اشتباك بين الكلمة و السلطة ، اشتباك بين اتهام المواطن بإهانة السلطات و بين دفاع المواطن عن نفسه بأنه انتقد السلطات ، كيف يمكن أن يفك الاشتباك بين أعمال إهانة السلطات و أعمال نقد السلطات؟

إن فك الاشتباك في العلاقة بين المواطن و السلطة ضرورة لبيان للمراكز القانونية و مدى تمتعها بالمساواة بين أطرافها من أجل بناء فهم أخلاقي قانوني رصين لهيئة العلاقة ، فالفرد الذي يقوم بأعمال "النقد" أو "الإهانة" لا يملك أجهزة تنفيذية أو أجهزة قهر و إرغام كالبوليس و الجيش و الاستخبارات و لا يملك الهيمنة على الجهاز الإداري للدولة و لا يمتلك شبكة علاقات سياسية ضخمة متداخلة في الدولة، فهذه الأجهزة كلها تحت قسيمة السلطة و امكانيات القابضين عليها، و من ثم فإن الفرد هو الطرف الضعيف في هذه العلاقة و السلطة هي الطرف القوي

لنفوقها في امتلاك قدرات القوة و التفوق ، و لا يمكن وصف المعادلة إلا أنها "السلطة في مقابل اللاسلطة" و بذلك تكون المعادلة غير متوازنة و غير عادلة ، فالفرد طرف ضعيف و السلطة هي الطرف القوي ، و من هنا فإن حماية الطرف الضعيف أولى بالرعاية من حماية الطرف القوي من خلال تعزيز المركز القانوني للفرد الضعيف و منح غطاء قانونيا يستطيع من خلاله التحرك لكبح جماح السلطة و سوء التصرف بها من قبل القابضين عليها .

أما من ناحية الفصل بين مفهومي "النقد" و "الإهانة" فإن هذا الاشتباك بين التعبيرين قائما و موجودا من الناحية القانونية في حالتين : الأولى : عندما يكون النقد جارحا و قاسيا بعبارة من أجل خلق قوة التأثير في تقييم أداء الشخصية العامة . فربما النقد الهادئ و الرقيق لا يحقق الغرض من انتقاد السلطة إلا إذا كان الانتقاد جارحا و قاسيا ، فالمواطن إن كان جارحا و قاسيا في انتقاده للقابضين على سلطة العامة لتقييم أفعالها إزاء واقعة ذات أهمية اجتماعية كبرى لا يكون متمسقا في استعمال حقه أو لا يترتب عليه مسؤولية جزائية أو مدنية . كأن تكون قضية فساد كبرى تتعلق بمصالح الأجيال فهنا لا يمكن ممارسة الانتقاد الهادئ وإنما العبارات الملائمة لتقييم السلطة يجب أن تكون عبارات قاسية و جارحة ، إذا ما انحرفت السلطة عن المصالح العامة .

الثانية : عندما يُطعن بأعمال القابضين على السلطة و قذفهم بعبارات ، إذا ما تم إثباتها فانهم يتعرضون الى العقاب، و القذف نوع من المساس بالشرف و الكرامة و يعطي مفهوم الإهانة بشكل واضح و هي جريمة بدعت ذاتها إلا أنها تتحول الى عمل مباح عندما توجه للقابضين على السلطة إذا ما توفر دليل الإثبات بموجب

حملة سياسية ومخاوف صحية لقاح أسترازينيكا في مواجهة الأزمات

وبرزت تساؤلات عن حجم العينة لمن تجاوزت أعمارهم ٦٥ عاماً، كما تعين تقليل الأرقام المتعلقة بالفعالية التي سلمت للسلطات الأمريكية بعد ظهور نتائج أحدث. ولا تغير كثيراً هذه الاختلافات من الصورة الأكبر، وهي وجود لقاح آمن وفعال، لكنها أعطت انطباعاً بأنها ليست آمنة أو لا تتعامل باحترافية.

وقال أحد المصادر لبي بي سي: "إذا نظرت للهيكل التنظيمي للشركة، ستجد الجزء الخاص بإدارة اللقاح شبه خاو". وكانت الشركة قد قالت إنها ستراجع فكرة "سعر التكلفة" الخاصة باللقاح عند الوفاء بتعاقداتها الحالية.

لكن السير جون يقول إنه لا يمكن لوم الشركة بالنظر للمعاملة التي لقينها". ويرجع أحد كبار المستثمرين إنه عند الوفاء بالتعاقدات، ربما تراجع إدارة الشركة فكرة عملها في إنتاج اللقاحات بالأساس.

الشركة قالت إنه لا تفكر في ذلك في الوقت الحالي، واستهلكت محاولات إنقاذ العالم الكثير من وقت وطاقة إدارة الشركة، في الوقت الذي كانت تستعد فيه لشراء شركة أميركية بـ ٤٠ مليار دولار، وأخرى يابانية بسبعة مليارات أخرى. وهذه الصفقات وحدها كافية لاستهلاك كل أجنحة عمل أي رئيس شركة في الظروف العادية.

وأشار أحد كبار المستثمرين إلى أن سوريوت سيجني الكثير من مجرد أخذ هذه الخطوة الطموحة على عاتقه وتوفير لقاح فعال. كما يجني الكثير على جبهة الحكمة البيئية والاجتماعية، فهو ما زال الرجل الذي غير مسار الشركة التي كانت غارقة في الفوضى حين تولى رئاستها".

وقد ينتهي الأمر بأن يكون الإنجاز الأكبر لرجل الأعمال الفرنسي هذا هو جعل أسترازينيكا أسماً كبيراً تفخر به المملكة المتحدة عن جدارة.

BBC / عن

التطعيم البيئية في الاتحاد الأوروبي، وانخفض سعر أسهمها بنسبة ٢٠ في المئة عن الصيف الماضي عندما كانت الأخبار كلها إيجابية.

ويقول أحد العاملين في الشركة إن المشكلة تكمن في صعوبة إنتاج اللقاح، فالأمر أشبه بصناعة الجعة".

"بعض الدفعات يكون تأثيرها أفضل من الأخرى، وقد تتعدد الأمور وأحياناً تعطل عند إضافة تعديلات لسلسلة الإمدادات المحلية". فإذا كانت هذه هي حقيقة الأمر، ليس من السذاجة التعهد بتسليم كميات محددة من هذا المنتج المتعلق بالحياة والموت؟

"وأضاف المصدر العامل في الشركة: "وقعتنا عقوداً بناء على الحد الأقصى لجهودنا، وفعلنا كل ما في وسعنا". وهنا يبرز عنصر عدم خبرة الشركة في تصنيع اللقاحات، خاصة في ما يتعلق بالتعامل مع توقعات الآخرين من خلال التواصل الفعال والبسيط.

ومنذ البداية، كان من الصعب التعامل مع الأرقام الخاصة بفعالية اللقاح، إذ تباينت الأرقام بالنسبة لكل فئة عمرية.

وكانت التكهات تشير إلى اتفاق بين جامعة أوكسفورد وشركة الأدوية الأمريكية العملاقة ميرك. لكن الحكومة البريطانية كانت حريصة على أن تتشارك أوكسفورد مع شركة بريطانية ليكون للمملكة المتحدة حضور قوي في مسألة اللقاحات.

وبدا الأمر منطقياً بالنسبة لأسترازينيكا، فجامعة أوكسفورد قامت بأبحاث مكثفة، أغلبها بتمويل من الحكومة البريطانية. وعند ظهور النتائج الأولية، سادت أجواء من النشوة. أوكسفورد وأسترازينيكا سيساعدان في إنقاذ العالم بلقاح آمن وفعال ورخيص، تقدمانه بسعر التكلفة.

ويمكن القول إن هذه نزوة النجاح، فلا يمكن أن تكون الأمور أفضل من ذلك. ومنذ ذلك الحين، دخلت أسترازينيكا في سجال مع السياسة والجهات التنظيمية لأدوية، وكانت ضحية جانبية لحملة

كيف ظهر اللقاح؟
لم يكن لشركة أسترازينيكا خبرة كبيرة مع اللقاحات، فموقع قوتها هو علاج السرطان، وعند ظهور كوفيد، لم تكن أسترازينيكا من بين الشركات التي علقت عليها الآمال.

وكانت التكهات تشير إلى اتفاق بين جامعة أوكسفورد وشركة الأدوية الأمريكية العملاقة ميرك. لكن الحكومة البريطانية كانت حريصة على أن تتشارك أوكسفورد مع شركة بريطانية ليكون للمملكة المتحدة حضور قوي في مسألة اللقاحات.

وبدا الأمر منطقياً بالنسبة لأسترازينيكا، فجامعة أوكسفورد قامت بأبحاث مكثفة، أغلبها بتمويل من الحكومة البريطانية. وعند ظهور النتائج الأولية، سادت أجواء من النشوة. أوكسفورد وأسترازينيكا سيساعدان في إنقاذ العالم بلقاح آمن وفعال ورخيص، تقدمانه بسعر التكلفة.

ويمكن القول إن هذه نزوة النجاح، فلا يمكن أن تكون الأمور أفضل من ذلك. ومنذ ذلك الحين، دخلت أسترازينيكا في سجال مع السياسة والجهات التنظيمية لأدوية، وكانت ضحية جانبية لحملة

"فكر في أنه طالما أرادت فايزر شراء الشركة، فذلك يعني أنه على الطريق الصحيح". واستخدم سوريوت كل خدعة دفاعية ممكنة، بما في ذلك إبراز عنصر التراث البريطاني، وأن بريطانيا ستخسر تاريخها الذي امتد على مدار عقود من الريادة العلمية في المستقبل.

وقدم سوريوت نفسه على أنه مبتكر الحلول، بدلاً من تخفيض النفقات المعتاد في الشركات. وأحبه ساسة ذلك الوقت لهذا السبب، فيقول سير فينس كابل، وزير الأعمال في حكومة ديفيد كامبرون الائتلافية مع الديمقراطيين الأحرار، إنه "رغم أن صفقة الاستحواذ كانت ستجلب المزيد من المال لأصحاب الأسهم على المدى القريب، إلا أنه (سوريوت) ومديرو الشركة تمسكوا بموقفهم".

"تبنوا وجهة النظر التي تراها مشروعاً طويل الأمد، وتأهبوا لموقف الدفاع، وأصبح الأمر مشروعاً قومياً كبيراً".

وكانت تلك التجربة كفيلاً بتوطيد إعجاب موظفي الشركة، واحترام وامتثال الساسة البريطانيين، وثقة لا تهتز بالنفس، وهي ثقة تكون سلاحاً ذو حدين بالنسبة للكثير من المدراء.



لم تتوقع الشركة ورئيسها، باسكال سوريوت المعاملة المحضة التي لقينها بعد نجاحها في تطوير لقاح آمن في سرعة قياسية، وتوقيع عقود لتوفير ملياري جرعة، وكل ذلك بدون تحقيق ربح.

يمكن أن نتفهم توقع سوريوت الحصول على جائزة لقاء جهوده. لكنه بدلاً من ذلك يتعرض للهجوم من ساسة أوروبيين مثل عضو البرلمان الأوروبي، البلجيكي فيليب لامبرتس، الذي اتهم الشركة بالتعالي وخيانة الأمانة، إذ يراها "بالفت في وعودها، وقصرت في الوفاء باتفاقاتها".

وضيعة أسترازينيكا أرباحاً بقيمة ٢٠ مليار دولار، في الوقت الذي أصبحت فيه أسماً معروفاً في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لكن لدواعٍ سلبية.

وتحولت أسترازينيكا إلى كرة في لعبة السياسة الأوروبية، فثارة يصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اللقاح بأنه "لا فاعلية له تقريباً"، ثم يتطوع لأخذ جرعة من اللقاح ويطلب بمنع تصديره خارج أوروبا.

ويقول السير جون بيل، من جامعة أوكسفورد، إن الأسلوب الفرنسي أرق سوريوت، فقد كان التعامل مع الفرنسيين من أصعب الأشياء التي مر بها، لأنهم غير عقلانيين بالمرّة".

كما انتشرت حالة الغضب ضد الشركة بعد مراهمة مصنع أدوية إيطالي اكتشفت في ٣٠ مليون جرعة، قالت الشركة إن ١٦ مليون منها فقط مخصصة لأوروبا، في حين توجه البقية للسوق الفيرة ضمن مبادرة كوفافس التي يدعمها الاتحاد الأوروبي.

وفي الولايات المتحدة، وجه الدكتور أنتوني فاوتشي، رئيس المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، اتهاماً لأسترازينيكا بارتكاب "أخطاء سخيفة" لأنها لم تضمن البيانات الأحدث في تجارب اللقاح في المستندات التي قدمتها للسلطات الأميركية.

حتى العاملون في الشركة يقولون إنه "يشعرون بعدم الراحة في ظل وضعهم الحالي". وقال أحد المستثمرين لبي بي سي إن باسكال سوريوت "يكتشف الآن ما يحدث عندما ينخرط في السياسة بدلاً من عالم الأعمال".

ومن المستحيل فصل مغامرة أسترازينيكا الأخيرة مع اللقاح والسياسات عن خلفية المسؤول عن الشركة.

ويقول أحد المنافسين إن "باسكال هو مالك الشركة، ومن الصعب أن تعرف أين تنتهي حدوده الشخصية وتبدأ حدود الشركة". وزير الخارجية الفرنسي، جان-إيفر لودريان، طالب بفرض المزيد من الضوابط على إرسال جرعات لقاح خارج الاتحاد الأوروبي.

وهذا الأمر غير معتاد بالنسبة لشركة عامة يملكها عدد ضخم من الشركات والمؤسسات التي تملك أسهماً فيها حول العالم. ورغم أن رئاسة سوريوت للشركة بدأت عام ٢٠١٢، إلا أنه يستند سطوته عليها من نجاحه في حمايتها من استحواذ فايزر عليها في صفقة بلغت قيمتها مئة مليار دولار عام ٢٠١٤.

وقال أحد العاملين في الشركة إنه "عند تولي سوريوت رئاسة الشركة، كانت في حالة فوضى، وخاض مجازفة بضخ المزيد من الاستثمارات في عمليات البحث والتطوير. وعندما برزت صفقة فايزر، شعر أنه في موقف الدفاع".

يتلقى الملايين حول العالم لقاحات "كوفيد-١٩" المختلفة، ومع ذلك، يبدو البعض حذرين من التطعيم بسبب مخاوف الآثار الجانبية التي وقع تسجيلها. وأبلغ الكثيرون عن حالات مثل التهاب الذراعين والحمى والغثيان والطفح الجلدي والصداع، كأثار جانبية للقاح، ما جعل الأمر مدعاة للقلق.

وأصبح الحصول على إجابة عن سؤال: لماذا تسبب اللقاحات أحياناً هذه الأعراض غير الشائعة، وهل هي مدعاة للقلق؟ أمراً ملحا، من أجل طمأنة الناس حول العالم بشأن ردود الفعل هذه. وقد يبدو الأمر غير منطقي، لكن الآثار الجانبية هي علامة على أن اللقاح يؤدي وظيفته، كما قال الخبراء لموقع "لايف ساينس".

وقالت الدكتورة سوزان آر بيلي، أخصائية الحساسية وأخصائية المناعة ورئيسة الجمعية الطبية الأميركية، إن الآثار الجانبية تنطوّر لأن الجهاز المناعي يتفاعل مع اللقاح.

وقد يبدأ الأشخاص في الإصابة بالحمى والتعب والصداع والألم حول منطقة الحقن بعد ٢٤ إلى ٤٨ ساعة من التطعيم. والسبب في ذلك أن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل لـ "كوفيد-١٩"، تتطلب الجسم بصنع بروتين "سبايك" لفايروس كورونا، والذي يستخدمه الفايروس لدخول الخلايا وإصابتها. (يقدم لقاحا جونسون أند جونسون وأسترازينيكا بروتين سبايك عن طريق فايروس الزكام الشائع الضعيف).

وأوضح الدكتور نيتين ديساي، الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التسويق لـ COVID PreCheck، وهو جواز سفر صحي رقمي لاختبارات "كوفيد-١٩" والتطعيم الأخيرة، أن وجود بروتين "سبايك" هذا، يبدأ استجابة مناعية من ثلاثة أنواع من الخلايا: الضامة والخلايا التائية والخلايا البائية.

وتعد البلاعم أول هذه الخلايا التي تكتشف الكائنات الضارة والقضاء عليها، بينما تساعد الخلايا التائية التي تتهاجر إلى المنطقة التي تم فيها حقن اللقاح

ما الذي يسبب الآثار الجانبية للقاحات "كورونا"؟

يتم إغراق الجسم بالمواد الكيميائية الالتهابية، والتي تسبب بعد ذلك في تلف الأعضاء.

ونظراً لأن الآثار الجانبية يمكن أن تكون علامة على تدريب قوي لجهاز المناعة لاكتشاف الفايروس والقضاء عليه، فقد يكون الأشخاص الأصغر سناً أكثر عرضة للإصابة بآثار جانبية أقوى من كبار السن.

وفي اللقاحات التي تتطلب حقنيتين، مثل لقاح فايزر وموديرنا، قد تكون الآثار الجانبية أيضاً أسوأ بعد الجرعة الثانية من الجرعة الأولى، لأن الخلايا التائية تتذكر المواجهة السابقة مع بروتين "سبايك" دون تردد، ويطلق الجسم بسرعة استجابة مناعية قوية لتدميرها، بما في ذلك الكثير من السيتوكينات التي تحفز الآثار الجانبية.

وقال ديساي: "على الدوام، تظهر الحقنة الثانية المزيد من الآثار الجانبية ولكن استجابة مناعية أفضل". وأشار إلى أن الجرعة الأولى تعلم الجهاز المناعي التعرف على الفايروس والبدء في إنتاج الأجسام المضادة والخلايا التائية ضده، أما الجرعة الثانية فتساعد اللقاح على الوصول إلى فعالية كاملة تصل إلى ٩٤٪ و٩٥٪.

إن، لماذا يميل الناس إلى الإبلاغ عن أعراض جانبية أقوى من لقاحات "كوفيد-١٩" مقارنة ببعض اللقاحات الأخرى، مثل تلك الخاصة بالإنفلونزا؟ قال ديساي إن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل لـ "كوفيد-١٩" قد تسبب آثاراً جانبية أقوى من لقاح الإنفلونزا جزئياً لأن هذه اللقاحات تحفز استجابة مناعية أقوى.

والأشخاص الذين تعافوا سابقاً من "كوفيد-١٩" هم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بآثار جانبية قوية، حتى بعد الجرعة الأولى. وقالت الدكتورة بيلي إن ذلك يحدث لأن أجهزتهم المناعية وقع تجهيزها بالفعل للرد على الفايروس. ويوضح ديساي أن الفروق الفردية، مثل مستوى التوتر والنظام الغذائي، يمكن أن تؤثر أيضاً على الآثار الجانبية.

ومع ذلك، لا تطلق إذا حصلت على الحقنة ولم يكن لديك أي آثار جانبية، فاللقاح ما يزال يعمل. وقالت بيلي لـ "لايف ساينس": "كل شخص مختلف في طريقة معالجة اللقاحات. لكن الدراسات السريرية تظهر أن ٩٠٪ إلى ٩٥٪ من الناس لديهم استجابة كبيرة للقاح سواء كانت لديهم آثار جانبية أم لا".

وفي حالات نادرة جداً، قد يصاب الأشخاص بالحساسية المفرطة جراء لقاح "كوفيد-١٩"، وهو رد فعل تحسسي مهدد للحياة ولكن يمكن علاجه بسهولة.

على تنكر بروتين "سبايك" للفايروس التاجي في اللقعات المستقبلية. وبمجرد التعرف على اللقاح على أنه أجنبي، تبدأ الخلايا البائية في تكوين جيش من الأجسام المضادة.

وتنتج كل هذه الخلايا المناعية بروتينات التهابية تعرف باسم السيتوكينات. والسيتوكينات عبارة عن رسل كيميائي يساعد في تنسيق الاستجابة المناعية.

ويبدأ إطلاق الحمى، وهي أحد الآثار الجانبية الشائعة للقاحات "كوفيد-١٩"، فارتفاع درجة الحرارة يجعل الجسم غير مضياف للفايروس، كما أن ارتفاع درجة الحرارة يحفز الجسم على تكوين المزيد من الخلايا المناعية. ويمكن أن تسبب هذه المواد الكيميائية الالتهابية أيضاً ألماً في العضلات وإرهاقاً وصداعاً وأعراضاً أخرى.

ولكن ديساي قال إن ارتفاع إنتاج السيتوكين يحدث في غضون ٢٤ إلى ٤٨ ساعة، وهذا هو السبب في أن معظم الآثار الجانبية تختفي من تلقاء نفسها خلال هذا الإطار الزمني.

وتقدم لقاحات "كوفيد-١٩" ما يكفي من بروتين "سبايك" لجهاز المناعة لتحفيز الاستجابة. وعلى عكس الحالات الشديدة لـ "كوفيد-١٩"، فإن اللقاحات لا تؤدي إلى استجابة خارجة عن السيطرة. تعرف باسم عاصفة السيتوكين، حيث

يطلق الملايين حول العالم لقاحات "كوفيد-١٩" المختلفة، ومع ذلك، يبدو البعض حذرين من التطعيم بسبب مخاوف الآثار الجانبية التي وقع تسجيلها. وأبلغ الكثيرون عن حالات مثل التهاب الذراعين والحمى والغثيان والطفح الجلدي والصداع، كأثار جانبية للقاح، ما جعل الأمر مدعاة للقلق.

وأصبح الحصول على إجابة عن سؤال: لماذا تسبب اللقاحات أحياناً هذه الأعراض غير الشائعة، وهل هي مدعاة للقلق؟ أمراً ملحا، من أجل طمأنة الناس حول العالم بشأن ردود الفعل هذه. وقد يبدو الأمر غير منطقي، لكن الآثار الجانبية هي علامة على أن اللقاح يؤدي وظيفته، كما قال الخبراء لموقع "لايف ساينس".

وقالت الدكتورة سوزان آر بيلي، أخصائية الحساسية وأخصائية المناعة ورئيسة الجمعية الطبية الأميركية، إن الآثار الجانبية تنطوّر لأن الجهاز المناعي يتفاعل مع اللقاح.

وقد يبدأ الأشخاص في الإصابة بالحمى والتعب والصداع والألم حول منطقة الحقن بعد ٢٤ إلى ٤٨ ساعة من التطعيم. والسبب في ذلك أن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل لـ "كوفيد-١٩"، تتطلب الجسم بصنع بروتين "سبايك" لفايروس كورونا، والذي يستخدمه الفايروس لدخول الخلايا وإصابتها. (يقدم لقاحا جونسون أند جونسون وأسترازينيكا بروتين سبايك عن طريق فايروس الزكام الشائع الضعيف).

وأوضح الدكتور نيتين ديساي، الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التسويق لـ COVID PreCheck، وهو جواز سفر صحي رقمي لاختبارات "كوفيد-١٩" والتطعيم الأخيرة، أن وجود بروتين "سبايك" هذا، يبدأ استجابة مناعية من ثلاثة أنواع من الخلايا: الضامة والخلايا التائية والخلايا البائية.

وتعد البلاعم أول هذه الخلايا التي تكتشف الكائنات الضارة والقضاء عليها، بينما تساعد الخلايا التائية التي تتهاجر إلى المنطقة التي تم فيها حقن اللقاح

يتم ذلك عن طريق تنشيط الجهاز المناعي، مما يؤدي إلى إنتاج أجسام مضادة وخلايا تائية لمحاربة الفيروس. وهذا هو السبب في أن الآثار الجانبية تكون عادةً خفيفة وتختفي في غضون أيام قليلة.

ومع ذلك، فإن بعض الأشخاص قد يعانون من آثار جانبية أكثر شدة، مثل الحمى والتعب والصداع والطفح الجلدي. وهذا هو السبب في أن الآثار الجانبية تكون عادةً خفيفة وتختفي في غضون أيام قليلة.

ومع ذلك، فإن بعض الأشخاص قد يعانون من آثار جانبية أكثر شدة، مثل الحمى والتعب والصداع والطفح الجلدي. وهذا هو السبب في أن الآثار الجانبية تكون عادةً خفيفة وتختفي في غضون أيام قليلة.

لا علاقة مؤكدة بعد بين التطعيم و وفاة 7 أشخاص بسبب جلطات دموية

وكالة أدوية بريطانية: فوائد لقاح «أسترازينيكا» تفوق أي مخاطر

بعد تلقي أكثر من ١٨ مليون شخص لقاح «أسترازينيكا»، قالت وكالة مراقبة الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية أن سبعة أشخاص توفوا بسبب جلطات دموية نادرة، على الرغم من أنه لم يتضح ما إذا كانت هذه مصادفة.

وقال جون راين، المدير التنفيذي لوكالة مراقبة الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية لا تزال الفوائد في منع الإصابة بمرض (كوفيد-١٩) ومضاعفاتها تفوق أي مخاطر ويجب على الجمهور الاستمرار في تلقي لقاحاتهم، عندما تتم دعوتهم للقيام بذلك.

وأعلنت الوكالة في وقت سابق، أن سبعة أشخاص تلقوا لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفايروس «كورونا» توفوا بسبب جلطات دموية، من إجمالي ثلاثين حالة تم تسجيلها حتى الآن، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الوكالة إنها تلقت حتى ٢٤ مارس (أذار) تقارير عن ٢٢ حالة تخثر دموي وريدي دماغي وثمانية حالات أخرى لجلطات مرتبطة بنقص الصفائح الدموية من إجمالي ١٨٠ مليون جرعة، تم إعطاؤها، وأكد جون راين مدير الوكالة في بيان: "فحصنا المعقم لهذه التقارير مستمر".

وكانت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في بريطانيا قالت إنها حددت ٣٠ حالة من حالات حدوث جلط دموي نادر، بعد استخدام لقاح «أسترازينيكا»، المضاد لكوفيد-١٩، بزيادة ٢٥ حالة عما أفادت به الوكالة سابقاً، وفقاً لـ "رويترز".

وأضافت الوكالة أنها لم تتلق أي تقارير عن حدوث جلط بعد استخدام اللقاح الذي تصنعه شركتا "بيونتيك" و"فايزر". وأكدت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية والوكالة الأوروبية للأدوية ومنظمة الصحة العالمية أن فوائد اللقاح في الوقاية من «كوفيد-١٩» تفوق بكثير أي خطر محتمل للإصابة بجلطات الدم، وتفرض بعض الدول قيوداً على استخدام لقاح «أسترازينيكا»، بينما استأنفت دول أخرى التطعيم مع استمرار التحقيقات، في تقارير عن حدوث جلطات دموية نادرة وأحياناً شديدة.

وأوقفت كندا على سبيل المثال استخدام اللقاح لمن هم تحت ٥٥ عاماً، بينما أوقفت ألمانيا بشكل كبير اللقاح لمن هم تحت ٦٠ عاماً. ونكرت بريطانيا أن اللقاح آمن لجميع الفئات العمرية، ونكرت هيئة الأدوية الأوروبية أن اللقاح آمن، على الرغم من أنها تعزّم إجراء مزيد من المشاورات في أعقاب قرارات مسؤولي الصحة الوطنية، وفي الوقت نفسه، تلقت أكثر من ٣١ مليون شخص في بريطانيا أول جرعة من اللقاح، أكثر من ١٨ مليون منهم بلقاح «أسترازينيكا».

جاء في موقع روسيا اليوم

وأنا أستمع إلى عدنان السراج وهو يقول أن الصين طلبت من عادل عبد المهدي أن يترك كرسي رئاسة الوزراء ويعمل مستشاراً اقتصادياً لدولة ماو ، تذكرت مسلسل "حمام الهنا" حيث يظهر غوار الطوشي وهو يخبر أحد زبائن الحمام أن جناب المختار طلب منه أن يدير شؤون الحارة .. ويعدنا عن الصين ومستشارها فأنا منذ سنوات أشاهد السيد عدنان السراج وهو ضيف دائم على الفضائيات، مرة يكتب قصائد غزل في مديح نوري المالكي، ثم يكتشف أن حيدر العبادي راعي الإصلاح الذي لم يأت بعده ولا قبله أحد، بعدها يقفز في عربة عادل عبد المهدي متهمًا شباب الاحتجاجات بأنهم عملاء لأمريكا، وقبل أن تسأل عزيزي القارئ لماذا لا تفرح وتصفق لأن الصين اختارت كفاءة عراقية لإدارة اقتصادها "التريبيوني"، أطمئنت إلى أن الصين أرسلت في طلب عباس البياتي

في طلب عباس البياتي لإدارة شؤون الكوميديا في جمهوريتها الواسعة الأطراف. بدأت الصين قبل أكثر من ثلاثين عاماً عملية الإصلاح الكبرى والتي قادتها إلى مصاف الدول الكبرى بعد أن كانت تعاني من مشاكل في السياسة والتنمية، فالصين بعد سكانها الذي يقترب من المليار لا تعاني من مشاكل أو ازيمات اقتصادية، لعل هذا التطور الذي حصل خلال العقود الماضية أصبح لغزا يحير العالم، كيف استطاعت الصين أن تحقق كل هذا التطور، وتلك معضلة يناقشها العديد من الكتاب والسياسيين والمفكرين، قبل فترة قرأت كتاباً بعنوان (أفكار من الصين) يتناول الأسس التي قامت عليها الثقافة الصينية

حيث يبدأ المؤلف بشرح أفكار كبار فلاسفة الصين بدءاً من كونفوشيوس ومروراً بمينغوس وزيوس وانتهاءً بتشنوشي وهرانج هينج، هذه الأفكار والفلسفات التي يقوم عليها التطور الحديث في الصين، تتلخص في: قدرة حقائق الواقع على أن تشكل التغيير ومبرراته، وحيث تكون أقوى من أي شعار تلبية احتياجات الناس، تطبيق معايير الأداء على النخبة السياسية، أعتقد أن عادل عبد المهدي كان أفضل له أن يتعلم الدرس من الصين، بدلاً من أن يذهب إليه مستشاراً في قنص المتظاهرين . كانت أولى خطوات الصين في السنوات الأخيرة، حملة لحاربة الفساد التي أطلق عليها اسم "النمور والذئاب" وشملت محاكمة وسجن أكثر من مليون شخص من كبار وصغار مسؤولي الحزب.. فيما نحن نعيش مع حملة الحفاظ على الفساد وتسميته، وتربليون دولار أهدرت في مشاريع وهمية، ولا يستطيع البرلمان أن يستجوب رؤوس الفساد الكبيرة، لأنها خط أحمر ممنوع تجاوزه.

يقول الرئيس الصيني جين بينغ للصحفيين: "في شباطي كنت أقرأ كونفوشيوس كثيراً وطلت في ذاكرتي عبارته التي يقول فيها "إن السياسة هي الإصلاح، فإذا جعل الحاكم نفسه أسوة حسنة لرعيته، فلن يجرواً أحد على الفساد".

يصفون أنهم ابعد مايكونوا عن التحضر لبناء إنسان فلا امل في الدراما وهي تعتمد على توجيه العصا اكتب هذا ولا تكتب ذاك فالكاتب اذا ما امتلك حريته خبأ أوراقه في درجته إلى قرن قادم لا تعرف توجهه. - هل جربت كتابة مسلسل رومانسي؟

- عشرات الأفكار من الحب تحت الخوف والجوع في درجي ولكن لم يطرق بابي أحد، حتى للسؤال نعم الكاتب العراقي غير عاجز عن أن يسون تاريخ الحب والحكايات لكن جاءت الفضائيات تحدد الحرية، الدراما صناعة وليس هناك رأس ما يؤمن بالثقافة لخدمة المواطن والحكومة تكاد تسدر بياناً أن الدراما حرام لولا التداخل الفيسيفسائي كما

بغداد / 16- 27 °C	البصرة / 18- 29 °C
أربيل / 12- 24 °C	النجف / 12- 25 °C
الموصل / 13- 25 °C	الرمادي / 15- 26 °C

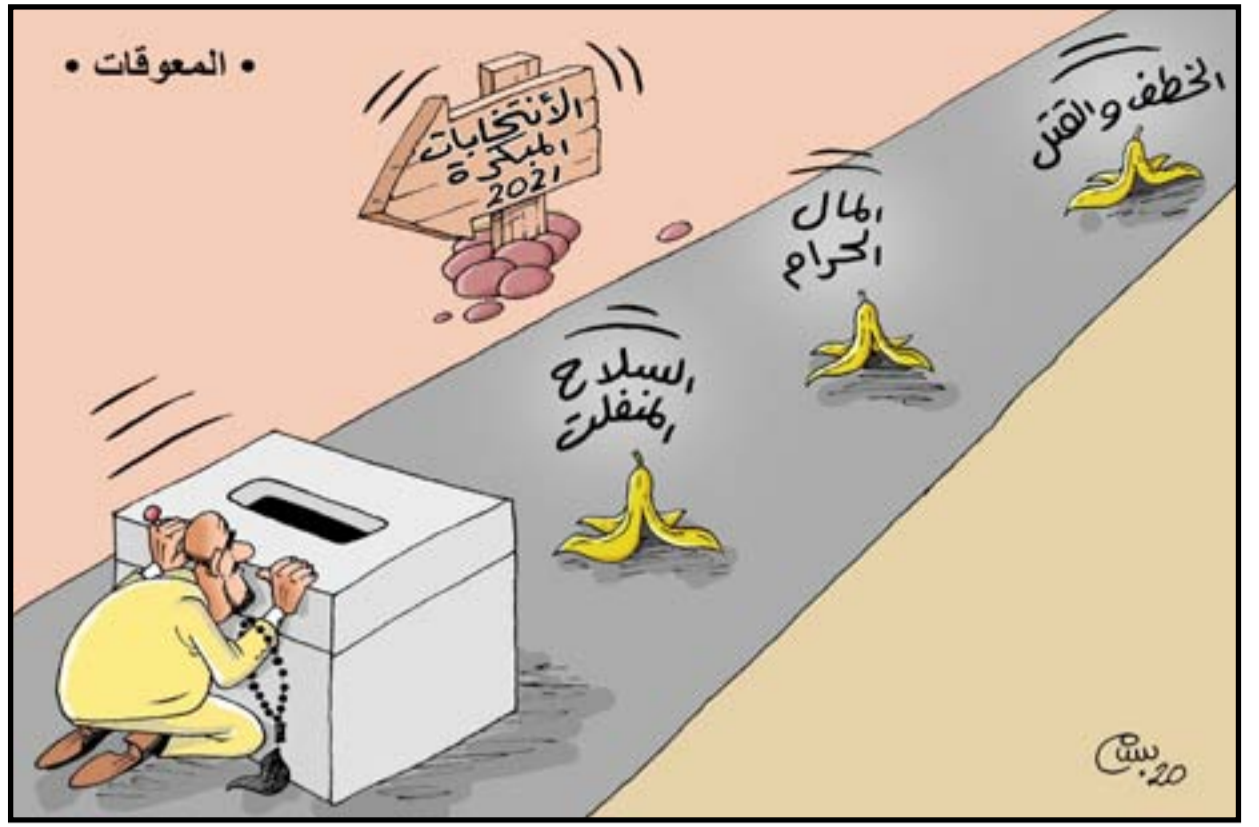
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 April 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ من حياتي



صدرت عن دار المدى حديثاً الترجمة العربية لمذكرات الشاعر الألماني يوهان غوته بعنوان "من حياتي: الشعر والحقيقة"، يتحدث غوته في هذه المذكرات عن حياته منذ طفولته حتى عام 1770 عندما كان على وشك مغادرة فايمار. الترجمة الذاتية تتكون من جزأين، تغطي سنوات طويلة من حياة المؤلف. كتب غوته الترجمة الذاتية تزامناً مع تأليفه لروايته "سنوات تجوال فلهم أو الزاهدون"، ويذكر أن دار المدى اصدرت من قبل ضمن سلسلة الأعمال الخالدة مسرحية غوته الشهيرة "فاوست".



أمير حسان في السينما المصرية

الأحداث في الفيلم. وصور أحداث الفيلم في مواقع عديدة بين القاهرة وبغداد ومن المؤمل عرض الفيلم في موسم عيد الفطر.

كازم. و كشف احسان عن تفاصيل الفيلم في حديث ل(المدى) حيث أكد ان أحداث الفيلم تكمن عن ابن يبحث عن والده بعد غيابه لفترة طويلة ليجده في مصر. وأشار الى ان هذا الابن يقع في حب فتاة تساعد في تلك المهمة ويقع في حبها وتدور أحداث الفيلم. اما عن دوره في الفيلم يقول: اقدم شخصية سالم الشباب الذي يتحلّى بالشهامة واصفاً دوره بالمحرك الذي يحرك مسار



الفيلم تدور أحداثه بين القاهرة وبغداد ويقوم بطولته الفنان العراقي أمير غفوري والمصرية ليديا. ويحل على الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم كضيوف شرف من بينهم صبري عبد المعتم، عايدة رياض، سامي مغاوري، خالد محمود، حسن عبد الفتاح، محمد الصاوي، علاء مرسى، عزه لبيب، اشرف طلبة، رضا ادريس، اسامة عبد الله، محمد الشربيني، حاتم جميل، محمد العرب، هيثم درويش، داليا ممتاز ومن العراق الفنانة بتول

عامر مؤيد

يشارك الفنان العراقي أمير احسان في الفيلم العربي (القدر) كأول دور له في السينما المصرية. أمير احسان انتهى من تصوير دوره في الفيلم العربي (القدر) للمخرج احمد بيبرس الشهاوي في اول مشاركة له في السينما المصرية.



كورونا تنهي حياة "سمكة دجلة"



بشار في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، من النهر حتى عرف بلقب "سمكة دجلة". وكانت مشاركته في مسابقة عبور بحر المانش لفة الهواة بين فرنسا وبريطانيا

لقطع مسافة 50 كلم، المحطة الأبرز في مشوار النوب حيث نال المركز الأول من بين 43 سباحاً لم يكمل السباق سوى ستة منهم، بعدما قطع المسافة في 23 ساعة من السباحة المتواصلة.

نعت وزارة الشباب والرياضة، السباح الدولي السابق علاء الدين النوب ورئيس نادي أكاد الرياضي ثائر عبد الأحد الذين وافته المنية بسبب تداعيات فايروس كورونا.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، قدم تعازيه إلى الأوساط الرياضية ب وفاة السباح الدولي السابق علاء الدين النوب، ورئيس نادي أكاد عتكاوا الرياضي ثائر عبد الأحد، اللذين وافتهما المنية بسبب مضاعفات فايروس كورونا، سائلاً الباري عز وجل أن يتغمّد الفقيدين بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان".

ويعد النوب أحد أشهر السباحين العرب في مجال السباحة في المياه المفتوحة، إذ عشق هذا النوع من الرياضة منذ صغره لقرب داره التي تقع في منطقة الشيخ

تزايد الإصابات بفايروس كورونا يربح الممثلين الأتراك

"مرعشلي" وأعلن عن توقف التصوير لمدة أسبوع، ويعد ساعات أعلنت إصابة بيرك أتان بطل "جبل جونول".



شهد الأسبوع الماضي إصابة عدد كبير من الممثلين الأتراك بفايروس كورونا في مواقع التصوير، وبشكل متلاحق، الأمر الذي سبب نغراً لدى البعض منهم، وأعلنوا انسحابهم من المسلسلات خوفاً من خطر الإصابة. وكان أول من أعلن انسحابه الممثل شيتين تيكندور من بطولة المسلسل التاريخي "السلطان العظيم". تيكندور البالغ من العمر 70 عاماً أعلن أنه لن يعود للممثل إلى أن تنتهي أزمة كورونا. بعد إعلان الممثل شيتين انسحابه بأيام، حذا حذوه الممثل الشاب فرات التونميشه الذي يقوم بدور دمير في

مسلسل "الطيب المعجزة" حيث طلب أن ينفصل عن المسلسل، بسبب الخوف من ارتفاع حالات الإصابة بفايروس كورونا. الممثلة بيرجوزار كوريل، وبشكل مفاجئ أعلنت انسحابها من مسلسلها الجديد "عرض دموي"، الذي كانت تستعد لتصويره لصالح منصة "أكسان". وأعلن عن إصابة الممثلة هازال كايا بعد بدء تصوير مسلسل "قصر بير" من بطولتها، وتوقف التصوير، حيث تخضع هازال حالياً للحجر الصحي، ولم يكد يمر يومان على إصابة هؤلاء الممثلين حتى أعلن عن إصابة الممثل بوراك ديتز بطل مسلسل

يكسب 50 ألف دولار شهرياً من الإنترنت

استغل شاب ظاهرة البث المباشر عبر شبكة الإنترنت والتي ازدهرت أثناء الإغلاقات في عدد من دول العالم بسبب قنصتي فايروس كورونا المستجد، لتحقيق أرباح خيالية. ووفقاً لموقع "فرانس 24"، يرضي الشاب العشريني كيم مين-كيو ما يصل إلى 10 ساعة يومياً في لعب الفيديو داخل شقة والديه في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، محققاً ثروة بفضل آلاف المعجبين الذين يتابعون إنجازاته مباشرة عبر

الإنترنت. وأضاف الموقع أنه رغم أن كيم البالغ 24 عاماً يجني بفضل "بطولاته" في ألعاب الفيديو وتعليقاته الطريفة عليها ما يقرب من 50 ألف دولار شهرياً، لكن نفض حياته لم يتغير. وأشار الموقع إلى أن كيم يقضي معظم وقته في غرفته حيث يأكل وينام ويستمتع ويعمل. ونقل الموقع عن كيم قوله إنه "لا يحب السيارات ولا إنفاق الكثير من المال، وأمه هي التي تدير أمواله".

عباس الحربي: الفساد سحب البساط من ذائقة العراقيين



الورق وصار يتقيماً كلماته على الورق منفرداً بأنه الوعي الأول والأخير في هذا المضمار إنه خسارة زمن وفترة حرجة في كل مجالات الحياة. - ما الرسالة التي أحجبت وصولها للعائلة العراقية وهم يشاهدون مسرحية "النهضة؟" • النهضة كانت الصوت الباطن للفرد يومها فكانوا يصرخون كل مع ما يطلق من تعبير في الشكل أو الكلمة، المسرح أيضاً حرب ياسيدي، إنه ليس للارتزاق الرخيص أو الشهرة الفضفاضة، سبقنا الكثير من محبي الحرية في العالم وعلوونا كيف تقال الكلمة، هذا برشت وثورته في المسرح وأرتو ومايرخولد

بل حتى شكسبير كان المحرض الأول في رواياته، إن الواعى الأخلاقي والمعرفى هو الذي جعل النهضة خالدة في ذاكرة المتلقي

عمار عبد الخالق

عباس الحربي كاتب مسرحي وتلفزيوني اشتهر بمسرحيته النهضة، وفازت اعماله المسرحية بالجوائز في المهرجانات التي كانت اذاعة للوضع قبل عام 2003، كما كتب العديد من المسلسلات التلفزيونية، الحربي الذي التقت به (المدى) للحديث عن الدراما قال:



صباح



جعفر حسن الموسيقي والملحن الكبير والشخصية الوطنية اصيب بوباء كورونا، وقد تمنى له محبوه الصحة والسلامة، حيث كتب رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي على صفحته في الفيس بوك: "تتمنى لرفيقنا جعفر تجاوز هذه الازمة الصحية والشفاء العاجل وأن يستأنف عطاءه الفني والثقافي".

الفنان التشكيلي أهدى أحد أعماله الفنية إلى دائرة الفنون (المتحف الوطني للفن الحديث) تقديراً وتثميناً لجهود المدير العام وتشجيعه له على إقامة معرضه على أروقة معارض دائرة الفنون في مبنى وزارة الثقافة. كما عبر خليفة عن سروره، بأن تكون أعماله الفنية مع رواد الفن التشكيلي في المتحف العراقي للفن الحديث.

وزير الثقافة يتابع الحالة الصحية للفنان التشكيلي الكبير ماهود أحمد، واكد ناظم حرص الوزارة على متابعة الفنانين، أيضاً كانوا، وطلب التواصل مع المستشفى الذي يرقد فيه الفنان الكبير، وتلبية احتياجاته أولاً بأول، متعهداً ببذل أقصى الجهود لعلاجيه. ويذكر ان الفنان التشكيلي المعروف ماهود احمد تعرض الى ازمة صحية اثر نزيف في الدماغ.

فنون
جداً